

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة بوليتكنيك فلسطين

كلية الهندسة والتكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

مقدمة مشروع تخرج

"دراسة الواقع العمراني في قرية بيت عوا وإعادة تأهيله"

فريق البحث

تسنيم محمد سويطي

إسلام خالد نمر

مشرف البحث

م. يوسف ربيعي

فلسطين – الخليل

كانون الأول، ٢٠١٧

المستخلص

يعتبر تحليل وتقييم النواحي البصرية والجمالية من أهم الجوانب التي يهدف التخطيط والتصميم العمراني إلى دراستها وإلقاء الضوء عليها وتناولها ضمن المخططات الهيكلية والعمرانية للمنطقة، حيث أن معالجة الجوانب البصرية والجمالية والعمرانية تعمل على تحقيق بيئة نظيفة وخالية من التلوث من خلال إعادة تطوير الشوارع ودراسة حركة المرور وتنظيمها وكذلك من خلال توفير المساحات والمناطق الخضراء والخدمات.

تهدف هذه الدراسة بصورة عامة إلى تحليل الوضع القائم في المركز التجاري لقرية بيت عوا على الصعيد العمراني والديموغرافي والاقتصادي والإداري والخدماتي ودراسة اتجاهات وإمكانيات التطور المستقبلي للمركز التجاري بشكل خاص وقرية بيت عوا بشكل عام، والتي اختيرت كحالة دراسية وذلك من خلال البحث في المعوقات والصعوبات التي تؤثر بشكل سلبي على المظهر البصري والعمراني للمنطقة، وتحليلها من مختلف الجوانب ومن ثم وضع الحلول والمقترحات التي تهدف إلى تطويرها وفق أسس ومعايير علمية.

وللوصول إلى هذا الهدف، فقد تم وضع منهج للبحث يتناول دراسة الحالة الراهنة وتشخيص أسباب تردي الوضع القائم ثم بناء الحلول والأساليب المختلفة في التخطيط والتصميم العمراني، ثم تحليل مجموعة من الأسواق الشعبية كحالات دراسية مفيدة وإن كانت مختلفة عن طبيعة السوق المتواجد في منطقة الدراسة. وقد تم جمع المعلومات من خلال عمل ميداني وكذلك مطالعة الكتب وزيارة المواقع الالكترونية والبلدية التابعة لقرية بيت عوا.

وقد تم اختيار منطقة الدراسة كونها محط أنظار الكثير من الزوار من كل أرجاء المحافظة بشكل خاص وبقية أنحاء الضفة الغربية، رغم تعقيدات الحالة العمرانية ومالها من تأثير على معيشة القاطنين فيها ومستخدميها.

ويختتم البحث بالتأكيد على الفكرة والخطوط العامة التي سوف يتم السير عليها في حل المشاكل الأبرز في المنطقة، وكذلك النتائج والتوصيات.

مصطلحات ذات صلة: الواقع العمراني، التخطيط العمراني، التصميم العمراني، الأسواق الشعبية.

فريق البحث الطالبان:

إسلام خالد نمر

تسنيم محمد سويطي

Abstract

The analysis and evaluation of visual and aesthetic aspects are considered the most important aims of planning and urban design that are tackled within the structural and urban plans of the region. The treatment of visual, aesthetic and urban aspects attempts to achieve a clean environment free from pollution through redeveloping streets, examining traffic, and through providing spaces, green areas and services.

This study aims to analyze the current situation of the shopping center of Beit Awwa village at the urban, demographic, economic, administrative and service levels, and to examine the possibility of future expansion of the commercial center in particular and the village in general. Beit Awwa village is chosen as a case study during looking at the obstacles and difficulties affecting the visual and urban appearance of the area, and through analyzing these difficulties and then develop scientific and standardized solutions.

For this purpose, a research methodology has been developed to study the current situation, and identify the reasons for the deterioration of the existing situation, then to suggest different solutions and methods for planning and urban design. Moreover, a group of popular markets will be analyzed as useful cases although they differ from the market in the study area. The data is collected through field work, reading books, websites and visiting the municipality of the village.

Further, the study area is selected because it is the destination of many visitors from all parts of Hebron governorate, and also from the rest of West Bank despite the complexities of the urban situation and its impact on the lives of its residents.

The research concludes with some suggested guidelines to solve the region's major problems. Also, it includes the conclusion and recommendations.

Keywords: Urban reality, Urban planning, Urban design, Traditional market.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك ..

" الله جل جلاله "

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..

" سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

" والدي العزيز "

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب ومعنى الحنان و التقاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحباب ..

" أمي الحبيبة "

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وعرفت معهم معنى الحياة .. " أخوتي وأخواتي وعائلتي "

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة .. " أساتذتي "

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينباع الصدق الصافي إلى من معهم سعدي، وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت .. إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير .. إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

" أصدقائي "

إلى سيدة العالم قبلتنا الأولى .. عاصمة فلسطين الأبدية والتاريخية .. إلى " القدس "

إلى الأرواح التي سقطت فوق تراب الوطن الغالي .. إلى " شهدائنا الأبرار "

إلى من ينتظرون بزوغ شمس الحرية .. إلى " أسرارنا البواسل "

الشكر والتقدير

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي منّ بها علينا فهو العليّ القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير لمشرفنا القدير المهندس " يوسف ربيعي" لما بذله لنا من جهد، وقّده من دعم ونصح طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأهلنا الذين تعبوا لكي نصل إلى ما نحن عليه، ولكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، و نخص بالذكر بلدية بيت عوّا.

وإلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات، ونخص بالذكر منهم المشرف على المساق الدكتور "عسان دويك".
فلكم منا جزيل الشكر والعرفان.

فريق البحث الطالبان:

إسلام خالد نمر

تسنيم محمد سويطي

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	المحتوى
II	-	المستخلص
III	-	Abstract
IV	-	الإهداء
V	-	الشكر والتقدير
VI	-	قائمة المحتويات
IX	-	قائمة الأشكال
X	-	قائمة الجداول
XI	-	قائمة الصور
XIII	-	قائمة الخرائط
١	مقدمة الدراسة وأهميته	الفصل الأول
٢	تمهيد	١.١
٢	مشكلة البحث	٢.١
٢	أهمية البحث	٣.١
٢	أهداف البحث	٤.١
٣	منهجية البحث	٥.١
٣	حدود منطقة الدراسة الجغرافية	٦.١
٤	هيكلية البحث	٧.١
٦	نبذة تاريخية عن قرية بيت عوا	الفصل الثاني
٧	سبب التسمية	١.٢
٧	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية	٢.٢
٨	الطقس	٣.٢
٩	الحياة الاجتماعية والسكان	٤.٢
١٤	الأنشطة الاقتصادية	٥.٢
١٧	البنية التحتية والمصادر الطبيعية	٦.٢
١٨	المرافق العامة	٧.٢
١٩	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة	٨.٢

٢٠	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية	.٩.٢
٢١	أحداث تاريخية	.١٠.٢
٢٣	الواقع الاقتصادي والعمراني لقرية بيت عوا	الفصل الثالث
٢٤	الواقع الاقتصادي لقرية بيت عوا	.١.٣
٢٤	نبذة تاريخية عن الواقع الاقتصادي والتجارة في قرية بيت عوا	.١.١.٣
٢٥	ظروف العمل لسكان قرية بيت عوا	.٢.١.٣
٢٥	عدد العاملين في القطاعات المختلفة	.١.٢.١.٣
٢٦	متوسط دخل العاملين في قرية بيت عوا	.٢.٢.١.٣
٢٧	المؤثرات الإيجابية الخاصة بالواقع الاقتصادي	.٣.١.٣
٢٨	المؤثرات السلبية والمشاكل الخاصة بالواقع الاقتصادي	.٤.١.٣
٢٨	الفقر وتشخيص واقع الفقراء والمهمشين	.٥.١.٣
٢٩	الواقع العمراني لقرية بيت عوا	.٢.٣
٢٩	خلفية عامة عن وضع التخطيط العمراني والتنظيم	.١.٢.٣
٢٩	نبذة عن الواقع العمراني	.١.١.٢.٣
٢٩	التخطيط الهيكلي	.٢.١.٢.٣
٣٠	أهم المؤثرات الإيجابية والموارد المتعلقة بالتنظيم العمراني في قرية بيت عوا	.٢.٢.٣
٣٠	أهم المؤثرات السلبية ونقاط الضعف المتعلقة بالتنظيم العمراني في قرية بيت عوا	.٣.٢.٣
٣١	أهم المشاكل العمرانية الموجودة في قرية بيت عوا	.٤.٢.٣
٣٣	الاحتياجات والأولويات	.٥.٢.٣
٣٣	الملخص	.٣.٣
٣٤	المعايير التخطيطية للأسواق الشعبية	الفصل الرابع
٣٥	نبذة تاريخية عن الأسواق الشعبية	.١.٤
٣٥	تعريف السوق الشعبي	.٢.٤
٣٦	تصنيف السلع التجارية	.٣.٤
٣٦	التشكيل العمراني للأسواق	.٤.٤
٣٧	تخطيط الأسواق الشعبية	.٥.٤
٣٩	ضوابط واشتراطات الموقع	.٦.٤
٤٤	الاعتبارات الأساسية لتخطيط السوق	.٧.٤
٤٦	الملخص	.٨.٤
٤٧	الحالات الدراسية	الفصل الخامس

٤٨	مقدمة	.١.٥
٤٨	سوق محایل عسير الشعبي	.٢.٥
٤٨	نبذة عن السوق	.١.٢.٥
٤٨	الموقع والعلاقات المكانية لسوق محایل	.٢.٢.٥
٥٠	الوضع الراهن للسوق	.٣.٢.٥
٥٤	سوق محایل عسير الشعبي بعد أن يتم تطويره	.٤.٢.٥
٥٩	سوق حي معصوم	.٣.٥
٥٩	نبذة عن حي معصوم	.١.٣.٥
٦١	نبذة عن سوق الجمعة	.٢.٣.٥
٦١	المشاكل المتواجدة في منطقة السوق	.٣.٣.٥
٦٤	الملخص	.٤.٥
٦٥	دراسة الموقع	الفصل السادس
٦٦	نظرة عامة عن الموقع	.١.٦
٦٦	تحليل البيانات	.٢.٦
٧٣	مشاكل الموقع	.٣.٦
٧٧	الأهداف الرئيسية	.٤.٦
٧٧	الأهداف الأساسية	.١.٤.٦
٧٨	الأهداف الفرعية	.٢.٤.٦
٧٨	الملخص	.٥.٦
٧٩	الفكرة والخطوط العامة للعمل	الفصل السابع
٨٠	الفكرة والخطوط العامة للعمل	.١.٧
٨٠	طريقة العمل في المرحلة الثانية	.٢.٧
٨٤	النتائج والتوصيات	.٣.٧
٨٦	المصادر والمراجع	-

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	الشكل
١٤	توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت عوا	١.٢
٣٦	التشكيل العمراني للسوق	١.٤
٣٧	السوق عبارة عن شارع تجاري للسيارات والمشاة	٢.٤
٣٧	السوق عبارة عن شارع تجاري للمشاة فقط	٣.٤
٣٨	تصنيف السوق الشعبي	٤.٤
٣٨	التصنيف الزمني للسوق الشعبي	٥.٤
٣٨	التصنيف الوظيفي للسوق الشعبي	٦.٤
٣٩	تصنيف المستوى التخطيطي للسوق الشعبي	٧.٤
٣٩	موقع السوق الموسمي والحراج خارج الكتلة المعمارية	٨.٤
٤٠	سوق يومي- أسبوعي داخل الكتلة العمرانية ومرتبطة بشبكة الطرق الرئيسية	٩.٤
٤٠	المسافة بين الموقع والاستعمالات الأخرى	١٠.٤
٤١	موقع السوق خارج حرم خطوط كهرباء الضغط العالي	١١.٤
٤١	إمكانية التوسع المستقبلي لموقع السوق	١٢.٤
٤٢	المنطقة الفاصلة بين السوق الشعبي والاستعمالات الأخرى	١٣.٤
٤٣	العلاقات الوظيفية لمناطق السوق الشعبي الرئيسية	١٤.٤
٤٤	فصل السوق عن الاستعمالات المحيطة	١٥.٤
٤٤	تقسيم السوق الشعبي لمناطق متخصصة حسب نوع السلعة	١٦.٤
٤٥	المنطقة الفاصلة بين السوق الشعبي والاستعمالات المحيطة	١٧.٤
٤٥	الدخول للسوق من طريق الخدمة	١٨.٤
٤٥	الفصل بين حركة المشاة وحركة السيارات	١٩.٤
٦٩	حالة المباني في منطقة الدراسة	١.٦
٧٠	تاريخ البناء للمساكن المتواجدة في منطقة الدراسة	٢.٦
٧٠	استعمالات المباني المتواجدة في منطقة الدراسة	٣.٦
٧١	عدد الطوابق للمباني المتواجدة في منطقة الدراسة	٤.٦
٧٢	مواد البناء للمباني المتواجدة في منطقة الدراسة	٥.٦
٧٢	ملكية المباني المتواجدة في منطقة الدراسة	٦.٦

٧٣	مدى رضى المواطنين عن البنية التحتية في منطقة الدراسة.	.٧.٦
٧٤	هل الأثاث المستعمل السبب الرئيسي للتعرض للوعكات الصحية في منطقة الدراسة	.٨.٦
٧٧	رؤية قاطني منطقة الدراسة وأصحاب المحلات حول مشكلة الضيق والازدحام المروري وعدم وجود مواقف سيارات	.٩.٦
٨١	تأييد مشروع إعادة التأهيل والتطوير لمنطقة الدراسة	.١.٧
٨١	إمكانية نقل مكان السكن لمنطقة أخرى مقابل تعويض معين	.٢.٧
٨٢	مكان التخزين للمحلات التجارية في منطقة الدراسة	.٣.٧
٨٢	مدى استغلال الأرض للبناء في منطقة الدراسة	.٤.٧
٨٣	امتلاك قاطني منطقة الدراسة للسيارة الخاصة وسيارات النقل	.٥.٧
٨٣	ترخيص البناء	.٦.٧
٨٥	الحل من وجهة نظر قاطني منطقة الدراسة ومستخدميها	.٧.٧

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	الجدول
١٠	سكان بيت عوا حسب الجنس والحالة التعليمية لعام ٢٠٠٧	.١.٢
١١	المدارس في بيت عوا حسب الاسم والمرحلة والجنس والجهة المشرفة	.٢.٢
١١	رياض الأطفال في قرية بيت عوا حسب الاسم وعدد الصفوف وعدد الأطفال والجهة المشرفة	.٣.٢
١٢	عدد المؤسسات الصحية في قرية بيت عوا حسب السلطة المشرفة	.٤.٢
١٥	سكان قرية بيت عوا حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل ٢٠٠٧	.٥.٢
١٦	استعمالات الأراضي في قرية بيت عوا	.٦.٢
١٨	حالة الطرق وأطوالها في قرية بيت عوا	.٧.٢
١٩	الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية بيت عوا	.٨.٢
٢٠	الأولويات والاحتياجات التطويرية لقرية بيت عوا	.٩.٢
٢٥	نوع المنشآت وعددها في القرية	.١.١.٣
٢٦	عدد العاملين في القطاعات المختلفة	.٢.١.٣
٢٧	متوسط الدخل لكل قطاع في القرية	.٣.١.٣

٢٧	نوع العمل ومكانه والأجور والمصروفات التي يتحملونها في قرية بيت عوا	٤.١.٣
٤٢	اشتراطات وضوابط اختيار الموقع	١.٤
٤٣	العلاقات الوظيفية	٢.٤

قائمة الصور

رقم الصفحة	الموضوع	الصورة
٤	حدود منطقة الدراسة الجغرافية	١.١
١٢	مدرسة بيت عوا الأساسية للبنين	١.٢
٢٤	جانب من البضاعة التي تعرض في سوق قرية بيت عوا	١.١.٣
٣٥	رسم توضيحي لسوق المدينة المنورة	١.٤
٤٨	موقع منطقة عسير من المملكة العربية السعودية	١.٢.٥
٤٩	صورة جوية توضح موقع سوق عسير	٢.٢.٥
٤٩	صورة جوية توضح المداخل لمنطقة السوق	٣.٢.٥
٥٠	الوضع الحالي لسوق عسير	٤.٢.٥
٥٢	ساحة السوق / الوضع الحالي لسوق عسير	٥.٢.٥
٥٢	الحديقة	٦.٢.٥
٥٢	الأسواق المجاورة	٧.٢.٥
٥٢	موقع البسطات	٨.٢.٥
٥٢	واجهة السوق الشعبي	٩.٢.٥
٥٣	صورة بانورامية للسوق من زوايا مختلفة	١٠.٢.٥
٥٣	صورة بانورامية للسوق من زوايا مختلفة	١١.٢.٥
٥٣	صورة للسوق من الداخل	١٢.٢.٥
٥٤	مخطط يوضح المباني الجديدة المقترح إنشاؤها بالسوق	١٣.٢.٥
٥٥	مخطط يوضح الدور الأرضي للمحال التي تفتح طوال أيام الأسبوع	١٤.٢.٥
٥٥	مخطط يوضح شبكة الطرق المستحدثة والطرق المزالة	١٥.٢.٥

٥٦	مخطط يوضح الدور الأول للسوق	.١٦.٢.٥
٥٦	الواجهة اليمنى للسوق	.١٧.٢.٥
٥٧	الواجهة الأمامية للسوق	.١٨.٢.٥
٥٧	منظور علوي يوضح الموقع العام للسوق	.١٩.٢.٥
٥٨	تناسق النسب المعمارية مع أماكن المسطحات الخضراء ومواقف السيارات	.٢٠.٢.٥
٥٨	منظور يجمع بين مبنى السوق والمنطقة الخضراء واستخدامها كمتنزه	.٢١.٢.٥
٥٩	منظر السوق من الداخل مع حركة الزوار والسلع المتداولة	.٢٢.٢.٥
٥٩	خارطة توضح موقع حي معصوم	.١.٣.٥
٦٠	خارطة تبين موقع سوق حي معصوم	.٢.٣.٥
٦٠	خارطة جوية توضح موقع السوق	.٣.٣.٥
٦١	جانب من سوق حي معصوم	.٤.٣.٥
٦٢	صورة للسوق	.٥.٣.٥
٦٣	صورة من داخل السوق	.٦.٣.٥
٦٣	صورة من داخل السوق	.٧.٣.٥
٦٣	صورة توضح الأزمة المرورية عند دوار حي معصوم	.٨.٣.٥
٦٣	صورة توضح مدى تفاقم مشكلة النظافة في منطقة السوق	.٩.٣.٥
٦٦	موقع منطقة الدراسة ومنطقة السوق	.١.٦
٦٧	الخريطة الكنتورية لمنطقة الدراسة	.٢.٦
٦٨	سهولة الوصول إلى منطقة الدراسة	.٣.٦
٦٩	الشوارع في منطقة الدراسة	.٤.٦
٧١	استعمالات الأراضي في منطقة الدراسة	.٥.٦
٧٥	عدم وجود مناطق وقوف للسيارات	.٦.٦
٧٥	استخدام الشارع العام لعرض البضاعة	.٧.٦
٧٦	الشوارع الضيقة وغياب الالتزام بأنظمة المرور	.٨.٦
٧٦	التحديات على الشوارع العام	.٩.٦

قائمة الخرائط

رقم الصفحة	الموضوع	الخارطة
٧	موقع وحدود بلدة بيت عوّا	.١.٢
١٣	المواقع الرئيسية في قرية بيت عوّا	.٢.٢
١٦	استخدامات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري	.٣.٢
٢١	أهم المواقع الأثرية في قرية بيت عوّا	.٤.٢
٢٢	الخراب الموجودة في قرية بيت عوّا	.٥.٢

الفصل الأول:

مقدمة الدراسة وأهميته

١.١. تمهيد

٢.١. مشكلة البحث

٣.١. أهمية البحث

٤.١. أهداف البحث

٥.١. منهجية البحث

٦.١. حدود منطقة الدراسة الجغرافية

٧.١. هيكلية البحث

١.١. تمهيد:

يتناول هذا الفصل تحديد موضوع الدراسة والنطاق الجغرافي التي تشملها الدراسة ، حيث وقع الاختيار على تطبيق هذه الدراسة على موقع السوق التجاري في قرية بيت عوا؛ لما تعاني منه هذه المنطقة من تعقيدات عمرانية فرضها واقع وتقاليد العمل في سوقها. وفي هذا الفصل سيتم إبراز مشكلة البحث المستجدة بالحالة الراهنة في السوق، وكذلك إبراز أهمية وأهداف ومنهجية العمل فيها. كما ويتطرق هذا الفصل لمحتويات الدراسة حيث تم إيجاز الأطر التي يشملها كل فصل من فصولها.

٢.١. مشكلة البحث:

تعاني منطقة الدراسة من مشاكل عمرانية ومعمارية عديدة، وللتقيّد بمحددات مشاريع التخرج سوف يتم التركيز في هذا البحث على بعض من تلك المشاكل، وستنحصر الدراسة في دراسة المشاكل التالية :

١ - مشكلة تشابك واختلاط الاستعمالات وتنوعها.

٢ - تمدد ونمو المركز التجاري والأنشطة الخدمية الأخرى بطريقة عشوائية وغير مخطط لها لما سمحت لها الظروف المحلية في قرية بيت عوا بذلك، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بهذا المركز بالدراسة والتحليل.

٣.١. أهمية البحث:

تتمحور أهمية البحث حول اتجاهات التطور العمراني للمركز التجاري لقرية بيت عوا في إطار علاقته مع أرجاء القرية الأخرى وما يحيط بها من التجمعات السكانية المحيطة بها، وكذلك بحث إمكانية تطويرها من الجوانب العمرانية والاقتصادية والاجتماعية، فقرية بيت عوا لها سمات مميزة تختلف عن باقي قرى وبلدات محافظة الخليل من حيث الأنشطة الاقتصادية السائدة فيها مثل: الزراعة جنباً إلى جنب مع التجارة.

٤.١. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة بصورة عامة إلى إلقاء الضوء على الحالة الراهنة في موقع سوق بيت عوا و محيطه وما بها من مشاكل وتعقيدات عمرانية من خلال تحليل الوضع القائم في موقع السوق التجاري في قرية بيت عوا على الصعيد العمراني والديموغرافي والاقتصادي والإداري والخدمي وبيان أسبابه ودراسة اتجاهات وإمكانيات التطور المستقبلي له ضمن نطاق القرية وتسعى هذه الدراسة بشكل خاص إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ . تحديد أهم المشاكل التي تواجهها المنطقة ماهيتها وأسبابها.

٢ . تحديد الاحتياجات غير المتوفرة واللازمة للنهوض بالمنطقة.

٣. وضع استراتيجيات للتخطيط العمراني للقرية لتعمل على تنمية المنطقة والنهوض بها في كافة الأصعدة لتكون نموذجاً للقرى والمناطق المجاورة.

٥.١ منهجية البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فإن المنهجية فيها تركز على المحاور الثلاثة التالية:

١- المحور الأول : الإطار النظري:

ويكون ذلك من خلال مراجعة المفاهيم والنظريات والنماذج ذات العلاقة بالتخطيط العمراني للمناطق، وكذلك بعض الحالات الدراسية لمناطق وأقاليم تواجه نفس المشاكل والمعوقات وذلك بإتباع الأسلوب الوصفي والتاريخي كأسلوب للبحث.

٢- المحور الثاني : الإطار المعلوماتي والعملي:

وذلك من خلال دراسة ميدانية للوضع القائم في منطقة الدراسة تشمل على جمع المعلومات والبيانات والإحصاءات حول الجوانب العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقة بين التجمعات السكانية وما تعانيه من مشاكل وما ينقصها من احتياجات وكذلك من أجل التعرف على الإمكانيات المتوفرة التي تساهم في وضع حلول لها.

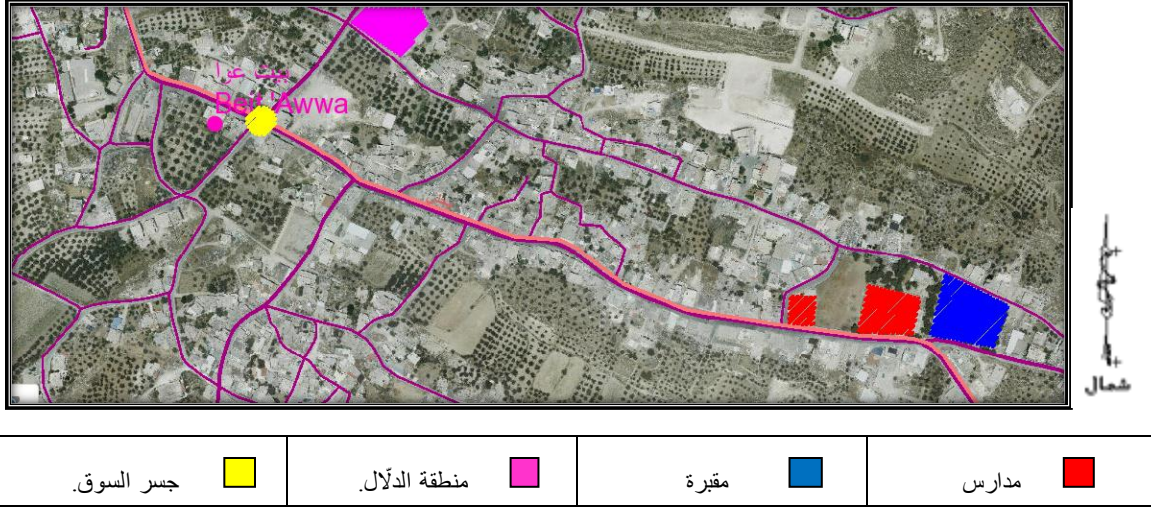
٣- المحور الثالث : الإطار التحليلي والتقييم:

وذلك عن طريق دراسة تحليلية وتقييمية ومن خلال ربط الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية بهدف تحديد اتجاهات التطور العمراني الممكنة لقرية بيت عوا، وكذلك وضع سياسة تخطيطية ناجحة للمنطقة.

٦.١ حدود منطقة الدراسة الجغرافية:

تم التركيز في الدراسة على منطقة السوق المتواجدة في الجهة الشرقية من قرية بيت عوا، وقد تم اختيار هذه المنطقة للدراسة لعدة اعتبارات أهمها:

١. أهمية منطقة الدراسة للوضع الاقتصادي القائم في قرية بيت عوا.
٢. وقوع منطقة الدراسة على محور الحركة الرئيسي الذي يصل من وإلى قرية بيت عوا.
٣. الازدحام وتعقيدات الحركة فيها.
٤. مشكلة ظهور مراكز تجارية وخدماتية جديدة في منطقة الدراسة بصورة غير منظمة أو منهجية نتيجة للظروف القائمة.
٥. اختلاط التجمعات السكانية بالمحلات التجارية الموجودة في هذه المنطقة.



صورة (١.١): منطقة الدراسة.

(مصدر الصورة: موقع Geomolg، ٢٠١٧/١٠/١ بتصرف فريق البحث، مقياس رسم ١:٤٠٠٠)

٧.١. هيكلية البحث:

في ضوء المنهجية المذكورة أعلاه تم تقسيم محتويات الدراسة للفصول التالية:

الفصل الأول:

ويشمل الإطار العام للدراسة ممثلاً بالمقدمة، مشكلة الدراسة، أهميتها، أهدافها، كذلك المنهجية المتبعة في الدراسة، حدود المنطقة التي تشملها ومصادر المعلومات الخاصة بها.

الفصل الثاني:

والذي يشمل والذي يشمل على مراجعة نظرية للمعلومات المتوفرة والمتعلقة بقرية بيت عوا من سبب التسمية، الموقع الجغرافي والخصائص التاريخية والطبيعية، الطقس، عدد السكان، الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية السائدة، الآثار التي نتجت عن إجراءات الاحتلال الصهيوني، الخطط والمشاريع التطويرية، الأولويات والاحتياجات التطويرية والمرافق العامة والأحداث التاريخية.

الفصل الثالث:

ويشمل نبذة تاريخية عامة عن الواقع الاقتصادي المحلي لقرية بيت عوا، وكذلك ظروف العمل لسكان القرية، والمؤثرات الإيجابية والسلبية للواقع الاقتصادي، والفقر وتشخيص واقع الفقراء والمهمشين، وكذلك يشمل دراسة الناحية العمرانية لقرية بيت عوا وتنظيمها، وأهم المشاكل الموجودة في هذه القرية.

الفصل الرابع:

ويشمل هذا الفصل الأسس والمعايير اللازمة لتخطيط وتصميم الأسواق الشعبية.

الفصل الخامس:

ويشمل هذا الفصل مطالعة الحالات الدراسية المحلية والعالمية المشابهة وتحليلها، ومعرفة المشاكل المتواجدة فيها وكيفية التعامل مع هذه المشاكل وطرق حلها.

الفصل السادس:

ويشمل تحليل الموقع من ناحية معظم البيانات المتعلقة بمنطقة الدراسة، وأهم المشاكل الموجودة في الموقع والأهداف الرئيسية والفرعية من التحليل.

الفصل السابع:

ويشتمل على الفكرة والخطوط العامة لسير المشروع وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات التي تنطلق من هذه النتائج.

الفصل الثاني:

نبذة تاريخية عن قرية بيت عوّا

١.٢. سبب التسمية

٢.٢. الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

٣.٢. الطقس

٤.٢. الحياة الاجتماعية والسكان

٥.٢. الأنشطة الاقتصادية

٦.٢. البنية التحتية والموارد الطبيعية

٧.٢. المرافق العامة

٨.٢. الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

٩.٢. الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

١٠.٢. أحداث تاريخية

١.٢. التسمية:

المعنى اللغوي في المعجم الوسيط صفحة ٦٣٨ جاءت الكلمة:

عَوّ: لم تأتِ بالألف الممدودة وإنما جاءت بالهاء.

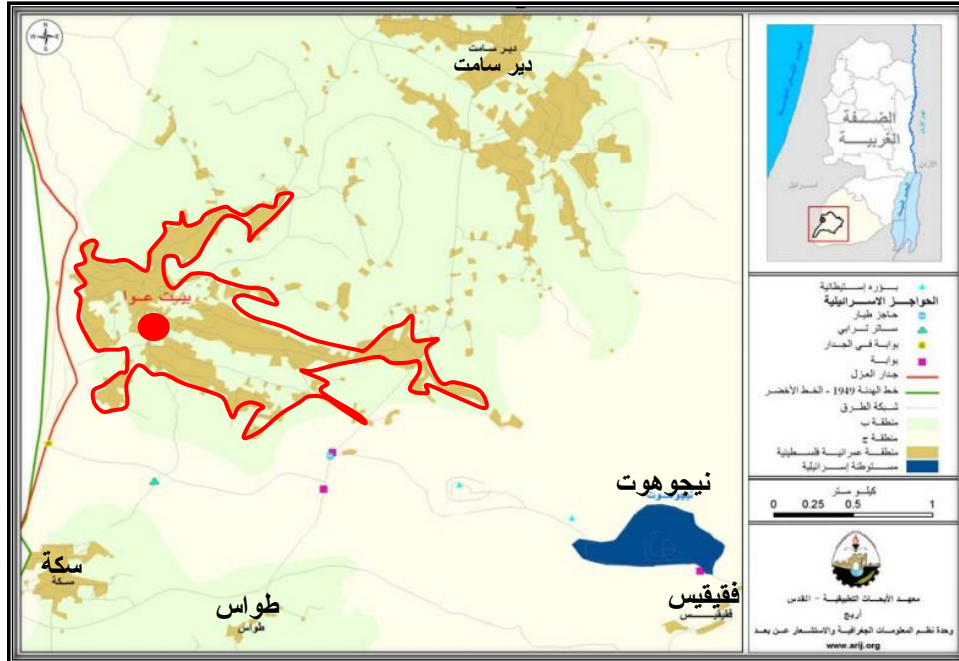
عواء: جاءت بالألف والهمزة، صاح صياح ممدود أو لوى خطمه.

عَوّى: دافع، جاءت بالألف المقصورة، وتعني عَوّى عن الرجل - دافع ورد عن مغتابه أو أمال الشيء ولواه.

ويعود سبب تسمية قرية بيت عوّا بهذا الاسم، نسبة إلى الذئب التي كانت تعيش في مقابر القرية، ويعود تاريخها إلى العصر الروماني. الاسم الأصلي هو بيت (عواء)، وبعد ذلك حرف الاسم إلى بيت عوّا. أما التاريخ الحديث للقرية فيعود إلى الثلاثينيات من القرن العشرين. (المصدر: المعجم الوسيط صفحة ٦٣٨)

٢.٢. الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية:

قرية بيت عوّا من بلدات محافظة الخليل، وهي واحدة من قرى دورا المئة، وتقع على بعد ٢٢ كم غرب مدينة الخليل، وتبعد حوالي ١٢ كم عن مدينة دورا. يحدها من الشرق مدينة دورا، ومن الشمال قرية دير سامت، من الغرب الأراضي المسلوّبة داخل الخط المسمى بالخط الأخضر وهو خط الهدنة المشؤومة، ومن الجنوب قرية سكة وطواس. (المصدر: فريق البحث).



خارطة (١.٢): موقع وحدود بلدة بيت عوّا.

(المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ بتصريف فريق البحث)

تقع القرية على مجموعة من التلال، يحيطها من الشرق سلسلة جبال دورا التي ترتفع عن سطح البحر حوالي ٨٩٠ متر، في حين ترتفع القرية عن سطح البحر حوالي ٤٥٦ متر، ويتراوح المعدل السنوي لتساقط الأمطار ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ مل، أما معدل درجات الحرارة يصل تقريباً إلى ١٦ درجة مئوية، ومعدل الرطوبة يبلغ حوالي ٦١%. (المصدر: فلسطين في الذاكرة)

تتوسط القرية بيت عوّا مجموعة من القرى اللواتي يطلق عليها اسم "قرى الخطوط الأمامية". يحدها من الشمال قرى: دير سامت، الكوم، المورق، السيمية، وإلى الجنوب قرى: سكة، المجد، دير العسل التحتا، بيت الروش التحتا، دير العسل الفوقا، بيت الروش الفوقا، البرج والبيرة. يحدها من الغرب قرى: الدوايمة، ومن الشرق: جبال دورا ومدينة الخليل.

يقوم بإدارة قرية بيت عوّا مجلس بلدي منذ العام ١٩٩٩، حيث قامت وزارة الحكم المحلي في دولة فلسطين بتعيين أعضاء من أجل إدارة شؤون القرية وخدمة مواطنيها، ويوجد في البلدية ١٥ موظفاً. وتقوم بلدية بيت عوّا بتقديم بعض الخدمات حسب إمكانياتها المتواضعة لأهالي القرية، ومنها:

١. توفير خدمات البنية التحتية، من مياه وكهرباء، وتعبيد الشوارع وجمع النفايات الصلبة.
٢. تنسيق المساعدات الاجتماعية والإنسانية لأهالي بلدة بيت عوّا من خلال الجمعيات الخيرية.
٣. تشجيع مقدمي الخدمات الصحية من خلال العيادات والمراكز الطبية والصيدليات.
٤. إصدار رخص البناء، والإشراف على المشاريع التطويرية في البلدة. (المصدر: فريق البحث)

٣.٢. الطقس:

يعتبر الطقس خلال فصل الصيف مائل للحرارة بسبب انخفاض موقعها الجغرافي، حيث تتجاوز درجة الحرارة ما بين ٢٥° ويصل أقصاها ٤١° مئوية، وفي فصل الشتاء تتراوح ما بين ٠ - ٢٠ درجة مئوية. وتعتبر قرية بيت عوّا من أكثر المناطق تعرضاً للرياح الباردة أحياناً والحارة أحياناً.

تتعرض هذه المنطقة للأمطار الغزيرة وخاصة من المنخفضات القادمة من مصر والبحر الأبيض المتوسط. وتتراوح كمية الأمطار حسب المعدل السنوي ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ مل وسقوط الثلوج عليها نادر لأن ارتفاعها قريب من سطح البحر المتوسط. لكن تشير الروايات القديمة إلى أن المنطقة تعرضت لثلوج كثيفة في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين.

كما وتعرض المنطقة أيام الصيف لنسيم البحر ونجد أن الضباب والندى يغطيان القرية والجبال المحيطة بها صباحاً، ما يضيف عليها منظرًا جميلاً عند النظر إليها من قمم الجبال العالية. (المصدر: فلسطين في الذاكرة)

٤.٢. الحياة الاجتماعية والسكان:

السكان:

يسكن القرية عائلتان كبيرتان هما عائلة السويطي وعائلة المسالمة. تشير الإحصائيات لعام ١٩٦١ م أن عدد سكان بيت عوّا كان ١٣٦٨ نفراً منهم ٦٣٨ ذكور و ٧٣٠ إناث وجميعهم مسلمون. وفي إحصائية عام ١٩٩٨ م التي قامت بها السلطة الوطنية الفلسطينية بلغ عدد سكان القرية ما بين (٥ - ٦) آلاف نسمة. ويبلغ عدد سكان القرية حالياً حوالي ١٥ ألف نسمة، ويقال أنه سكن القرية عائلتين من المسيحيين ولهم كنيسة تقع في حارة المسالمة. وبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام ٢٠٠٧، أن عدد سكان قرية بيت عوّا بلغ ٨٠٦٤ نسمة، منهم ٣٩٩٨ من الذكور، و ٤٠٦٦ من الإناث، وبلغ عدد الأسر ١٢٩٥ أسرة، وعدد الوحدات السكنية ١٣٥٥ وحدة. ويشكل عدد سكان بيت عوّا ١.٤٦ % من مجموع عدد سكان محافظة الخليل.

العائلات:

١. عائلة السويطي: أو (الصويطي)، ولا خطأ في ذلك، لأن في اللغة ما يسمى بالإبدال حيث أبدل حرف السين بالصاد وحرف الطاء بالتاء.

وكلمة السويطي في اللغة تعني (المختلطة)، يقال أموالهم سُويطة بينهم (مختلطة). وهذا دليل التعاون والاتحاد ونسيان الماضي بسرعة. تقول بعض الروايات في كتب التاريخ أن بني سويط من بلاد نجد في شبه الجزيرة العربية هاجروا إلى الأردن، وسكنوا مدينة الرمثا؛ انتقل قسم من أبناء العائلة إلى شمال فلسطين (حيث جنين وبلدة ترشيحا في منطقة الجليل)، بينما انتقل قسم آخر إلى جنوب فلسطين (منطقة الخليل) وسكنوا بلدة دورا. وكانوا يشكلون مع بعض العائلات اسم العرجان (وعائلة السويطي تمتلك أراضٍ في دورا وبيت عوّا وأم خشرم). ولوقوع قرية بيت عوّا في الوسط اتخذوها مشتى لهم ولتربية الماشية بأنواعها.

٢. عائلة المسالمة: وهم في الأصل من درعا وسكنوا مدينة دورا، وعند تقسيم أراضي مدينة دورا في العهد التركي كان الحظ لهم أن سكنوا بجوار عائلة السويطي.

الفئات العمرية والجنس:

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت عوّا لعام ٢٠٠٧، كان كما يلي: ٤٤.٦ % ضمن الفئة العمرية أقل من ١٥ عاماً، ٥٢.٧ % ضمن الفئة العمرية ١٥ - ٦٤ عاماً، و ٢.٥ % ضمن الفئة العمرية ٦٥ عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة هي ٩٨.٣ : ١٠٠، أي أن نسبة الذكور ٤٩.٦ %، ونسبة الإناث ٥٠.٤ %. كانت تقوم في القرية بعض الصناعات اليدوية القديمة مثل صناعة المزارد (المصنوع من صوف الأغنام) وصناعة البسط. وكان سكان القرية حتى عام ١٩٨٠ م يشربون من نبعين مجاورين وآبار الجمع (نبع أحمد سلامة) ونبع بئر داود في واد بيت باعر. (المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

قطاع المؤسسات والخدمات:

يوجد في قرية بيت عوا عدد من الجمعيات والنوادي والمؤسسات المحلية، ومنها:

١. بلدية بيت عوا: تأسست بلدية بيت عوا عام ١٩٩٩. وتقوم البلدية بتقديم الخدمات العامة لمواطني البلدة، مثل المياه والكهرباء، جمع النفايات الصلبة، تنظيم وإصدار رخص الأبنية، وخدمات أخرى.
٢. جمعية بيت عوا الخيرية.
٣. نادي شباب بيت عوا الرياضي.

قطاع التعليم:

تأسست مدرسة القرية عام ١٩٤٦ م وبلغ عدد الطلبة حينئذ " ٧٠ " طالب يعلمهم معلمان وبعد النكبة عام ١٩٤٨ ارتفعت صفوف القرية إلى نهاية المرحلة الابتدائية، ضمت المدرسة عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م (١٧١) طالباً. أما مدرسة البنات فقد تأسست بعد النكبة وهي أيضا ابتدائية وتحولت إلى إعدادية تضم ١٤١ طالبة فيما بعد تحولت إلى الثانوي الأدبي. وفي عام ١٩٦٧ م قامت قوات الاحتلال بتدمير المدرسة مرة ثانية وعام ١٩٦٨ تم بناء المدرسة من جديد بدأت من المرحلة الإعدادية وانتهت بالمرحلة الثانوية. ومن الجدير بالذكر أن طلاب قرية بيت عوا وبقية قرى الخطوط قد درسوا في مدارس مدينة دورا في المرحلة الثانوية.

وقد تخرج من القرية أعداد كبيرة من حملة الثانوية العامة تخصصوا في معظم مجالات الحياة من طب وهندسة وتعليم وتمريض وغير ذلك من المهن الشريفة التي ساعدت القرية على النهوض بمستوى الحياة.

ويوجد في القرية الآن مدرسة ثانوية للذكور في مدخل البلدة من الشرق؛ ومدرسة الإناث الثانوية في وسط القرية ويوجد فيها رياض أطفال لزيادة الاهتمام بمرحلة الطفولة منها ما هو خاص ومنها ما هو تابع للجمعية الخيرية للقرية.

حيث بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت عوا للعام ٢٠٠٧، حوالي ٨ %، وقد شكلت نسبة الإناث ٧٠.٣ %، وهذه تعتر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك ١٥.١ % يستطيعون القراءة والكتابة، ٢٧ % أنهوا دراستهم الابتدائية، و ٣١.١ % أنهوا دراستهم الإعدادية، ١٢.٨ % أنهوا دراستهم الثانوية، الجدول (١.٢) يبين المستوى التعليمي في قرية بيت عوا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام ٢٠٠٧. (المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٩، التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٧)

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكور	132	432	789	849	346	79	102	3	3	3	2,738
إناث	313	405	711	882	366	48	92	1	1	-	2,819
المجموع	445	837	1,500	1,731	712	127	194	4	4	3	5,557

جدول (١.٢): سكان بيت عوا حسب الجنس والحالة التعليمية لعام ٢٠٠٧.

(المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٩، التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٧)

وأظهرت البيانات أن عدد المدارس في القرية بلغ ٩ مدارس، منها ٤ مدارس للذكور، ومدرستان للإناث، وجميعها مدارس حكومية تتبع وزارة التربية والتعليم العالي.

الرقم	اسم المدرسة	المرحلة	الجنس	الجهة الشرقية
1	ذكور بيت عوا الثانوية	ثانوي	ذكور	حكومية
2	ذكور بيت عوا الأساسية	أساسي	ذكور	حكومية
3	الكرامة	أساسي	ذكور	حكومية
4	الياسرية	ثانوي	ذكور	حكومية
5	بنات بيت عوا الثانوية	ثانوي	إناث	حكومية
6	بنات بيت عوا الأساسية	أساسي	إناث	حكومية
7	الوحدة	أساسي	مختلط	حكومية
8	دلال المغربي	أساسي	مختلط	حكومية
9	أوائل الطلبة	أساسي	مختلط	خاصة

جدول (٢.٢): المدارس في بيت عوا حسب الاسم والمرحلة والجنس والجهة المشرفة.

(المصدر: فريق البحث)

ويوجد في قرية بيت عوا أربع رياض للأطفال، وهي مدرجة في الجدول رقم (٣.٢).

الرقم	اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد الأطفال	عدد المدرسين	الجهة المشرفة
1	روضة الشهداء	2	65	2	خاصة
2	روضة زهور بيت عوا	2	65	2	جمعية
3	روضة جمعية بيت عوا الخيرية	2	69	2	جمعية خيرية
4	روضة السعد	1	16	1	خاصة

جدول (٣.٢): رياض الأطفال في قرية بيت عوا حسب الاسم وعدد الصفوف وعدد الأطفال والجهة المشرفة.

(المصدر: فريق البحث)



صورة (١.٢): مدرسة الياسرية.

(المصدر: مركز أبحاث الأراضي - القدس)

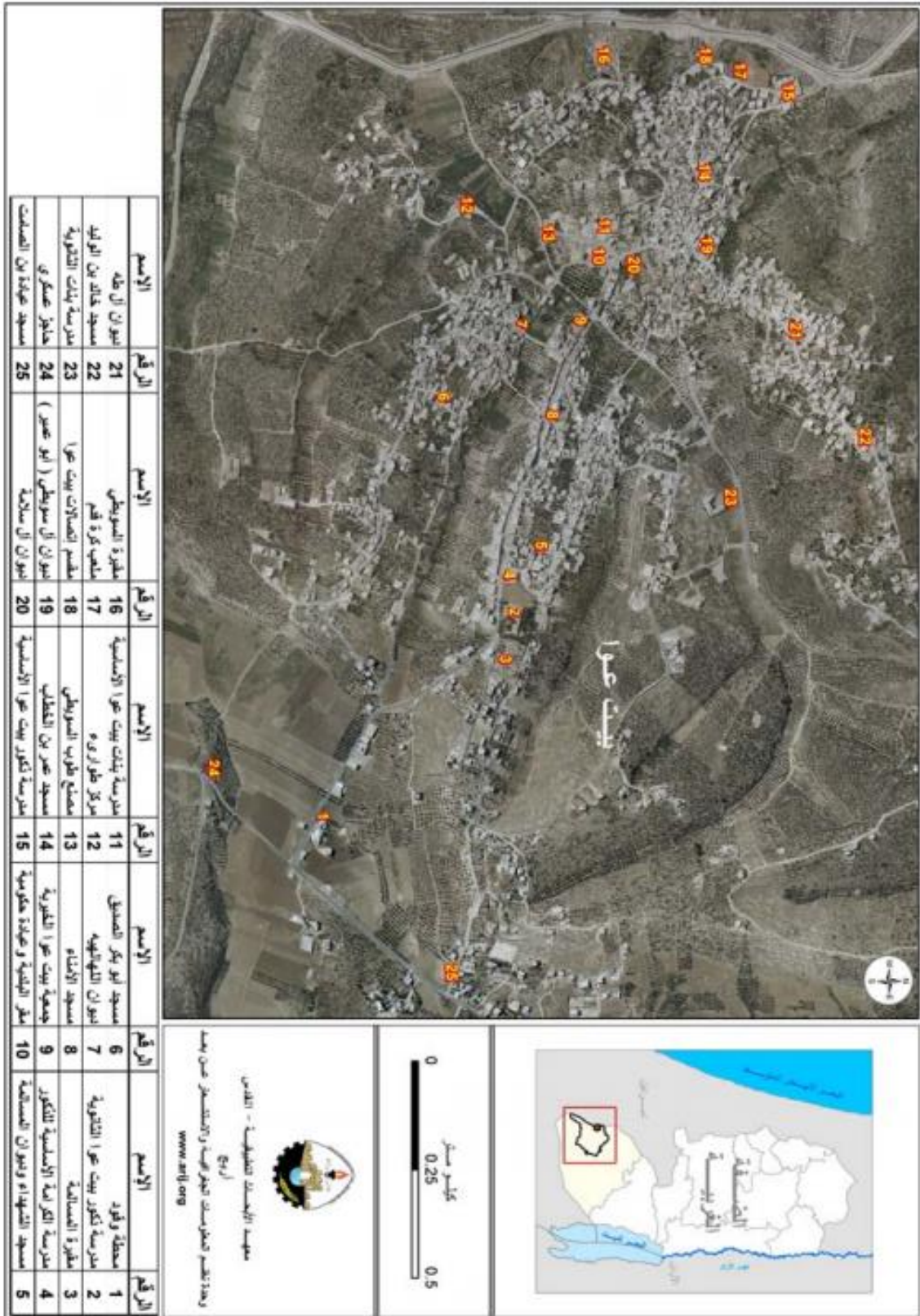
قطاع الصحة:

القطاعان الحكومي والخاص هما الجهتان الرئيستان اللتان تقدمان الخدمات الصحية في قرية بيت عوّا.

اسم المؤسسة	حكومية	خاصة	خيرية	أهلية
عيادة طبيب عام	1	2	-	-
عيادة طبيب أسنان	-	2	-	-
عيادة صحية	1	1	-	-
مركز أشعة	1	-	-	-
مختبر طبي	2	1	-	-
مركز امومة وطفولة	-	-	-	-
صيدلية	-	3	-	-
أخرى (مركز علاج طبيعي)	-	-	-	-
مستوصف	1	-	-	-
المجموع	6	9	-	-

جدول (٤.٢): عدد المؤسسات الصحية في قرية بيت عوّا حسب السلطة المشرفة.

(المصدر: فريق البحث)



خارطة (٢.٢): المواقع الرئيسية في قرية بيت عوا. (المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس، (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

ويوجد في القرية سيارة إسعاف واحدة لنقل الحالات الطارئة. وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى في قرية بيت عوّا إلى الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية الموجودة في مدينة دورا، والتي تبعد حوالي ١٠ كم عن القرية، أو إلى مدينة الخليل، والتي تبعد أيضا حوالي ٢٠ كم عن القرية. (المصدر: فريق البحث)

٥.٢. الأنشطة الاقتصادية:

يهتم سكان قرية بيت عوّا بالتجارة، حيث أن ٣٨ % من القوى العاملة في القرية تعمل في هذا القطاع، يليه سوق العمل الاحتلالي، والذي يشكل ٣٠ % من القوى العاملة. وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت عوّا، ما يلي:

١. قطاع التجارة، ويشكل ٣٨ % من الأيدي العاملة.

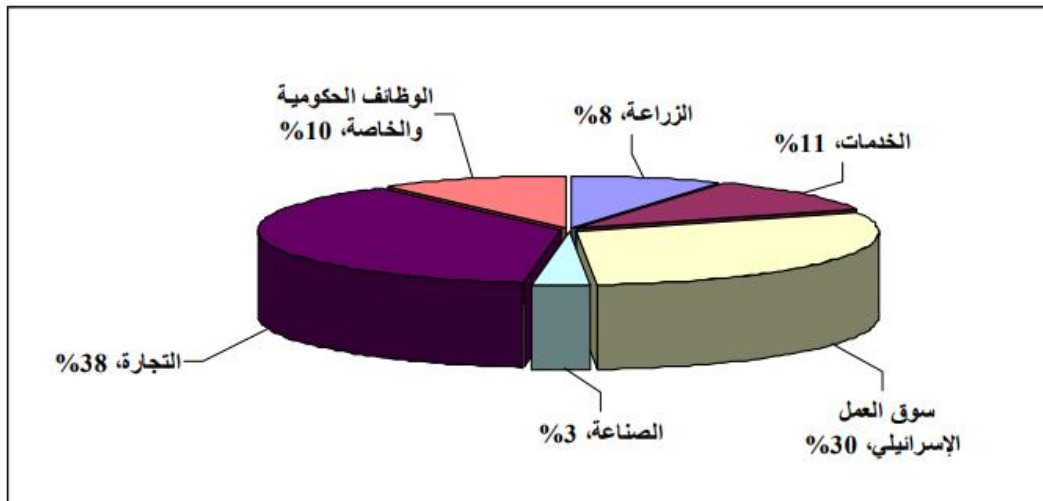
٢. سوق العمل الاحتلالي، ويشكل ٣٠ % من الأيدي العاملة.

٣. قطاع الخدمات، ويشكل ١١ % من الأيدي العاملة.

٤. قطاع الموظفين، ويشكل ١٠ % من الأيدي العاملة.

٥. قطاع الزراعة، ويشكل ٨ % من الأيدي العاملة.

٦. قطاع الصناعة، ويشكل ٣ % من الأيدي العاملة.



شكل (١.٢): توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت عوّا.

(المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٩)

يوجد في قرية بيت عوّا العديد من المؤسسات الصناعية والاقتصادية، ومنها: محلات بيع الأثاث المستعمل، ملاحم، ورش حدادة، ورش نجارة، محلات لتقديم الخدمات المختلفة، ومحلات البقالة. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في القرية نتيجة الإجراءات الاحتلالية، هي على النحو التالي:

١. المعيلون لأسر تتكون من ٦ أفراد فأكثر.

٢. العاملون السابقون في مدن الكيان .

٣. صغار التجار.

٤. صغار المزارعين.

٥. ربوات البيوت والأطفال.

القوى العاملة:

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٧، أن ١٦٨٤ شخصاً كانوا نشيطين اقتصادياً منهم ٨١ % يعملون، وان ٣٨٧٣ شخصاً كانوا غير نشيطين اقتصادياً (منهم ٥١ % من الطلاب، ٣٤.٢ % من المتفرغين لأعمال المنزل، و ٧.٦ % غير قادرين على العمل).

المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	رية منزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
2,738	1,203	122	22	128	6	925	1,535	142	148	1,024	ذكور
2,819	2,670	145	11	143	1,320	1,051	149	27	4	118	إناث
5,557	3,873	267	33	271	1,326	1,976	1,684	169	152	1,036	المجموع

جدول (٥.٢): سكان قرية بيت عوّا حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل ٢٠٠٩.

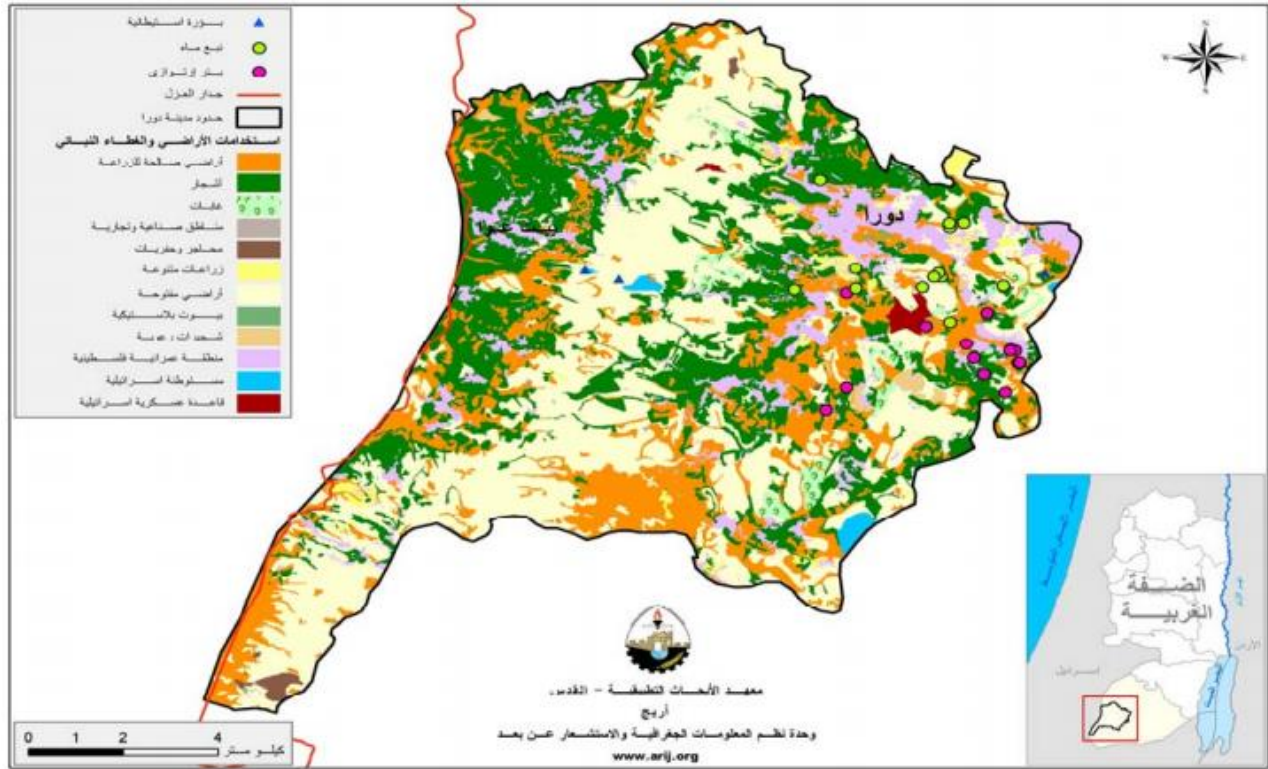
(المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٩)

قطاع الزراعة:

تبلغ مساحة البلدة الكلية ١٦٠٠٠ دونم، منها ١١٠٠٠ دونم أراض سكنية، و ٩٥٥٠٠ دونم تعتبر أراضٍ صالحة للزراعة.

جدول رقم ٦.٢ : استعمالات الأراضي في قرية بيت عوّا (المساحة بالدونم)					
المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	المساحة الصالحة للزراعة		أرض حرجية	المراعي والأراضي المفتوحة
		مزروعة	غير مزروعة		
١٦,٠٠٠	١,١٠٠	٧,٣٦٠	٢,١٩٠	١٨	١,٦٠٠
النسبة المئوية %	% ٦.٩	% ٤٦	% ١٣.٧	% ٠.١١٣	% ١٠

جدول (٦.٢): استعمالات الأراضي في قرية بيت عوّا. (وزارة الزراعة الفلسطينية ٢٠٠٧ بتصريف فريق البحث)



خارطة رقم (٣.٢): استخدامات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري.

(المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

المحصول التقليدي في قرية بيت عوّا هو القمح والشعير والذرة والبقوليات بأنواعها. ومن الخضروات البندورة والكوسا والفقوس والخيار. وكذلك ثبت نجاح زراعة السمسم بشكل جيد وكذلك تم تجربة البصل البعل فثبت نجاحه بشكل ممتاز.

إن حب المزارع لأرضه واستمرار الاهتمام والعناية بها جعلها تصبح جنة غناء بأشجار الزيتون المنتشرة في الجبال المحيطة بالقرية، وثبت نجاح هذه الأشجار وأصبح المحصول المفضل للمزارع بعد أن كانت القرية تبحث وتشتري هذه الثمرة من شمال فلسطين، حتى أن الآباء والأجداد يروون لنا أنهم عملوا أيام كثيرة من أجل الحصول على كمية محددة من الزيت ولكن لم يعلم أهل القرية أن بيت عوّا أرض الزيتون أيام الرومان وغيرهم، لأنه وجد في موقع جسر السوق حجارة لعصر الزيتون بشكل يثبت أن القرية هي بلدة زيتون وإن المزارع في القرية يستغل كل شبر فيها وذلك بعد أن فقد سكانها معظم الأراضي عند احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ وهي أرض أم خشرم. ويزرع في القرية اللوز والعنب وثبت نجاح جميع أنواع الأشجار وخاصة الجوافة والمشمش وغير ذلك من الأشجار المثمرة. (المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦-٢٠٠٩)

قطاع التجارة:

يمكن اعتبار بيت عوّا مركزاً تجارياً في فلسطين وذلك للحركة التجارية التي توجد فيها وقد جذبت هذه التجارة معظم أبناء فلسطين مما يظهر النشاط الممتاز لأبناء القرية من الناحية التجارية ومنها تجارة الحيوانات، ومواد البناء، والموبيليا، والقديم من الموبيليا والأثاث أيضاً، ويوجد في الجهة الشرقية من القرية نشاط تجاري كبير، وهي القرية التي تقوم بتجارة الأثاث القديم (المستعمل).

٦.٢. البنية التحتية والمصادر الطبيعية:

١. الاتصالات : قرية بيت عوّا كانت قديماً غير موصولة بشبكة الاتصالات بشكل واسع، لكن حالياً نستطيع القول أنه لا توجد وحدة سكنية فيها تخلو من خط الهاتف.

٢. المياه : تم وصل قرية بيت عوّا بشبكة المياه منذ عام ١٩٨٢، و حالياً حوالي ٥٠ % من الوحدات السكنية موصولة بالشبكة. وتقوم شركة المياه الاحتلالية (ميكروت) بتزويد القرية بالمياه. وتعتبر آبار الجمع والصحاريح المصادر البديلة لشبكة المياه.

وتعاني خدمة المياه في قرية بيت عوّا من مشاكل كثيرة ، منها:

١. قدم الشبكة، مما يتسبب في زيادة نسبة الفاقد من المياه.

٢. كمية المياه المخصصة للقرية لا تكفي حاجة القرية.

٣. الكهرباء: تم وصل القرية بشبكة الكهرباء منذ عام ١٩٨٢. و حالياً كافة الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء. ويقوم المجلس البلدي بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين، التي يتم شراؤها من شركة الكهرباء القطرية الاحتلالية.

٤. جمع النفايات الصلبة: يوجد في القرية نظام جمع النفايات الصلبة، وتديره بلدية بيت عوّا. يتم جمع النفايات من المناطق السكنية ونقلها إلى مكب نفايات بالأجرة، والمكب تابع لبلدية الخليل، ويبعد حوالي ٢٥ كم عن القرية، وتقوم بتشغيله بلدية الخليل. والطريقة الرئيسية المتبعة في التخلص من النفايات في المكب هي الحرق.

٥. الصرف الصحي: لا يوجد في قرية بيت عوّا شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وهذا يعتبر أحد الأسباب الرئيسية لتلوث المياه الجوفية.

٦. خدمة المواصلات: يوجد في قرية بيت عوا مكتب تكسي، يعمل على نقل الركاب من القرية إلى مدينة دورا والخليل وبالعكس. أما بالنسبة لحالة الطرق في التجمع فهناك ٥٠ كم طرق داخلية ورئيسية في القرية.

جدول رقم ٧.٢ : حالة الطرق وأطوالها في قرية بيت عوا			
طول الطرق (كم)			حالة الطرق
زراعية	فرعية	رئيسية	
-	٤ كم	٥ كم	طرق جيدة ومعبدة
-	٢ كم	٢ كم	طرق معبدة وبحالة سيئة
١٠ كم	٢٠ كم	٧ كم	طرق غير معبدة

جدول رقم (٧.٢): حالة الطرق وأطوالها في قرية بيت عوا.

(المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

٧.٢. المرافق العامة:

١. مسجد عمر بن الخطاب: يقع في وسط القرية. وبني مسجد آخر في القسم الشمالي من القرية، ومسجدان في القسم الشرقي من القرية، ويوجد في القرية ثلاثة دواوين تستخدم للمناسبات العائلية.

٢. العيادة الصحية: بعد تدميرها عام ١٩٦٧ م، أعيد بناء العيادة الحكومية وما زالت الخدمات فيها قليلة رغم وجود طبيب حكومي وممرضة وممرض فيها، وقد تم إنجاز أهم مشروع صحي من التبرعات والجمعيات الخيرية الخارجية وأبناء القرية في الشتات حيث تم بناء مستوصف متكامل بالإضافة إلى سيارة إسعاف واحدة تبرعت بها الجالية العربية والإسلامية في (شيكاغو-الولايات المتحدة الأمريكية) وعن طريق أبناء القرية في إسبانيا، وقد تبرع أبناء القرية بقطعة الأرض التي تم بناء المستوصف عليها وتقدر مساحتها بـ (٢٠٠٠ م).

٣. رياض الأطفال: يوجد في القرية ثلاث رياض أطفال معظمها تابعة للجمعية الخيرية.

٤. الجمعية الخيرية: يوجد في القرية منذ السبعينيات جمعية تقوم على أعمال الخير، ولكن نتيجة الاحتلال وما زالت قليلة الخدمة ويقوم عدد من السكان بتحسين حال الجمعية ببناء مكان دائم.

٥. بناء عيادة صحية كبيرة تشمل أطباء عامة، باطنية وعظام، وتشمل على مختبر بكافه محتوياته الصحية اللازمة لإجراء جميع الفحوصات الطبية. (المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

٨.٢. الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة:

أعدت بلدية بيت عوا خطة تطويرية تشمل مشاريع تطويرية للقرية. ومنذ عام ٢٠٠٤، نفذت البلدية العديد من المشاريع.

جدول رقم ٨.٢ : الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية بيت عوا			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
١	تأهيل شوارع داخلية	بنية تحتية	من المجتمع المحلي، وصندوق البلديات
٢	تمديد خط مياه	مياه	سلطة المياه

جدول رقم (٨.٢): الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية بيت عوا .

(المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

٩.٢. الأولويات والاحتياجات التطويرية لقرية بيت عوا:

تعاني القرية من نقص كبير في مجالات البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم ١٠.٢، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

الرقم	القطاع	الاحتياجات الأساسية	احتياجات التنمية	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
1	شق أو تعبيد طرق		★			٤٤١ كم
2	تركيب شبكة مياه جديدة			★		٣٠ كم
3	إصلاح ألتراميم شبكة المياه الموجودة		★			١ كم
4	بناء خزان مياه		★			٣١٠٠٠ م ^٣
5	تركيب شبكة مياه للتغطية مناطق جديدة		★			
6	تركيب شبكة صرف صحي			★		
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	★				
2	إعادة تأهيل / ترميم مراكز / عيادات صحية موجودة		★			
3	تشراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			★		
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	★				
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		★			
3	تجهيزات تعليمية			★		
الاحتياجات الزراعية						
1	الاستصلاح أراض زراعية		★			
2	إنشاء آبار جمع المياه		★			
3	بناء حظائر / بركسات مواسمي		★			
4	خدمات بيطرية		★			
5	أعلاف وبن للماشية		★			
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		★			
7	بنون فلاحية		★			
8	بنانات ومواد زراعية		★			

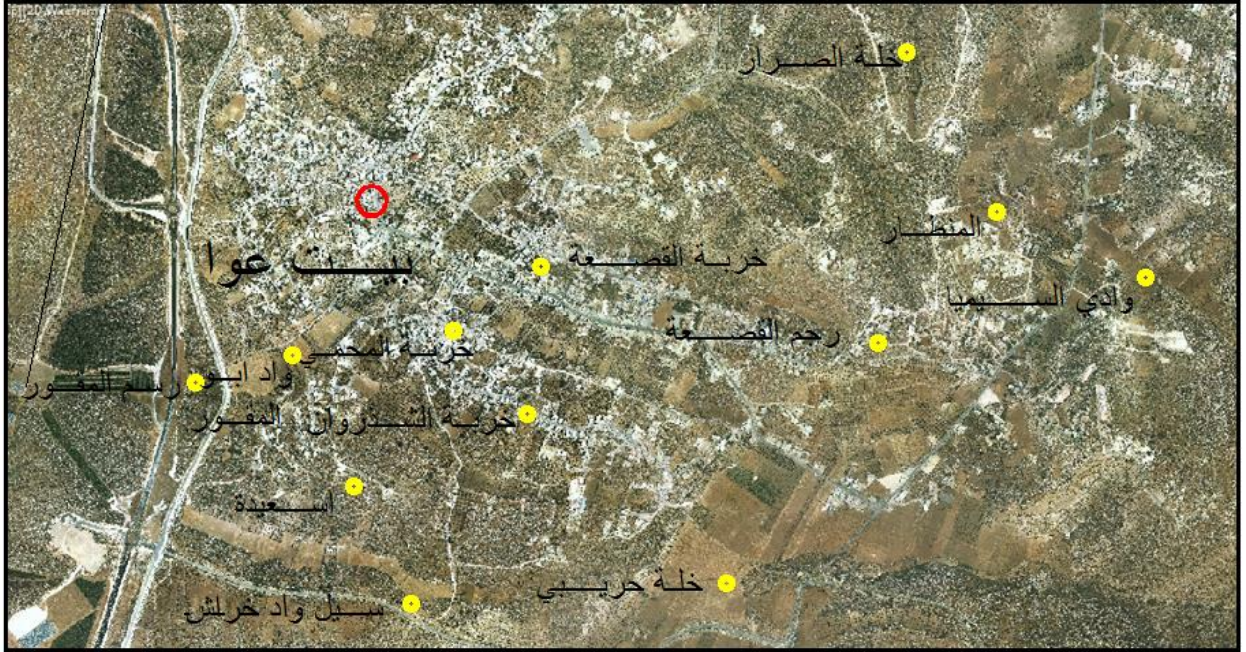
جدول رقم (٩.٢): الأولويات والاحتياجات التطويرية لقرية بيت عوا.

(المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس، (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

١٠٢. أحداث تاريخية :

من خلال الحفريات الأثرية التي قام بها سكان القرية بعد حرب ١٩٦٧م، تم الكشف عن مواقع أثرية قديمة متنوعة. ونتيجة لعدم مراقبة الآثار الفلسطينية، فقد سرقت الآثار الفلسطينية من مواقعها القديمة والتي تثبت حضارات الأمم السابقة في هذه المواقع الفلسطينية العظيمة.

فقد تم اكتشاف مقابر كنعانية وفينيقية في منطقة بيت باعر وحلة حربية وحلة الفول مما يثبت أن مكان القرية الحالي كان يسكنها الكنعانيون والفينيقيون، وكذلك تم كشف قطع أثرية بالقرب من موقع رجم الحنظل وموقع جسر السوق من عملات فضية ومعدنية أخرى. وتم كشف مقابر يونانية قديمة وكذلك بيوت من الحجر الجيد وكهوف تعود بتاريخها إلى اليونانيين والرومان. وأهم هذه المواقع جسر السوق ورجم الحنظل وواد أبو المقور وحلة حربية ومنطقة سعيدة. (المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

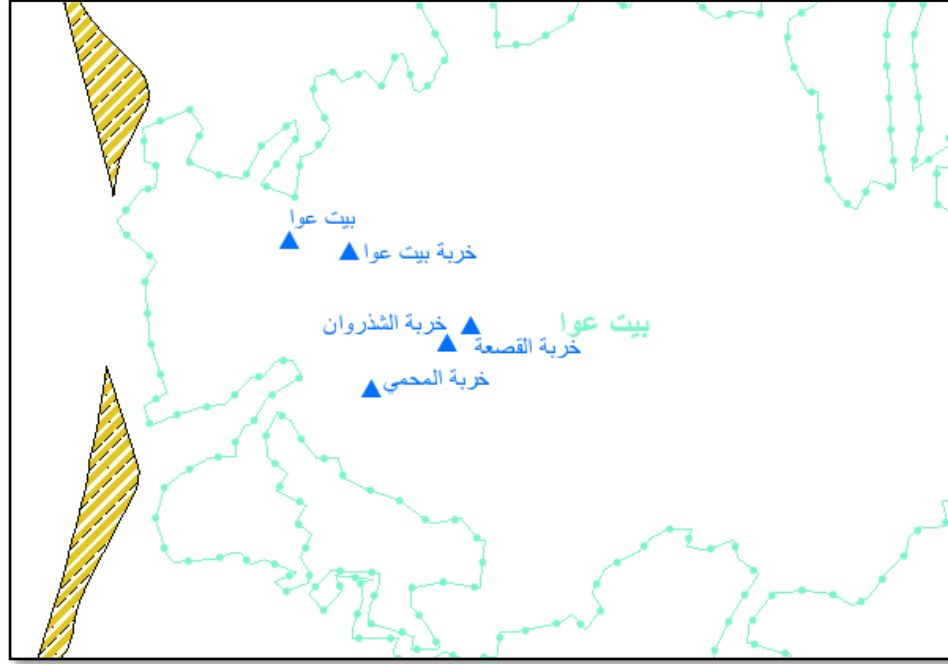


خارطة (٤.٢): أهم المواقع الأثرية في قرية بيت عوا، مقياس رسم ١:٣٢٠٠٠.

(المصدر: Geomolg، ٢٠١٧/١٢/١٠ بتصرف فريق البحث)

وتم الكشف عن مصانع الفخار ومعاصر الزيت، لا يزال بعضها موجوداً في منطقة الرسم، حيث تم الكشف عن مخزن من الرسوم المتنوعة في الرسم (جسر السوق). وفي عام ١٩٨٤ م قام الصهاينة بسرقة تحفتين أثريتين على يد ما يدعى (سمير شيمش) الذي كان يترأس بلدية الخليل إبان الحكم العسكري لعدة سنوات بعد عام ١٩٨٢ ونقلها إلى منطقة العفولة شمال فلسطين (هما حمامان رومانيان مصنوعان من الرخام الأبيض الممتاز الذي يعود إلى العهد الروماني القديم، وكانا يقعان حول مدرسة

الإناث في القرية، وفي رسم النقار قطع من الفسيفساء الجميلة التي تكسو مساحة كبيرة من الأرض وما زالت موجودة. وقد وجدت عملات تعود إلى العصر الأيوبي، مما يدل على أن صلاح الدين الأيوبي قد مر من المنطقة إلى عسقلان. وكذلك وجدت آثار وقطع معدنية تعود إلى العصر الفاطمي والمملوكي. (المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)



خارطة (٥.٢): الخرب الموجودة في قرية بيت عوا، مقياس رسم ١:١٦٠٠٠

(المصدر: Geomolg، ٢٠١٧/١١/١٢ بتصرف فريق البحث)

أثر إجراءات الاحتلال الصهيوني:

لقد قامت قوات الاحتلال الصهيونية بتدمير القرية مرتين، الأولى كانت عام ١٩٤٨م، وصادرت خلالها حوالي ١٠٠٠ دونم من أراضي القرية، والثانية كانت عام ١٩٥٦م. أما حالياً فإن القرية محاطة بالمستوطنات، والطرق الالتفافية، ونقاط التفتيش وجدار الفصل العنصري.

وقامت قوات الاحتلال الصهيونية ببناء جدار الفصل العنصري على طول خط الهدنة أو ما يسمى بالخط الأخضر، وعلى امتداد الجزء الغربي من البلدة، وبلغ طول الجدار حوالي ١ كم، وقد تم مصادرة ٥٠٠ دونم من أراضي بيت عوا لهذا الغرض.

وتقوم قوات الاحتلال الصهيونية بإقامة الحواجز الطيارة (المتنقلة) على المداخل الرئيسية للبلدة. إضافة إلى كل ذلك، فإن مياه الصرف الصحي والتي تتدفق من المستوطنات دمرت الأراضي الزراعية في القرية. كما أن المزارعين يواجهون كثيراً من الصعوبات في جمع المحاصيل الزراعية، وخاصة أولئك الذين يملكون أرضاً خلف هذه المستوطنات. (المصدر: معهد الأبحاث

التطبيقية- القدس (أريج)، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)

الفصل الثالث:

الواقع الاقتصادي والعمراني لقرية بيت عوّا

١.٣. الواقع الاقتصادي لقرية بيت عوّا

١.١.٣. نبذة تاريخية عن الواقع الاقتصادي والتجارة في قرية بيت عوّا

٢.١.٣. ظروف العمل لسكان قرية بيت عوّا

١.٢.١.٣. عدد العاملين في القطاعات المختلفة

٢.٢.١.٣. متوسط دخل العاملين في قرية بيت عوّا

٣.١.٣. المؤثرات الإيجابية الخاصة بالواقع الاقتصادي

٤.١.٣. المؤثرات السلبية والمشاكل الخاصة بالواقع الاقتصادي

٥.١.٣. الفقر وتشخيص واقع الفقراء والمهمشين

٢.٣. الواقع العمراني لقرية بيت عوّا

١.٢.٣. خلفية عامة عن وضع التخطيط العمراني والتنظيم

١.١.٢.٣. نبذة عن الواقع العمراني

٢.١.٢.٣. التخطيط الهيكلي

٢.٢.٣. أهم المؤثرات الإيجابية والموارد المتعلقة بالتنظيم العمراني في قرية بيت عوّا

٣.٢.٣. أهم المؤثرات السلبية ونقاط الضعف المتعلقة بالتنظيم العمراني في قرية بيت عوّا

٤.٢.٣. أهم المشاكل العمرانية الموجودة في قرية بيت عوّا

٥.٢.٣. الاحتياجات والأولويات

٣.٣. الملخص

١.٣. الواقع الاقتصادي لقرية بيت عوا :

١.١.٣. نبذة تاريخية عن الواقع الاقتصادي والتجارة في قرية بيت عوا:

إن العمل في قرية بيت عوا يتفرع إلى قسمين رئيسيين تجارة ممارسة داخل القرية، وتجارة أخرى خارج القرية، وبسبب طبيعة العمل الممارس وهو " التجارة في الأثاث القديم " أضفى على القرية الطابع التجاري أولاً، وأن السكان منذ أربعين عاماً كانوا يمارسون الأعمال التجارية من خلال تنقلهم من بلدة إلى أخرى على أرجلهم أو بواسطة الدواب بحثاً عن عناصر تجارتهم وتجميع ما يقومون بشرائه من المناطق من أجل إعادة طرحه للبيع عن طريق البسطات في المدن والبلدات المجاورة ، تطور بهم الحال في منتصف الثمانينات وقام بعضهم بشراء سيارات نقل كبيرة مما مكنهم دخول بلدات الخط الأخضر لشراء الأثاث المستخدم والحيوانات والمواشي لجلبها وبيعها في السوق المحلي في ظل عدم وجود تطور في مهنة التجارة على الأدوات الكهربائية والأثاث وعدم اهتمام الناس به بشكل كبير، ومع دخول المدنية في حياة المواطن في هذه القرية ووصول التيار الكهربائي للقرية أضفى هذا على المواطنين حاجة جديدة وهي شراء مستلزماتهم ومتطلباتهم من الأدوات الكهربائية التي تسهل



صورة (١.١.٣)

المصدر (فريق البحث).

عليهم حياتهم، الأمر الذي أوجد طبقة من التجار في القرية تخصصوا بهذا النوع من العمل مما حدا بهم إلى فتح محلات تجارية في هذه القرية كان نواة لسوق تجاري يحضر إليه من كل أنحاء فلسطين لشراء هذه البضائع ونقلها إلى بلداتهم إما للاستخدام الشخصي أو المتاجرة بها من جديد، وفي بداية دخول السلطة الفلسطينية تمكن العديد من هؤلاء التجار من تسجيل شركات خاصة بهم من أجل شراء الأدوات الكهربائية والأثاث من المصانع مباشرة، والبعض الآخر أوجد له منشآت صناعية لصناعة الأثاث مثل الطاومات، الخزائن، الكنب،

خزائن المطبخ، المكاتب... الخ، من المناجر المنتشرة في البلدة إلى أن وصل ببعضهم أن يكون وكيلاً لشركات عالمية حيث انتشر أهل القرية في كافة أنحاء فلسطين أصبحوا أصحاب محلات تجارية على مستوى الوطن، أما بخصوص المنطقة الوسطى في القرية فهم يعتمدون في تجارتهم على تجارة المجوهرات والألبسة، حيث يمتلك العديد منهم محلات تجارية في مدينة الخليل،

بيت لحم، رام الله . (المصدر: فريق البحث)

المنشآت الاقتصادية في قرية بيت عوا:

بالنسبة للمنشآت الاقتصادية المتوفرة في القرية فهي متنوعة منها المنشآت التجارية، كالبقالات ومحلات بيع الأثاث وبيع الأعلاف والصيدليات ومحلات مواد البناء ، كالمنشآت الصناعية و الخدماتية والزراعية. يبين الجدول ١.٣ نوع المنشآت وعددها في القرية:

الرقم	نوع المنشأة	العدد
١	المنشآت التجارية، مثل: البقالات ومحلات بيع الأثاث وبيع الأعلاف والصيدليات ومحلات مواد البناء...الخ	١٦٥
٢	المنشآت الصناعية، مثل: المناجر ومصانع الشايش ومصانع الأثاث المختلفة.....الخ	٦٥
٣	المنشآت الخدماتية، مثل: غسيل السيارات وإعادة تصليح الغازات والثلاجات، الخدمات المكتبية والإنترنت...الخ	١٧
٤	المنشآت الزراعية	٢٢

جدول (١.١.٣): نوع المنشآت وعددها في القرية. (المصدر: سجلات بلدية قرية بيت عوا بتصرف فريق البحث)

مع العلم إن القرية تشهد الكثير من التطور على جميع الأصعدة ، الأمر الذي سينقل المنطقة نوعياً وخدماتياً ويضعها في مصاف البلديات المتطورة على جميع الأصعدة إذا ما تم توفير خطة مناطق متخصصة مثل (مناطق حرف وصناعات متخصصة تعمل على نقل كل هذه الخدمات من بين المباني السكنية). (المصدر : سجلات بلدية قرية بيت عوا ٢٠١٧)

٢.١.٣. ظروف العمل لسكان قرية بيت عوا:

يعمل سكان القرية في قطاعات مختلفة رغم اهتمامهم الكبير في التجارة فنجدهم يعملون في الوظائف الحكومية، الزراعة، القطاع الصحي، المؤسسات الخاصة، وكمهنيين وعمل في منطقة الضفة الغربية وفي مناطق الخط الأخضر حيث يعمل ما نسبته ٨% بتصريح عمل والآخرين يعملون مخاطرة و تهريب من أجل الحصول على لقمة العيش. (المصدر : سجلات بلدية قرية بيت عوا ٢٠١٧)

١.٢.١.٣. عدد العاملين في القطاعات المختلفة :

إن العديد من المواطنين يمارسون أكثر من نوع واحد من العمل ويظهر ذلك من خلال أن العديد منهم يملك أرضاً يعمل فيها ولو بشكل جزئي أو يربون المواشي أملاً من أن تغطي جزء من احتياجاته الأساسية، يبين الجدول ٢.٣ عدد العاملين في القطاعات المختلفة:

الرقم	نوع العمل	العدد
١	عدد الموظفين العموميين/تربوية وأجهزة أمنية وقطاع صحي وخدماتي	٣٥٠
٢	حدادة ونجارة وألمنيوم ومهن حرة	٣٥
٣	الزراعة	٣٣٠
٤	العمال في الكيان المحتل	٥٠٠
٥	العمال في الضفة الغربية	٥٠٠
٦	قطاع خاص ومهن حرة (ومن ضمنهم تجار الأثاث القديم)	٣٥٠
٧	الخريجون العاطلون عن العمل	٢٠٠
٨	المتقاعدون	٥٠

جدول (٢.١.٣): عدد العاملين في القطاعات المختلفة. (المصدر: سجلات بلدية قرية بيت عوا بتصرف فريق البحث)

نلاحظ في الأونة الأخيرة أن هناك تناقص في أعداد العاملين في مدن الكيان قياساً بالفترات السابقة، وذلك بعد بناء جدار الفصل العنصري والإجراءات التعسفية ضد من يدخل إلى العمل في مدن الكيان بدون تصريح.

مما دفع المواطنين من العمل في جمع الخردة وجمع الحديد والنحاس من البيوت بطريق التجوال بالسيارات وإعادة معالجتها وبيعها.

إن نسبة البطالة في القرية تصل إلى ٤٥% من إجمالي القوى العاملة حيث يصل عدد الأشخاص طالبي العمل والقادرين عليه إلى ٤٢٠٠ شخص. وإن أعداد الخريجين العاطلين عن العمل في ازدياد مستمر وذلك بسبب توجه المواطنين إلى التعليم وخاصة في الجامعات المفتوحة ودراساتهم لمساقات لا تستجيب لمتطلبات السوق العمل المحلي.

٢.٢.١.٣. متوسط دخل العاملين في قرية بيت عوا:

بالنسبة لمتوسط معدل دخل العاملين في القطاعات المختلفة في القرية، يختلف باختلاف نوع العمل حيث يبدأ ب٤٠٠ شيكل للعمال في المشاغل، المصانع والمكاتب الخاصة للمحامي وللدكتور ولا يتعدى ١٦٠٠ شيكل، أما الموظفين الحكوميين يبدأ ب ١٦٠٠ شيكل إلى ٥٠٠٠ شيكل، وذلك تبعاً للأقدمية والتحصيل العلمي، أما أصحاب المشاريع الخاصة والتجار فدخلهم موسمي و يبين الجدول ٣.٣ متوسط الدخل لكل قطاع:

نوع العمل	عمال في المشاغل والمصانع ، المكاتب الخاصة	الوظائف في القطاع الحكومي	القطاع الخاص "الأعمال الحرة"
متوسط الدخل	٤٠٠ _ ١٦٠٠ شيكل	١٦٠٠ _ ٥٠٠٠ شيكل	٢٠٠٠ فما فوق

جدول (٣.١.٣): متوسط الدخل لكل قطاع في القرية. (المصدر: سجلات بلدية قرية بيت عوا بتصرف فريق البحث)

أما بالنسبة لعمال المياومة الذين يعملون في الضفة الغربية والخط الأخضر تتراوح أجورهم اليومية من ٧٠ ل ١٥٠ شيكل ويبين الجدول ٤.٣ الأجور والمصروفات الخاصة بهم:

نوع العمل	مكان العمل	متوسط الأجرة اليومية	متوسط المصروفات التي يتحملها العامل	ملاحظات
عامل بأجر يومي	الضفة الغربية	٨٠ _ ٥٠ شيكل	تكلفة بدل المواصلات تصل بين ١٠ _ ٢٠ شيكل.	
عامل بأجر يومي	الخط الأخضر	١٥٠ _ ١٠٠ شيكل	تكلفة السكن ، الطعام ، المواصلات تصل إلى ٥٠ شيكل .	من يعملون بتصريح يدفعون مقابلته ٢٠٠٠ شيكل شهرياً .
عمالة ماهرة "معلم" بأجر يومي	الضفة الغربية	١٨٠ _ ١٠٠ شيكل	تكلفة بدل المواصلات تصل بين ١٠ _ ٢٠ شيكل.	
عمالة ماهرة "معلم" بأجر يومي	الخط الأخضر	٢٥٠ _ ٥٠٠ شيكل	تكلفة السكن ، الطعام ، المواصلات تصل إلى ٥٠ شيكل .	من يعملون بتصريح يدفعون مقابلته ٢٠٠٠ شيكل شهرياً .

جدول (٤.١.٣): نوع العمل ومكانه والأجور والمصروفات التي يتحملونها في قرية بيت عوا.

(المصدر: سجلات بلدية قرية بيت عوا بتصرف فريق البحث)

٣.١.٣. المؤثرات الإيجابية الخاصة بالواقع الاقتصادي:

١. وجود سوق مفتوح لكل من يريد أن يمارس العمل التجاري.
٢. نسبة التعليم العالية بين الشباب والشابات.

٣. التبادل التجاري الواضح ما بين من لديهم قدرة الدخول لمدن الكيان وبين الممنوعين.
٤. النوعيات الكبيرة للسلع التي يتم تبادلها في السوق.
٥. نشوء محلات تجارية كبيرة وخصوصاً في السلع التموينية تمكّن المواطن من قدرته على الاختيار. (المصدر: فريق البحث)

٤.١.٣. المؤثرات السلبية والمشاكل الخاصة بالواقع الاقتصادي:

١. زيادة في أعداد الخريجين العاطلين عن العمل.
٢. عدم وجود منشآت صناعية كبيرة تستوعب العديد من العاملين وبأعداد كبيرة رفع من معدل البطالة وخصوصاً بين قطاعات الشباب.
٣. عدم وجود خطط تشغيل واضحة لدى الحكومة تستوعب الأعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل أدى إلى هجرة الشباب المتعلم بحثاً عن فرص العمل.
٤. التلوث البيئي الكبير التي تشهده مناطق القرية الناتج عن حرق النفايات .
٥. التسرب من المدارس وخصوصاً من بين أفراد الأسر الفقيرة والمعدومة.
٦. تراكم كميات كبيرة من النفايات التي تتشكل من مخرجات العمل التجاري في الأثاث القديم مما يستحيل معه إضفاء النظافة على شوارع وأزقة القرية.
٧. الصرف الزائد للكهرباء مما يؤدي إلى رفع قيمة الفاتورة في ظل عدم الالتزام بالدفع. (المصدر: فريق البحث)

٥.١.٣. الفقر وتشخيص واقع الفقراء والمهمشين:

تكمّن المشكلة الرئيسية بتهميش الوضع العام المعيشي لأسر الفقراء والمهمشين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بسبب:

١. ضعف برامج استهداف الفقراء والمهمشين لتحديد ودعم احتياجاتهم بما يتلاءم مع الوضع المالي والاجتماعي والنفسي .
٢. ضعف قدرات المؤسسات التي تخدم هذه الفئات من حيث تخصص الكوادر واقتصار برامجها على التوثيق دون وضع الحلول .
٣. ضعف آليات الدعم العام وشبكة الأمان الاجتماعية للفقراء والمهمشين من حيث عدم توفر آليات وإجراءات دعم مجتمعية كتخفيض رسوم وتكاليف الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه ووقود وتعليم جامعي وصحة.
٤. محدودية الفرص لدى الأسر الفقيرة والمهمشة في الحصول على فرص العمل وتعليم جامعي يلائم احتياجاتهم وتطلعاتهم وتدني مستوى مشاركتهم الاقتصادية والاجتماعية. (المصدر: فريق البحث).

٢.٣. الواقع العمراني لقرية بيت عوا:

١.٢.٣. خلفية عامة عن وضع التخطيط العمراني والتنظيم:

١.١.٢.٣. نبذة عن الواقع العمراني:

بشكل طبيعي و بريء، فرض النمو السكاني المتصاعد نفسه على المشهد العام لهذه التجمعات السكانية فأخذت الأبنية السكنية وغيرها تنمو وتتكاثر و تتجتاح أطراف الطرق و السهول و الهضاب بشكل شبه عشوائي و غير مدروس حتى حلت الكتل الخرسانية مكان الأشجار و الحقول، مما أدى إلى رسم خارطة عمرانية عشوائية لهذه التجمعات السكنية الريفية التي يفترض أن تبقى صورة جميلة على أطراف المدن، و بغض النظر عن الأسباب التي سيتم بحثها لاحقاً و التي تقف وراء هذه التصرفات الغير مسؤولة في التعامل مع الأراضي بل و مع البيئة بشكل عام، فإن النتائج تبدو واضحة من تعدي على الطرقات و الأماكن الزراعية و الاستخدام غير المدروس للأراضي بل و الخط المضر في استعمالات الأراضي مما وضعنا أمام تحديات كبيرة لا بد من اجتيازها إذا ما أردنا الارتقاء بالتنظيم العمراني في هذه التجمعات ووقف العشوائية وترسيخ التنظيم و البناء المنظم. (المصدر: فريق البحث)

٢.١.٢.٣. التخطيط الهيكلي:

إذا أردنا أن نتحدث عن التنظيم و البناء في قرية بيت عوا فلا بد من الحديث عن التخطيط الهيكلي، فقد خضعت هذه التجمعات السكانية لمخططات هيكلية أولية أعدتها الإدارة المدنية التابعة للاحتلال في فترة التسعينات، و قد كانت هذه المخططات جزئية تركز على منع أي توسع أو نمو لهذه القرى و التجمعات و ذلك لأسباب بالتأكيد احتلالية و بغض النظر عن تحليل هذه الفترة فقد تركت كثير من السلبيات و الإيجابيات التي أثرت في ثقافة المواطنين و بالتالي في عملنا للرفي بقطاع التنظيم و البناء في هذه المنطقة، و من الأمثلة على إيجابيات و سلبيات هذه المرحلة ما يلي:

١. حافظت هذه المخططات على سعة بعض الشوارع الرئيسية مثل الشارع الرابط بين الكوم و بيت عوا مروراً بدير سامت .
٢. أما من السلبيات التي تقف عقبة أمام سير عجلة التنظيم في هذه المنطقة فهي ارتباط التنظيم و ترخيص الأبنية بابتزاز الناس مالياً، المفهوم الذي ترسخ سابقاً بفعل الاحتلال في هذا الجانب مما جعل استجابة المواطنين لموضوع التنظيم و البناء و الذي من أهم مقوماته ترخيص الأبنية استجابة قد تصل إلى حد الجبرية مما لديهم من أفكار سابقة عن هذا الموضوع، و كثيراً ما يرد المواطنون على موظف التنظيم حينما يطلب ترخيص بناء قائم أو قيد الإنشاء أو حتى مقترح (بإمكانكم أن تهدموها إن أردتم) و ذلك إشارة إلى الاحتلال. (المصدر : سجلات بلدية قرية بيت عوا ٢٠١٧)

١. التخطيط الهيكلي الحديث:

و هذا التخطيط تضمن عمل مخطط هيكلي لقرية بيت عوا و ذلك قبل وجود بلدية الياسرية *

٢. المخطط الهيكلي لقرية بيت عوا:

و تبلغ مساحته ٥٦٦٧.٢٣ دونم ، و قد تمت المصادقة عليه في شهر ٣ لسنة ٢٠٠٩م و يجري العمل به منذ ذلك التاريخ، و رغم المشاكل التي تواجه هذا المخطط فإنه يعتبر الوثيقة الأهم لقرية بيت عوا، بل و شكل رؤية أوضح من السابق حول قرية بيت عوا و ما يمكن أن نخطه لها من مشاريع. (المصدر : سجلات بلدية قرية بيت عوا ٢٠١٧)

٣.٢.٢.٣. أهم المؤثرات الإيجابية والموارد المتعلقة بالتنظيم العمراني في قرية بيت عوا:

١. وجود مخطط هيكلي مصادق لبلدة بيت عوا و يتم الآن اعداد مخطط هيكلي لباقي مناطق الياسرية.
٢. وجود عدد سكان كبير مما يزيد من قوة التجمع.
٣. استعمالات الأراضي من حيث التوزيع داخل المخطط الهيكلي
٤. وجود نسبة من الأراضي المقترحة للمرافق العامة ملائمة ومناسبة لاحتياج البلدة
٥. وعي الكادر المخصص للتنظيم بالقوانين و الأنظمة.
٦. قدرة الهيئة المحلية على تنفيذ القوانين بشكل عادل
٧. قدرة الهيئة المحلية على تطبيق حيثيات المخطط الهيكلي في جميع النواحي.
٨. وعي الكادر المخصص للتنظيم بالقوانين و الأنظمة.
٩. قدرة الهيئة المحلية على تطبيق حيثيات المخطط الهيكلي في جميع النواحي
١٠. وجود قوانين واضحة تضبط عملية التنظيم و البناء. (المصدر: فريق البحث)

٣.٢.٣. أهم المؤثرات السلبية ونقاط الضعف المتعلقة بالتنظيم العمراني في قرية بيت عوا:

لقد تم عمل هذا المخطط اعتماداً على الصورة الجوية بدون وجود تقسيمات الأراضي التي من شأنها أن تجعل الطرق المقترحة أكثر واقعية، حيث تواجه مشكلة عدم اعتراف أصحاب الأراضي بإمكانية تنفيذ بعض الطرق المقترحة و حتى إمكانية توسعة الطرق القائمة حسب الهيكلي و هذه المشكلة تتكرر الآن في المخطط الجديد مما يسبب مشاكل في تنفيذ المخطط في المستقبل.

*بلدية الياسرية :بلدية مستحدثة مدمجة من تجمعات سكانية ستة هي : بيت عوا، دير سامت، الكوم، المورق، بيت مقدم، حمصة، وجاء قرار دمجها من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني ضمن خطط الإصلاح والتنمية للحكومة بهدف إيجاد أجسام قوية تجمع التجمعات السكانية الصغيرة والمبعثرة إمكانياتها المادية والبشرية وتعاني من ضعف فرص التنمية وذلك ضمن جسم واحد كبير يمتلك القدرة على التخطيط والتطوير والتنمية لهذه التجمعات المدمجة وتعتبر المناطق الست المدمجة من أكثر المناطق في فلسطين التي تمتلك التجانس والتواصل الجغرافي والديمقراطي والتاريخ والتراث الحضاري والثقافي العريق .

١. عدم إمكانية تشغيل المنطقة الحرفية المقترحة في الهيكلية الخاص بقرية بيت عوّا، وهذا عائد لكون الأرض أملاك خاصة ولا يوجد خطة لتفعيلها، ولا يوجد مشاريع لتفعيل هذه المناطق أو لتشجيع الناس على الاستثمار فيها.
٢. عدم توفر وسيلة مواصلات دائمة ومنتظمة للكوادر العاملة على التنظيم.
٣. عدم وجود مخطط تنظيم تفصيلي.
٤. ثقافة الناس والوعي المجتمعي حول قضايا التنظيم حيث يقوم الناس بالبناء ومن ثم مراجعة البلدية من أجل الحصول على الخدمات، وحينها يصطدم الناس بقوانين التنظيم والبناء وممكن أن يكون البناء مخالفاً أو حتى موجوداً في شارع مقترح وما يلحق هذا من تداعيات .
٥. عدم قدرة دائرة الهندسة في البلدية على المتابعة الميدانية المنتظمة وذلك لنقص الكوادر وخصوصاً مفتش الأبنية وانشغالها بمتابعة المشاريع التنموية وطلبات المواطنين الأخرى مما يتيح الفرصة للمواطنين بالمخالفة مما يؤدي لعدم تنفيذ المخطط الهيكلية وخصوصاً في موضوع الطرق واستعمالات الأراضي.
٦. عدم وجود الميزانيات اللازمة لشق وتأهيل الطرق كخطوة أولى على طريق تطوير البنية التحتية.
٧. إجراءات وقف المخالفات القانونية الخاصة بالتنظيم غير فعالة من حيث التنظيم.
٨. عدم وجود خطة واضحة لتنفيذ المشاريع مما يجعل البلدية تعتمد على تنفيذ المشاريع الطارئة .
٩. عدم تفعيل قانون الاستملاك مما يجعل هناك نقص في الأراضي المطلوبة للمشاريع العامة ويؤثر على توزيعها في المنطقة.
١٠. ضعف آليات الوصول والتواصل مع المواطنين في قرية بيت عوّا فيما يتعلق بقضايا التنظيم والبناء. (المصدر: فريق البحث)

٤.٢.٣. أهم المشاكل الموجودة في قرية بيت عوّا:

و تعاني قرية بيت عوّا من عدة مشاكل واحتياجات ضرورية أهمها ما يلي:

١. قطاع التعليم:

حيث تعاني المدارس من نقص حاد في الغرف الصفية و المختبرات و المكتبات و من عدم صلاحية بعض الغرف المستخدمة للاستعمال كصفوف بل و خطورتها في بعض الحالات.

٢. قطاع الصحة:

حيث تعاني البلدة كما القرى المجاورة من قلة الخدمات الصحية و تأتي الحاجة إلى تلك الخدمات كون قرية بيت عوّا و القرى المجاورة بعيدة عن مراكز المدن مما يجعل المواطنين عرضة للخطر خصوصاً في حالات الاغلاقات الاحتلالية و هي كثيرة، فمن أهم الخدمات الطبية الواجب توفرها و بشكل نوعي في قرية بيت عوّا هي خدمة الطوارئ بما يلزمها من أقسام و من أهم ما يجب إيجاده هو قسم ولادة و أشعه و مختبر، و من الخطط التي تعمل عليها البلدية في هذا الاتجاه هو العمل على

إنشاء عيادة حكومية و تجهيزها علما أنها موجودة بشكل بدائي و لكن لا يوجد لها مبنى. كما و يجب العمل على تطوير مركز الطوارئ الذي أنشأته بلدية بيت عوّا و فتح أقسام جديدة مثل الأشعة و الولادة .

٣ . قطاع الصرف الصحي و البيئة:

وفي هذا المجال، للمحافظة على نقاء البيئة الريفية بعدما تزاممت المساكن والمنشآت العمرانية فقد أصبحت مشكلة الصرف الصحي من أهم المشاكل التي يجب علاجها و ذلك للحفاظ على المياه الجوفية و الحد من تلوث البيئة الريفية، و للسيطرة على هذه المشكلة قبل تفاقمها فقد وضعت البلدية في خططها إنشاء مشروع للصرف الصحي و موقع لمعالجة المياه الصادر عنه، كما و من المشاكل التي تؤول إلى نفس الاتجاه هي مشكلة التخلص من النفايات الصلبة و بأكثر الطرق الممكنة أمناً على البيئة، حيث تعمل البلدية على تطوير موقع خاص للتخلص من هذه النفايات.

٤ . قطاع المياه و الكهرباء:

- المياه

تحتوي قرية بيت عوّا على شبكة جزئية و قديمة في معظمها تنقل المياه إلى بعض أجزاء البلد و هذه الشبكة لا تؤدي الغرض بل و تفقد كميات كبيرة من المياه خلالها و ذلك لقدمها و كثرة تسريبها للمياه فقد وضعت البلدية في خططها إنشاء شبكة جديدة و ضمن مراحل البنية التحتية الكاملة حسب الأولوية.

- الكهرباء

تحتوي قرية بيت عوّا على شبكة كهرباء في حالة متوسطة تخدم البلد بشكل جزئي و تعاني بعض المناطق من ضعف في التيار و لعلاج هذه المشكلة فان البلدية وضعت تطوير شبكة الكهرباء ضمن خططها و ذلك لتوصيل الخدمة إلى جميع المواطنين كما يجب.

٥ . قطاع الطرق:

تحتوي قرية بيت عوّا على شبكة من الطرق، جزء بسيط منها معبد في حالة جيدة و جزء آخر معبد يحتاج إلى ترميم بل إلى إعادة تعبيد في معظمها، والنسبة الأكبر تحتاج إلى تعبيد و توسعة، وهناك عدد من الطرق التي تحتاج إلى شق و تعبيد لإحياء مناطق جديدة و تأهيلها للمواطنين، و في هذا المجال و تبعا لخطة البلدية فإنها قد تقدمت بطلبات تمويل إلى جهات عدة.

٦ . قطاع الثقافة و الرياضة:

تحتوي قرية بيت عوّا على نادي رياضي دون مقر و ملعب غير مؤهل، و من أجل النهوض بهذا القطاع فقد وضعت البلدية في خططها العمل على إنشاء مجمع ثقافي يحتوي على مكتبة عامة و مركز معلومات، مركز للرياضة و الشباب و مركز نسوي و صالة متعددة الأغراض، كما يعمل على تأهيل و توسيع ملعب كرة القدم.

٧. قطاع الخدمة و الصيانة:

ومن أجل النهوض بمستوى الخدمة التي تقدمها البلدية فقد وضعت ضمن خططها العمل على تطوير و تنمية قدرات الموظفين في البلدية من أجل تقديم خدمة أفضل للمواطنين، كما و تطمح البلدية إلى توفير معدات تساعد على شق و صيانة الطرق بكلفة أقل مثل (حفار، جرافة، سيارة شحن، رافعة من أجل صيانة شبكة الكهرباء، مدحلة صغيرة من أجل صيانة الطرق). (المصدر: فريق البحث)

٣.٢.٥. الاحتياجات والأولويات:

١. تحسين القدرات التنظيمية للبلدية في مجالات الحكم ، القيادة ، الإدارة ، الكوادر، المواصلات بما يخص التنظيم و البناء.
٢. تفعيل دور السلطة التنفيذية لحماية القانون و ضبط الأبنية المخالفة.
٣. تشجيع المواطنين مالكي الأراضي في المناطق الحرفية أو الصناعية أو الخضراء لاستثمارها حسب المخطط لها و إيجاد آليات عمل و تمويل.
٤. تحسين الوعي المجتمعي حول قضايا التنظيم و التخطيط و إجراءات التنفيذ.
٥. الضغط و المناصرة لتحسين وصول الخدمات في مناطق C و تحسين إمكانيات البلدية في متابعة التنظيم و البناء.
٦. وضع مخطط هيكل تفصيلي و معالجة المخالفات من خلال تعديلات تنظيمية قدر الإمكان. (المصدر : فريق البحث)

٣.٣. الملخص:

خلال هذا الفصل تم التوصل إلى عدة اعتبارات فيما يتعلق بالواقع الاقتصادي والعمراني لقرية بيت عوّا، فالواقع الاقتصادي لهذه القرية متمثل بالنشاط التجاري والزراعي، حيث تشهد القرية تطوراً كبيراً على جميع الأصعدة، الأمر الذي سينقل المنطقة نوعياً وخدماتياً ويضعها في مصاف البلديات المتطورة على جميع الأصعدة إذا ما تم توفير خطة مناطق متخصصة مثل (مناطق حرف وصناعات متخصصة تعمل على نقل كل هذه الخدمات من بين المباني السكنية). أما بالنسبة لمتوسط معدل دخل العاملين في القطاعات المختلفة في القرية، يختلف باختلاف نوع العمل حيث يتراوح ما بين ٤٠٠ شيكل إلى ٥٠٠٠ شيكل.

الفصل الرابع:

المعايير التخطيطية للأسواق الشعبية

١.٤. نبذة تاريخية عن الأسواق الشعبية

٢.٤. تعريف السوق الشعبي

٣.٤. تصنيف السلع التجارية

٤.٤. التشكيل العمراني للأسواق

٥.٤. تخطيط الأسواق الشعبية

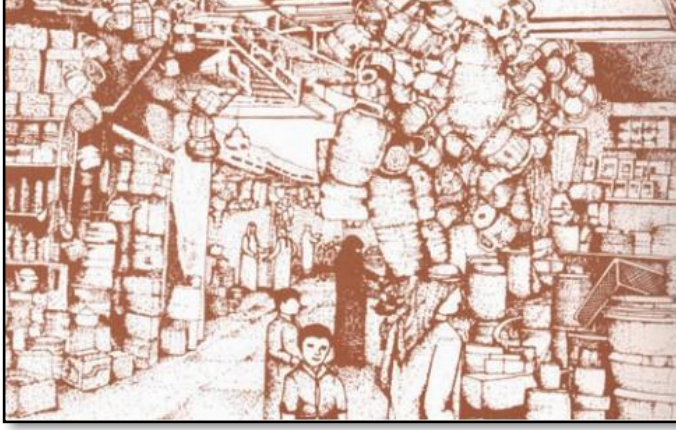
٦.٤. ضوابط واشتراطات الموقع

٧.٣. الاعتبارات الأساسية لتخطيط السوق

٨.٣. الملخص

١.٤ الخلفية التاريخية:

الأسواق الشعبية من الموضوعات التي تتميز بخلفية تاريخية عريقة ترجع إلى صدر الإسلام ، حيث قام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم باختيار وتحديد موقع السوق بالمدينة المنورة ، وقال صلى الله عليه وسلم " هذا سوقكم لا تخرجوا ولا يضرب



عليه الخراج " هكذا نشأت الأسواق في صدر الإسلام وتطورت حتى أصبح السوق من الموروث الثقافي والاجتماعي والعمراني لدى سكان المدينة العربية الإسلامية ، فأنى تجولت في المدن الإسلامية تتخذ الأسواق نفس الطابع والشكل العام، إذ أن لأهل كل صناعة وسلعة سوقا يختص بها وتعرض صناعاتهم فيه .

حيث ظهرت الأسواق المسقوفة والقيصرية ، أول ما ظهرت في المدن العربية الإسلامية في المدينة المنورة (أنظر شكل ١-١) إذ روي أن معاوية بن أبي سفيان قام

صورة (١.٤): رسم توضيحي لسوق المدينة المنورة

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية).

بنتشيد مبنيين في منطقة السوق ثم ظهرت بعد ذلك في الفسطاط حيث روي بأن والي عبد الملك بن مروان في مصر قام ببناء عدة قيصرات وكانت الأسواق تنشأ إما من قبل الدول دفعة واحدة ، كما هو الحال لبناء أسواق الكوفة ببغداد، أو أنها كانت تبنى تدريجياً من قبل الأفراد كما حدث في سوق المدينة المنورة.

ويوجد ثلاث مبادئ أساسية تعتبر أساساً للتنظيم المتعلق بموقع السلع والبضائع والخدمات في الأسواق وهي كالتالي:

١. مبدأ التماثل وقد طبق على تنظيم السوق وتخصيص أماكن للسلع المتشابهة قرب بعضها البعض.
٢. التكرار النسبي لحاجة الناس إلى سلعة معينة ، ولزوم توفر الأنشطة التي توفر مثل هذه السلع ، ولذلك تأثيره في اختيار مواقع تلك الأنشطة.
٣. تجنب الأذى والضرر الصادر عن مواقع كافة المهن والحرف النافثة للدخان أو الباعثة للروائح الكريهة وقد ساعد هذا المبدأ مع مبدأ التماثل في تقريب السلع والحرف التي يصدر عنها أذى أو ضرر من بعضها البعض في الأسواق.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٢.٤ تعريف السوق الشعبي :

عبارة عن مكان يتم فيه بيع وشراء السلع الشعبية ، والتي تتيح للمواطنين والمقيمين الحصول على احتياجاتهم بأسعار بسيطة ، وقد يكون السوق متخصصا في سلعة معينة تميزه عن باقي الأسواق ، ويقام السوق في يوم معين من الأسبوع (موسمي) كسوق

الخميس والجمعة أو علة مدار الأسبوع (دائم) ويأخذ السوق صورة مساحة كبيرة سواء كانت مكشوفة أو مسقوفة . (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٣.٤ تصنيف السلع التجارية :

من الضروري التعرف على أنواع السلع التي يتم تداولها في الأسواق والتي على أساسها يتم تصنيف السوق ، من حيث نوع التجارة والسلع المتداولة .

وتنقسم السلع التجارية إلى قسمين كالتالي :

١. السلع الغذائية والمواد المنزلية :

تنقسم إلى مواد غذائية مثل (اللحوم-الأسماك- الطيور - الخضراوات والفواكه - الزيوت) ومواد استهلاكية منزلية مثل (مواد الوقود والإضاءة - مواد نظافة).

٢. السلع المعمرة :

وتشمل الملابس والأقمشة والأثاث والآلات والأجهزة.

٤.٤ التشكيل العمراني للأسواق:

التشكيل العمراني للأسواق له ثلاث صور مختلفة وهي كما يلي(أنظر شكل ١.٤) :



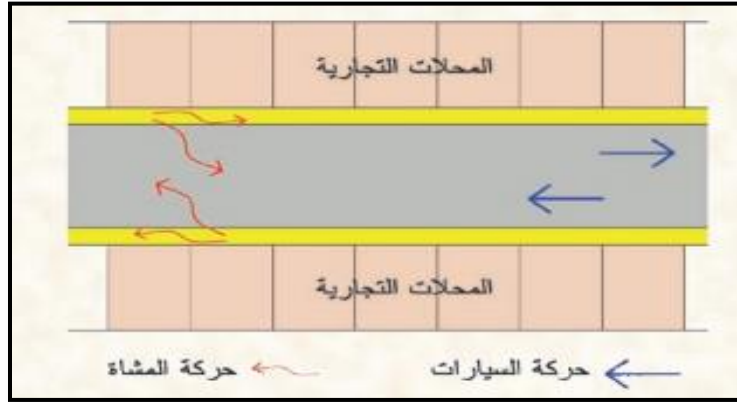
شكل (١.٤): التشكيل العمراني للسوق.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية).

وفي هذا البحث سوف يتم التركيز على الأسواق الخطية:

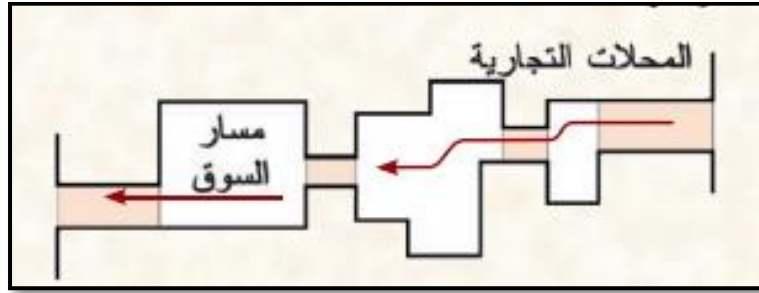
الأسواق الخطية : وهي الأسواق التي تقع على محاور الحركة الرئيسية، وتأخذ الأسواق شكل الشارع، ويأخذ الشارع إحدى الصور التالية:

١ - شارع تجاري يسمح بمرور السيارات، وهذا النمط لا يتوفر به حركة آمنة للمشاة نظراً لاختلاطها بحركة السيارات (أنظر شكل ٢.٤).



شكل (٢.٤): السوق عبارة عن شارع تجاري للسيارات والمشاة.
(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية).

٢ - شارع تجاري للمشاة فقط، في هذه الحالة قد يكون الشارع كله مسقوفاً أو جزءاً منه مسقوفاً والباقي مكشوفاً، وهذا أفضل من حيث توفير الأمان لحركة المشاة، وكذلك تنشيط الحركة التجارية (أنظر شكل ٣.٤).



شكل (٣.٤): السوق عبارة عن شارع تجاري للمشاة فقط.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية).

لا بد من التنويه أن سوق منطقة الدراسة عبارة عن سوق خطي على امتداد الشارع الرئيسي لقرية بيت عوا.

٥.٤. تخطيط الأسواق الشعبية:

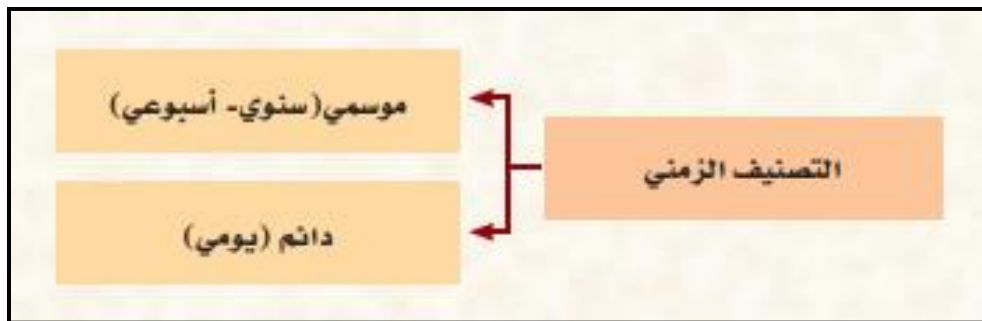
تصنيف الأسواق:

من المتطلبات التخطيطية الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تخطيط الأسواق هو تصنيف السوق، ويتم التصنيف طبقاً لثلاث تصنيفات (أنظر شكل ٤.٤).



شكل (٤.٤): تصنيف السوق الشعبي. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

١ - التصنيف الزمني: ويقصد به تصنيف الزمن الذي يعقد فيه السوق، هل هو موسمي يعقد كل فترة معينة (سنة، شهر، أسبوع) أم هو سوق دائم يومي (أنظر شكل ٥.٤). وذلك بهدف اختيار الموقع المناسب للسوق.



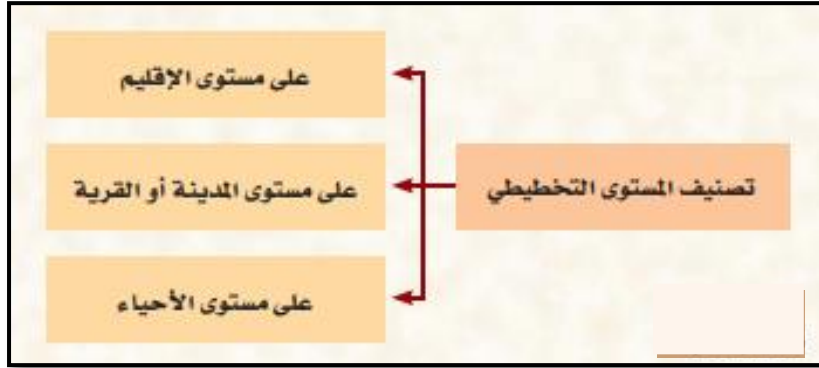
شكل (٥.٤): التصنيف الزمني للسوق الشعبي. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٢ - التصنيف الوظيفي: ويقصد به تصنيف الوظيفة التجارية للسوق (أنظر شكل ٦.٤).

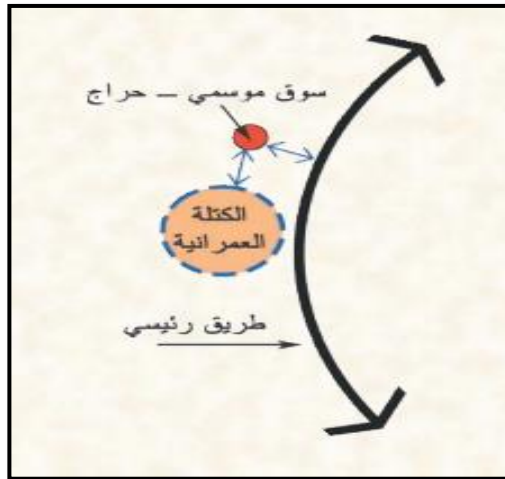


شكل (٦.٤): التصنيف الوظيفي للسوق الشعبي. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٣ - التصنيف التخطيطي : ويقصد به نطاق الخدمة الذي يخدمه السوق (المستوى التخطيطي للسوق) (أنظر شكل ٧.٤)، وذلك حتى يمكن تحديد مردود ذلك المستوى التخطيطي على كل من (موقع السوق، مساحة السوق، نوع السلع المتداولة، الخدمات المطلوبة) .



شكل(٧.٤): تصنيف المستوى التخطيطي للسوق الشعبي. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل(٨.٤): موقع السوق الموسمي والحراج خارج الكتلة المعمارية.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

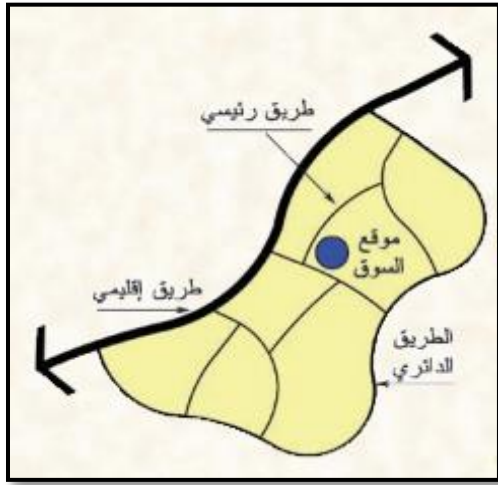
٦.٤ ضوابط واشتراطات الموقع:

١. الأسواق الموسمية والحراج:

في حالة الأسواق الموسمية (سنوية- شهرية) على مستوى المدينة أو الإقليم، وكذلك أسواق الحراج بكافة أنواعها يجب أن تكون خارج الكتلة العمرانية للمدينة ومرتبطة بشبكة الطرق الرئيسية (أنظر شكل ٨.٤). (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٢. في حالة الأسواق اليومية والأسبوعية:

في حالة الأسواق اليومية أو الأسبوعية أو الدائمة، ومن الممكن أن تكون داخل الكتلة العمرانية للمدينة كما هو في الشكل وبشرط أن تكون مرتبطة بشبكة الطرق الرئيسية للمدينة لسهولة الحركة منها وإليها، دون أن تسبب إعاقة لحركة المرور، كما يشترط أن يكون موقع السوق ملائماً للاستعمالات المحيطة به، وفي حالة عدم توفر الموقع



المناسب للسوق بداخل الكتلة العمرانية للمدينة يتم اختيار الموقع المناسب للسوق خارج الكتلة العمرانية للمدينة. (أنظر شكل ٩.٤). (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

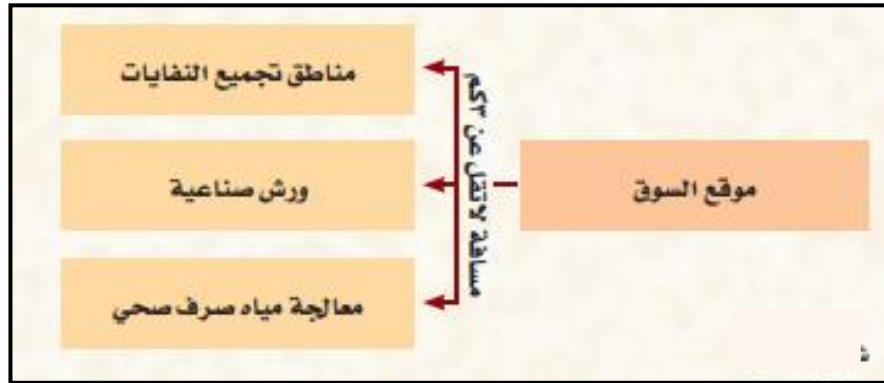
٣. العلاقة بمخطط المنطقة:

يجب أن يكون الموقع المقترح للسوق منسجماً وملائماً لاستعمالات الأراضي الحالية والمستقبلية بالمنطقة، وهذا يتطلب المعرفة التامة بالمخطط الهيكلي المقترح للمنطقة، ومدى توافق الموقع المقترح معه.

شكل (٩.٤): سوق يومي - أسبوعي داخل الكتلة العمرانية ومرتبطة بشبكة الطرق الرئيسية. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٤. العلاقة بالاستعمالات المحيطة:

للمحافظة على حماية السوق من التلوث بجميع أشكاله فيفضل ألا يقل البعد عن ٣ كم بين موقع السوق وبين مناطق تجميع المخلفات والقمامة أو الورش الصناعية أو محطات تجميع ومعالجة الصرف الصحي (أنظر شكل ١٠.٤). (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل (١٠.٤): المسافة بين الموقع والاستعمالات الأخرى.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٥. العلاقة بخطوط الضغط العالي:

ألا يكون الموقع داخل حرم خطوط كهرباء الضغط العالي وأن يبتعد عنها مسافة لا تقل عن ٣٥ متر (أنظر شكل ١١).
(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل (١١.٤): موقع السوق خارج حرم خطوط كهرباء الضغط العالي.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٦. ميل الموقع:

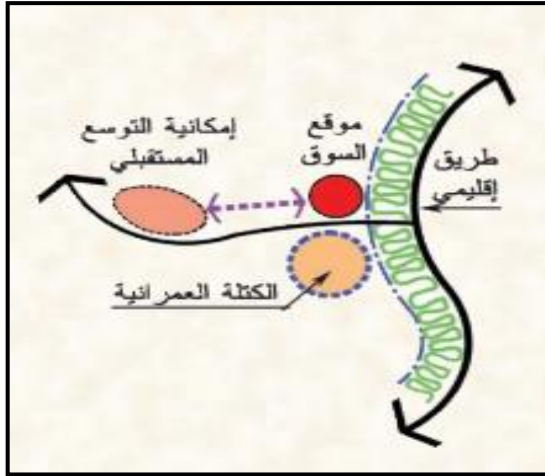
أن تكون الأرض المخصصة للموقع مسطحة أو ذات انحدارات بسيطة لا تزيد الميل بها عن ٣ % لتحقيق سهولة عمليتي التصميم والتشغيل. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٧. العلاقة بشبكات البنية الأساسية:

يجب أن يتوفر بالموقع المقترح كافة شبكات البنية الأساسية التي تساعد على سهولة عمليات التشغيل للسوق (كهرباء، مياه، صرف صحي، هاتف). (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

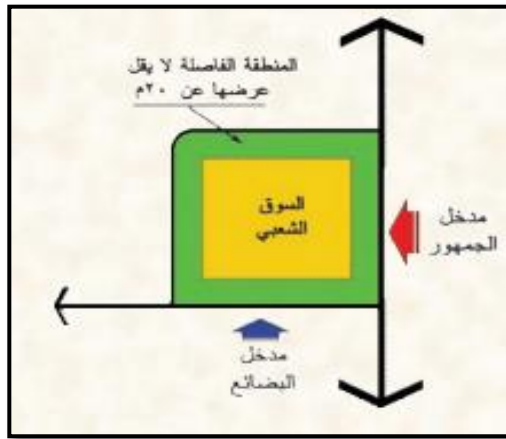
٨. إمكانية التوسع الأفقي:

يفضل أن يتوفر بالموقع إمكانية التوسع المستقبلي للسوق طبقاً لمخطط المنطقة وبما يتلاءم مع الاستعمالات المحيطة، وإمكانات الموقع (أنظر شكل ١٢.٤). (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل (١٢.٤): إمكانية التوسع المستقبلي لموقع السوق.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل (١٣.٤): المنطقة الفاصلة بين السوق الشعبي والاستعمالات الأخرى.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٩. المنطقة الفاصلة حول الموقع:

للحماية البيئية والبصرية يفضل أن يحاط بالموقع العام للسوق بمنطقة فاصلة يمكن تشجيرها، للفصل بين للاستعمالات المحيطة، ولا يقل عرضها عن ٢٠ متر (أنظر شكل ١٣.٤). (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

١٠. صلاحية التربة للبناء:

يجب أن تكون تربة الموقع صالحة للبناء عليها، ويوضح جدول (١.٤) ملخص الاشتراطات والضوابط الخاصة باختيار مواقع الأسواق، وعلاقتها بالاستعمالات الأخرى على مستوى المدينة. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

العنصر	الضوابط والاشتراطات
علاقة السوق بالكتلة العمرانية للمدينة أو القرية	- في حالة الأسواق الموسمية (سنوية- شهرية) وأسواق الحراج تكون خارج الكتلة العمرانية للمدينة أو القرية. - في حالة الأسواق الدائمة (اليومية) أو الأسواق الأسبوعية يمكن وضعها داخل الكتلة العمرانية ويشترط أن تكون مرتبطة بالطرق الرئيسية.
العلاقة بالمنحط الهيكل للمدينة أو القرية	يجب أن يكون الموقع ملائماً للاستعمالات المحيطة الحالية والمستقبلية وهذا يتطلب المعرفة التامة بالمنحط المقترح للمنطقة.
العلاقة بمناطق تجمع النفايات والورش الصناعية ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي	لا يقل البعد عن ٢ كم بين موقع السوق وبين مناطق تجمع النفايات والورش الصناعية ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي.
العلاقة بخطوط كهرباء الضغط العالي	ألا يقل بعد الموقع عن خطوط كهرباء الضغط العالي عن ٥٠ م.
العلاقة بالنبول والانحدارات	ألا تزيد النبول بالموقع عن ٢٪.
العلاقة بشبكات البنية الأساسية	يجب أن تتوفر بالموقع جميع شبكات البنية الأساسية (كهرباء - مياه - صرف صحي - هاتف).
العلاقة بالاستعمالات المحيطة	يفضل أن يحاط بالموقع بمنطقة فاصلة يمكن تشجيرها ولا يقل عرضها عن ٢٠ م
العلاقة بصلاحية التربة للبناء	يجب أن تكون التربة بالموقع صالحة للبناء عليها.
إمكانية التوسع المستقبلي	يفضل أن يتوفر بالموقع إمكانية التوسع الأفقي المستقبلي.

جدول (١.٤): اشتراطات وضوابط اختيار الموقع.

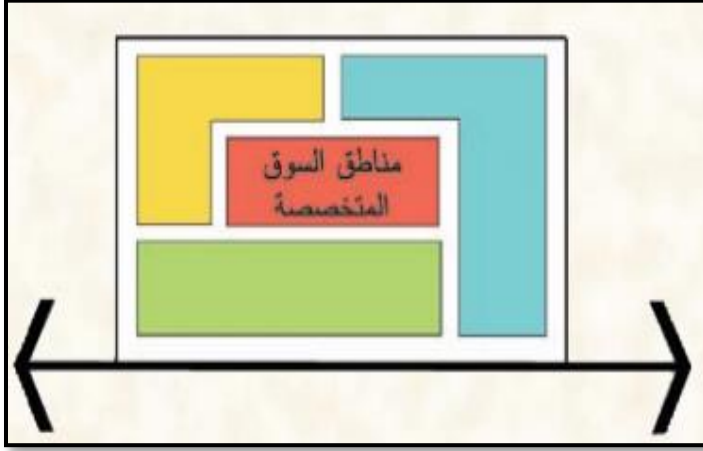
(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٧.٤ الاعتبارات الأساسية لتخطيط السوق:

يعتمد مخطط السوق على مجموعة من الاعتبارات الأساسية الهامة التي يجب إتباعها عند القيام بإعداد مخطط السوق وتتلخص هذه الاعتبارات فيما يلي:

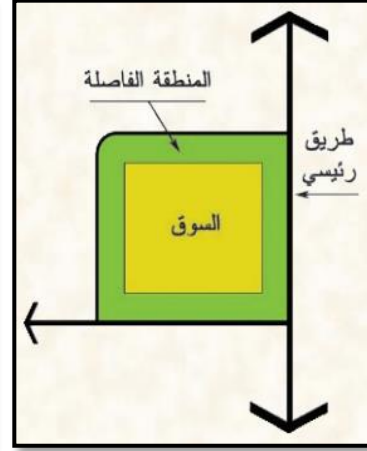
١. اعتبارات توزيع الاستعمالات:

- فصل السوق عن الاستعمالات المحيطة بمنطقة فاصلة لا يقل عرضها عن ٢٠ م ويتم تشجيرها وزراعتها لتحسين البيئة العمرانية (أنظر شكل ١٥.٤).
- تقسيم المنطقة التجارية بالسوق (المحلات) إلى مناطق متخصصة حسب نوع السلع لتحقيق سهولة التعامل (أنظر شكل ١٦.٤).
- توفير منطقة خدمات بالسوق (دورة مياه - مسجد - كافيتريات - مناطق جلوس) وارتباطها بالمنطقة التجارية (المحلات) لخدمة الجمهور المتردد على السوق.
- التأكيد على وجود طابع عمراني ومعماري للسوق يعبر عن انعكاس البيئة المحلية والنابعة من ثقافة وطبيعة المنطقة والمواطنين. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل (١٦.٤): تقسيم السوق الشعبي لمناطق متخصصة حسب نوع السلعة.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

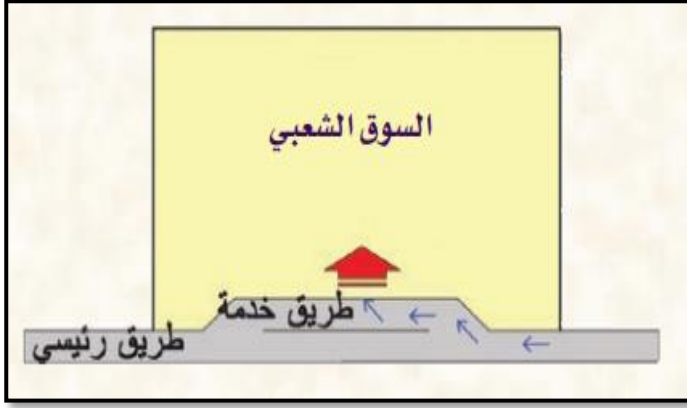


شكل (١٥.٤): فصل السوق عن الاستعمالات المحيطة.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

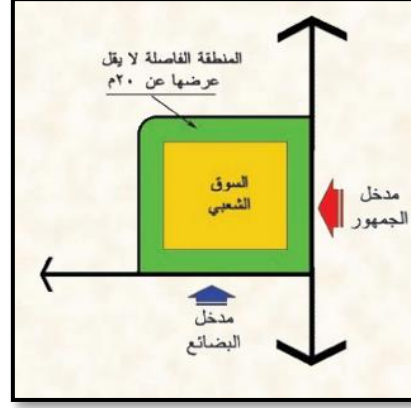
٢. اعتبارات الحركة:

١. الفصل التام بين المدخل المخصص للمترددين على السوق بالسيارات الخاصة (الجمهور) وبين المدخل المخصص لسيارات النقل الخاصة بالبضائع (أنظر شكل ١٧.٤).
٢. الدخول إلى السوق من خلال طريق الخدمة وليس من الطريق الرئيس مباشرة (أنظر شكل ١٨.٤).



شكل (١٨.٤): الدخول للسوق من طريق الخدمة.

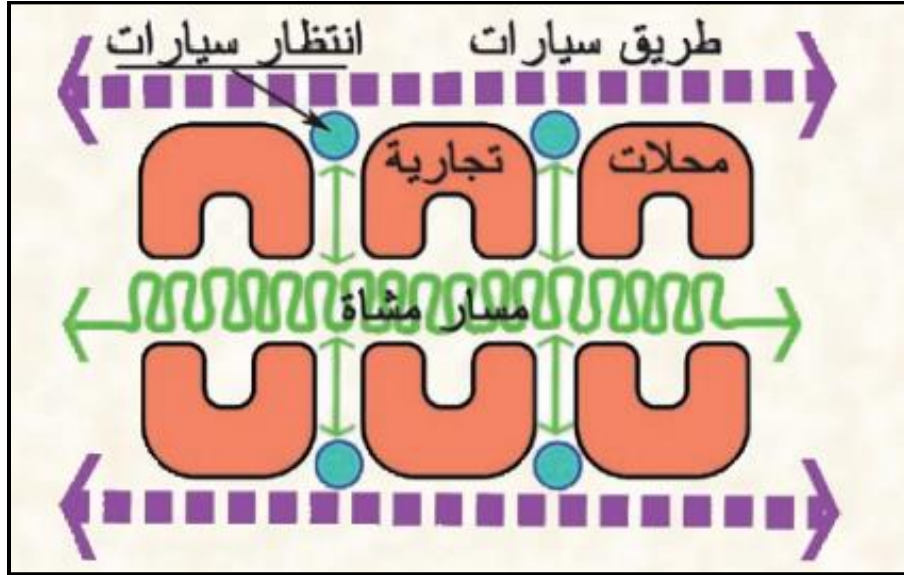
(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل (١٧.٤): المنطقة الفاصلة بين السوق الشعبي والاستعمالات المحيطة.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

- توفير مناطق انتظار للسيارات خاصة بالمتسوقين (الجمهور) ومرتبطة ارتباطاً مباشراً بمناطق السوق (المحلات التجارية)، كما ويتم توفير مناطق انتظار لسيارات النقل الخاصة لنقل البضائع وتكون مرتبطة بالمخازن مع مراعاة الفصل بين المواقع الخاصة بالمخازن، والالتزام بالاشتراطات الواردة في دليل المعايير التخطيطية لمواقف السيارات من حيث المعدل والمساحة.
- الفصل بين المسارات المخصصة لحركة المشاة، والمسارات المخصصة لحركة السيارات بداخل السوق (أنظر شكل ١٩.٤) مع ملاحظة ارتباط مسارات المشاة بأماكن انتظار السيارات للمتسوقين. (المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)



شكل (١٩.٤): الفصل بين حركة المشاة وحركة السيارات.

(المصدر: دليل تخطيط الأسواق الشعبية)

٨.٤ الملخص:

من خلال دراسة الأسواق الشعبية من ناحية التشكيل العمراني والتخطيط وضوابط واشتراطات الموقع تم استخلاص أهم الأسس والمعايير التي يمكن استخدامها في تطوير الواقع العمراني لمنطقة الدراسة، ومنها:

١. تصنيف السلع ووضعها في مناطق مخصصة تكون متجاورة حسب عدة اعتبارات.
٢. التعرف على أنواع الأسواق ومعرفة الشروط التي يجب إتباعها لتخطط كل سوق.
٣. تخطيط الأسواق من النواحي الوظيفية، الزمنية، والمستوى التخطيطي.
٤. معرفة الضوابط واشتراطات اختيار الموقع للعديد من الحالات منها: الأسواق الموسمية والحراج، الأسواق اليومية والأسبوعية، العلاقة بمخطط المنطقة، العاقبة بالاستعمالات المحيطة، العلاقة بخطوط الضغط العالي، ميول الموقع والعديد من الحالات تم ذكرها في هذا الفصل.
٥. تحديد المناطق الرئيسية للسوق المتمثلة بمنطقة المدخل والإدارة، المنطقة التجارية، منطقة المخازن والمستودعات.
٦. دراسة العلاقات الوظيفية لمكونات السوق، وترتيب المكونات وفق هذه العلاقات.
٧. الاعتبارات الأساسية لتخطيط السوق متعلقة بتوزيع الاستعمالات والحركة.

الفصل الخامس:

الحالات الدراسية

١.٥ مقدمة

٢.٥ الحالة الدراسية العالمية الأولى: سوق محايل عسير الشعبي

١.٢.٥ نبذة عن السوق

٢.٢.٥ الموقع والعلاقات المكانية لسوق محايل

٣.٢.٥ الوضع الراهن للسوق

٤.٢.٥ الإمكانيات والمحددات

٥.٢.٥ سوق محايل عسير الشعبي بعد أن يتم تطويره

٣.٥ الحالة الدراسية العالمية الثانية: سوق حي معصوم

١.٣.٥ نبذة عن حي معصوم

٢.٣.٥ نبذة عن سوق الجمعة

٣.٣.٥ المشاكل المتواجدة في منطقة السوق

٤.٥ الملخص

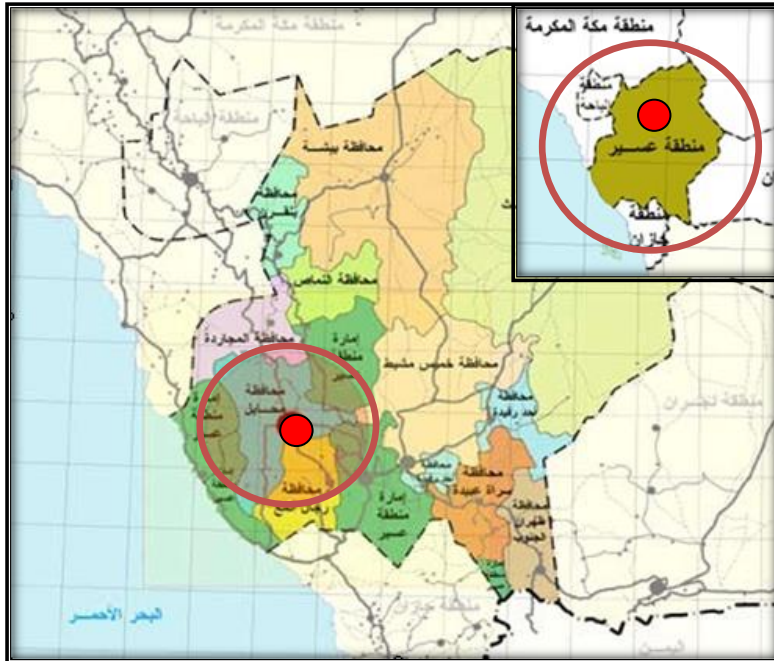
١.٥ مقدمة

في هذا الفصل يتم التطرق إلى حالات دراسية محلية وعالمية وتحليلها للاستفادة منها في عملية إعادة تأهيل الواقع العمراني لمنطقة الدراسة وإن كانت لا تتشابه مع واقع المشروع، والتي تم اختيارها إما لتشابه بيئة الموقع أو لأنها تمثل نموذجاً مميزاً للاستفادة منه في العملية التخطيطية والتصميمية.

٢.٥ الحالة الدراسية العالمية الأولى: سوق محایل عسير الشعبي:

١.٢.٥ نبذة عن السوق:

انتشرت الأسواق قديماً في منطقة محایل، ومنها ما هو قائم حتى يومنا هذا، والبعض الآخر اندثر وأبيد. ومن هذه الأسواق سوق محایل الذي يسمى سوق السبت، وهو سوق أسبوعي كبير بالرغم من ظهور الأسواق لا زال قائماً وامتجداً بالرغم من ظهور الأسواق الحديثة، وتباع في سوق محایل المنتجات الغذائية الشعبية والسمن والعسل والحلويات الشعبية والمنتجات الحرفية والنباتات العطرية والحبوب كالقمح والذرة. ويعتبر سوق محایل للماشية من أكبر الأسواق في جنوب المملكة، وهو أيضاً معلم مهم ومحطة اقتصادية وسياحية نشطة، وذلك للأسلوب التقليدي في عمليات البيع والشراء مثل المناداة ومعرضاته القديمة، ونتيجة لتزايد الأنشطة التجارية فقد ازدهم السوق بالمتسوقين؛ مما أدى إلى نشوء سوق آخر شمال المدينة على ساحة واسعة معبدة يتم فيها عرض المنتجات الحرفية وسوق خاص للخبازات اللاتي يقدمن وجبة الإفطار لمرتادي السوق وتساندهن مجموعة من الطباخات اللاتي يطبخن اللحم الذي يقدم مع الخبز البلدي للمتسوقين. وفي جانب آخر من السوق توجد عشش خاصة بالحرفيين الذين يقومون بإنتاج الأدوات الحرفية بأنواعها، وبخاصة تلك المتعلقة بالأنشطة الزراعية. ومن مميزات هذا السوق إمكانية استيعابه لأنشطة تجارية أخرى، وخصوصاً إذا تم إعادة تخطيطه وتزويده بكل الخدمات المهمة.



٢.٢.٥ الموقع والعلاقات المكانية

لسوق محایل :

تقع منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية على مساحة تزيد على ٨١.٦٧١ كم^٢ بين دائرتي عرض (١٧° - ٢١°) وخطي طول (٤١° - ٤٥°).

وتعد مدينة محایل مشتی لسكان المنطقة، وتمتاز بوقوعها عند ملتقى الطرق التي تربطها بكل من : أبها، وجيزان، ومكة

المكرمة. وتكمن أهميتها في كونها تقع في منطقة تتوسط الكثير من المدن والمراكز والقرى، واحتوائها على الخدمات الحكومية اللازمة، وكذلك المتطلبات التسويقية والسياحية؛ مما جعلها مركزاً تجارياً وسياحياً مهماً، ومن المراكز الحيوية التي تتبع للمحافظة: مركز بحر أبو سكينة، مركز قنا، مركز تهامة بالسمر وبالحر، ومركز سعيدة الصوالة .

هذا فضلاً عن اعتدال المناخ معظم أيام السنة، وكثرة الأمطار خصوصاً في فصلي الصيف والخريف، مع انتشار الغطاء النباتي الكثيف في السهول والأودية؛ مما ساعد على استقطاب كثير من السياح إلى هذا الموقع، وبخاصة في فصلي الشتاء والربيع.

موقع السوق الشعبي من مدينة محايل عسير :



صورة (٢.٢.٥): صورة جوية توضح موقع سوق عسير

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة السعودية)



٤٩ صورة (٣.٢.٥): صورة جوية توضح المداخل لمنطقة السوق.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية/ بتصرف فريق البحث)

يقع سوق السبت محايل عسير الذي تبلغ مساحته حوالي ١٠ دونم على الطرق الرئيسية ومحاور الحركة المهمة بالمدينة؛ مما يسهل الوصول إليه .

ويعد سوق السبت الشعبي في محافظة محايل عسير من أكبر الأسواق الشعبية في منطقة عسير، وهو يزخر بموروث شعبي هائل ومتنوع أكسبه شهرة واسعة وإقبالاً واسعاً السبت من كل أسبوع أصبح يعج بالحركة التجارية النشطة طوال أيام الأسبوع.

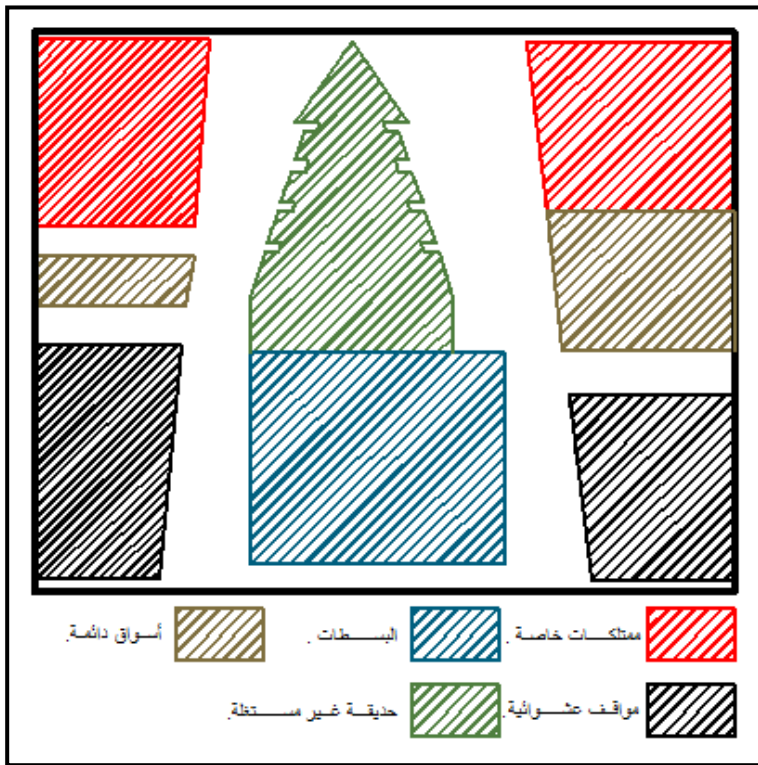
ويضم معروضات متنوعة من الصناعات والحرف المحلية الفريدة التي يقبل عليها المتسوقون

والسياح والزوار من كل أنحاء المملكة، خصوصاً في الموسم الشتوي الذي يزحم بالمتسوقين. ويوجد به عدد من المعروضات الشعبية، والصناعات اليدوية، والملبوسات القدمية، والمأكولات الشعبية، والأواني الفخارية، والتمور والخضراوات والفواكه، والعسل والسمن البلدي، وزيت السمسم، والذرة والحبوب، والأغنام، والكثير من الصناعات اليدوية والتراثية. وسوق السبت يعد أكبر سوق في منطقة عسير بعد سوق الثلاثاء بأبها، وله تاريخ كبير وماضٍ عريق نال شهرة واسعة نظراً إلى موقعه المتميز، ولما يشتمل

عليه من معروضات وسلع متنوعة وجيدة. وكان هذا السوق يقام يوم السبت فقط، وكان يبدأ منذ بزوغ الفجر ر، والزحام فيه شديد، بل إن الكثيرين من المتسوقين والبائعين كانوا في الماضي في ظل عدم توافر السيارات يأتون منذ مساء الجمعة على ظهور الجمال والدواب؛ حتى يتمكنوا من حجز مكان لهم في السوق، إلا أن وسائل التنقل العصرية وسهولة الطرق وزيادة السكان والحركة التجارية جعلت منه على مدار أيام الأسبوع. ويعتبر سوق السبت الشعبي مجمعاً لعدد من الأسواق الأخرى، حيث هناك موقع خاص لمعروضات الأواني الفخارية التراثية مثل التنور والجرة والزيبر وغيرها، وموقع خاص لبيع التمور والسمن والعسل البلدي.

وقد عملت بلدية محاليل على توسعة السوق وتخصيص موقع خارج المدينة لبيع الأغنام والمواشي، وموقع آخر لبيع الحبوب من القمح والذرة والسمن. ويعد هذا السوق النواة الأساسية لأسواق محاليل عسير الشعبية، وهو يحكي عراقة وأصالة الماضي الجميل الذي كان يعيشه أبائنا وأجدادنا بما فيه من موروثة وشعبيات .

٣.٢.٥. الوضع الراهن للسوق :



صورة (٣.٢.٥): الوضع الحالي لسوق عسير.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية بتصرف فريق البحث).

من خلال المسح الميداني الذي أجرته الهيئة العامة للسياحة والآثار لمواقع التراث العمراني، لاحظت أن السوق بوضعه الحالي يعاني من عدد من القضايا التي قد تؤثر فيه وتظهره بمظهر غير محبب، والتي قد تفقده أهميته التي اكتسبها طيلة العقود الماضية؛ فهو بحاجة إلى التوسعة، وإيجاد مواقف كافية، وخدمات مساندة لمواكبة الازدحام والاقبال الذي يشهده. ولقد تغيرت صورة السوق كثيراً؛ إذ كان يقتصر على عدد من البسطات المنتشرة والمصنوعة من سعف النخيل وبعض الحجارة، والتي اقتصر نشاطها الاقتصادي آن ذاك على تبادل أنواع من الحبوب. وقد قامت البلدية بإنشاء مظلات

من (الشينكو)* تظلل عدداً من المحال والبسطات

التي تحوي أنشطة مختلفة مثل بيع الحلويات أو بيع البقول والحبوب وثالثة للتمور أو للصناعات الجلدية، مع تخصيص وغيرها، وهذه يتم تأجيرها للمواطنين بمبالغ رمزية.

* الشينكو : هي ألواح الصاج المعدنية التي تستخدم في عمل حوائط وسقوف المضلات. وأصل الكلمة جاء من أسم الشركة اليابانية "Shinko" التي كانت تورد تلك الألواح إلى بلدان الخليج لأول مرة منذ الستينات الميلادية .

** الحنيد: هي طريقة لطهي اللحوم و يطلق الاسم على طبق تقليدي مشهور يتواجد في مختلف مناطق شبة الجزيرة العربية مثل اليمن وتهامه في بارق ومحاليل عسير والقنفذة.

١. الايجابيات:

١. وضوح حدود السوق المستثمر من قبل البلدية وحدود الأراضي المجاورة والمملوكة للمواطنين .
٢. ملكية جزء من السوق تعود لصالح البلدية وتتميز بوقوعها في وسط المجمع التجاري.
٣. وجود موقع السوق في وسط المدينة وسهولة الوصول للسوق من جميع الاتجاهات.
٤. محاذاته للشارع الرئيس.
٥. تنوع المنتجات المعروضة.
٦. توفر فرص عمل جيدة للعديد من شرائح المجتمع من الذكور والإناث.
٧. وجود أسواق ملاصقة له ذات ملكية خاصة، تحقق التكاملية مع السوق.
٨. رغبة ملاك الأسواق المجاورة في تطوير أسواقهم مع سوق السبت.
٩. -قربه من عدد من المواقع السياحية والتي يرتادها الزوار من داخل المحافظة وخارجها .
١٠. العدد الكبير لمرتادي السوق. (المصدر: فريق البحث)

٢. السلبيات:

١. عدم توافر شبكة لتصريف مياه الأمطار.
٢. انعدام هوية السوق من خلال استخدام (الشينكو) في بعض أجزاء السوق؛ لتوفير الظلال للباعة.
٣. عدم الاعتناء باللوحات الإرشادية.
٤. مساحة الموقع صغيرة.
٥. المساحات الموزعة لكل بائع داخل السوق الخاص بالبلدية، حيث تعتبر صغيرة جداً يبلغ بعضها ١.٥م x ٢م فقط.
٦. الحديقة القريبة من سوق البلدية غير مستغلة.
٧. عدم توافر التكييف داخل المحال التجارية.
٨. توزيع الفراغات الداخلية سيئ.
٩. عدم توفر المواقف.
١٠. الإضاءة غير كافية.
١١. عدم وضوح حركة الآليات ومسارات المشاة.
١٢. عدم توافر الخدمات الرئيسية كمصلى للرجال وللنساء، ودورات مياه خاصة بكل منهما.
١٣. عدم وجود مساحة لإقامة البسطات المفتوحة.
١٤. عدم تخصيص موقع للباعة الذين يعرضون منتجاتهم من خلال السيارة، وغالب هؤلاء يكونون بشكل مؤقت.
١٥. تدني الاهتمام بنظافة السوق.
١١. استخدام العمالة الوافدة في البيع ولا سيما بيع المنتجات الشعبية التقليدية. (المصدر: فريق البحث)



صورة (٥.٢.٥): ساحة السوق / الوضع الحالي لسوق عسير.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (٧.٢.٥): الأسواق المجاورة.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (٦.٢.٥): الحديقة.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (٩.٢.٥): واجهة السوق الشعبي.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (٨.٢.٥): موقع البسطات.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (١٠.٢.٥): صورة بانورامية للسوق من زوايا مختلفة.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (١١.٢.٥): صورة بانورامية للسوق من زوايا مختلفة.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (١٢.٢.٥): صورة للسوق من الداخل.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).

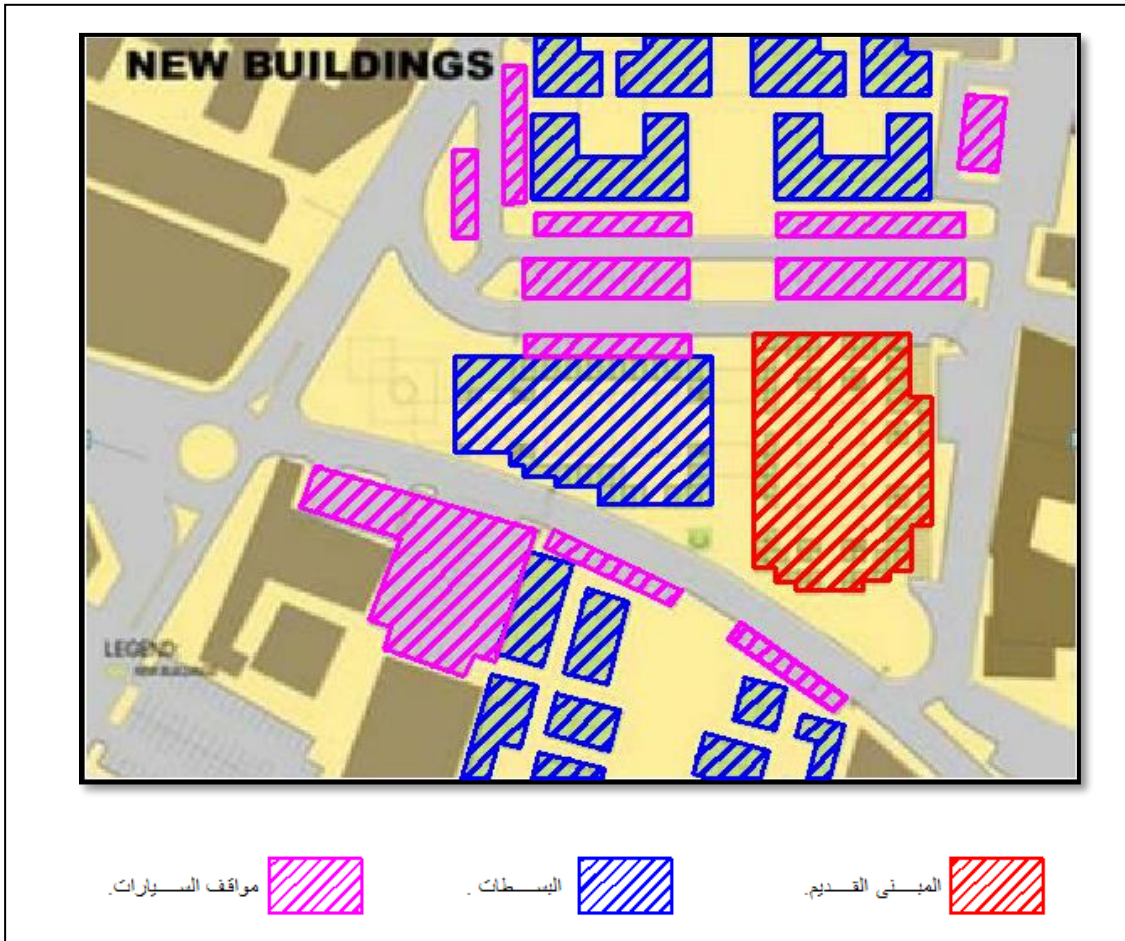
٤.٢.٥ . سوق محایل عسير الشعبي بعد أن يتم تطويره:

تبنّت الهيئة العامة للسياحة والآثار، بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، فكرة إعادة تأهيل وتطوير سوق محایل عسير الشعبي، وتم ترسيه إعداد الدراسات والمخططات التصميمية والتنفيذية للسوق على مكتب استشاري، وتكفلت الهيئة العامة للسياحة والآثار بدفع كل تكاليف الدراسة، على أن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية، ممثلة في أمانة منطقة عسير وبلدية محافظة محایل عسير، تنفيذ المخططات التطويرية على الطبيعة .

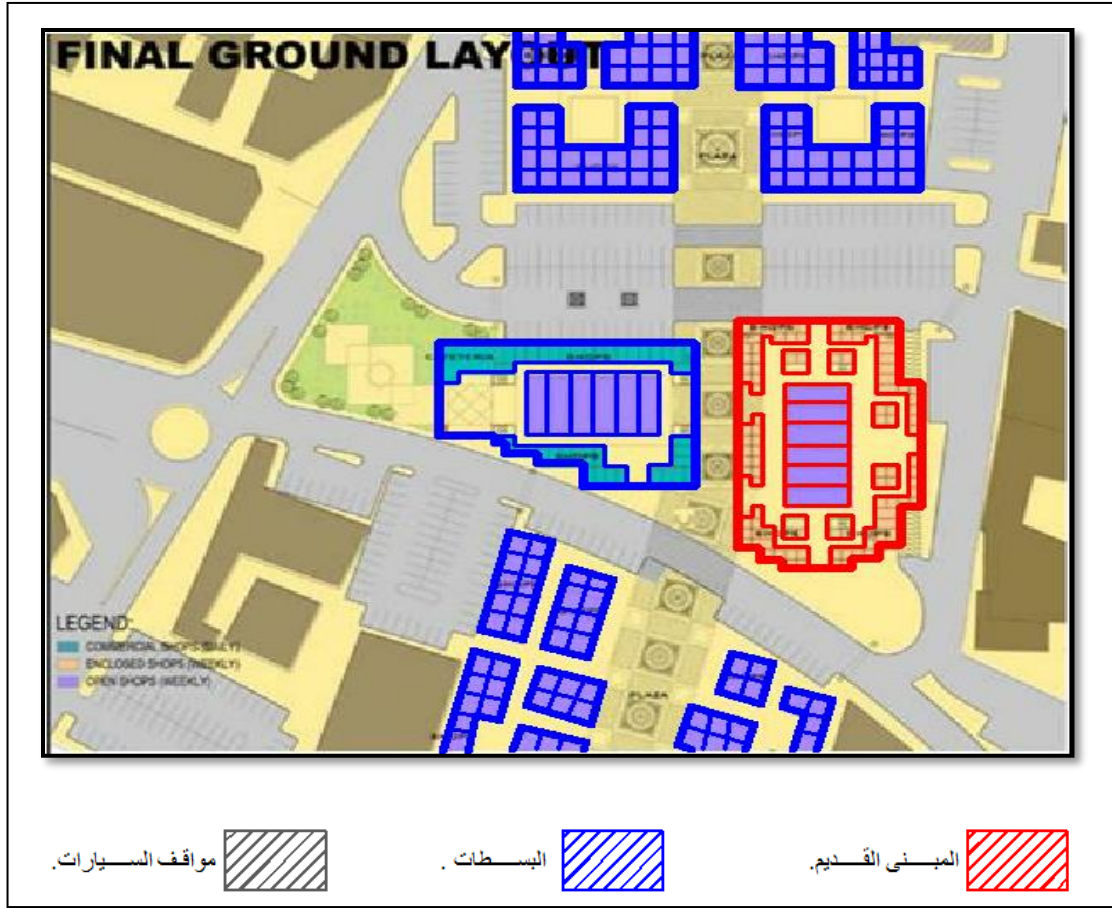
وتم تشكيل فريق عمل لمتابعة سير عمل المشروع من: الهيئة العامة للسياحة والآثار، وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة منطقة عسير، وبلدية محافظة محایل عسير.

١ . المخططات التصميمية للسوق:

اعتمدت فكرة تطوير السوق على إعادة تصميم مبنى السوق، الذي تعود ملكيته إلى البلدية، وضم أرض الحديقة التي كانت غير مستغلة إلى مساحة السوق، وكذلك معالجة حركة المشاة والمركبات وتوفير مواقف للسيارات على جانبي السوق . وتم اقتراح نزع ملكية السوقين اللذين يقعان على جانبي السوق، وإعادة تصميمهما ضمن منظومة تطوير السوق.



صورة (١٣.٢.٥): مخطط يوضح المباني الجديدة المقترح إنشاؤها بالسوق.
(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).

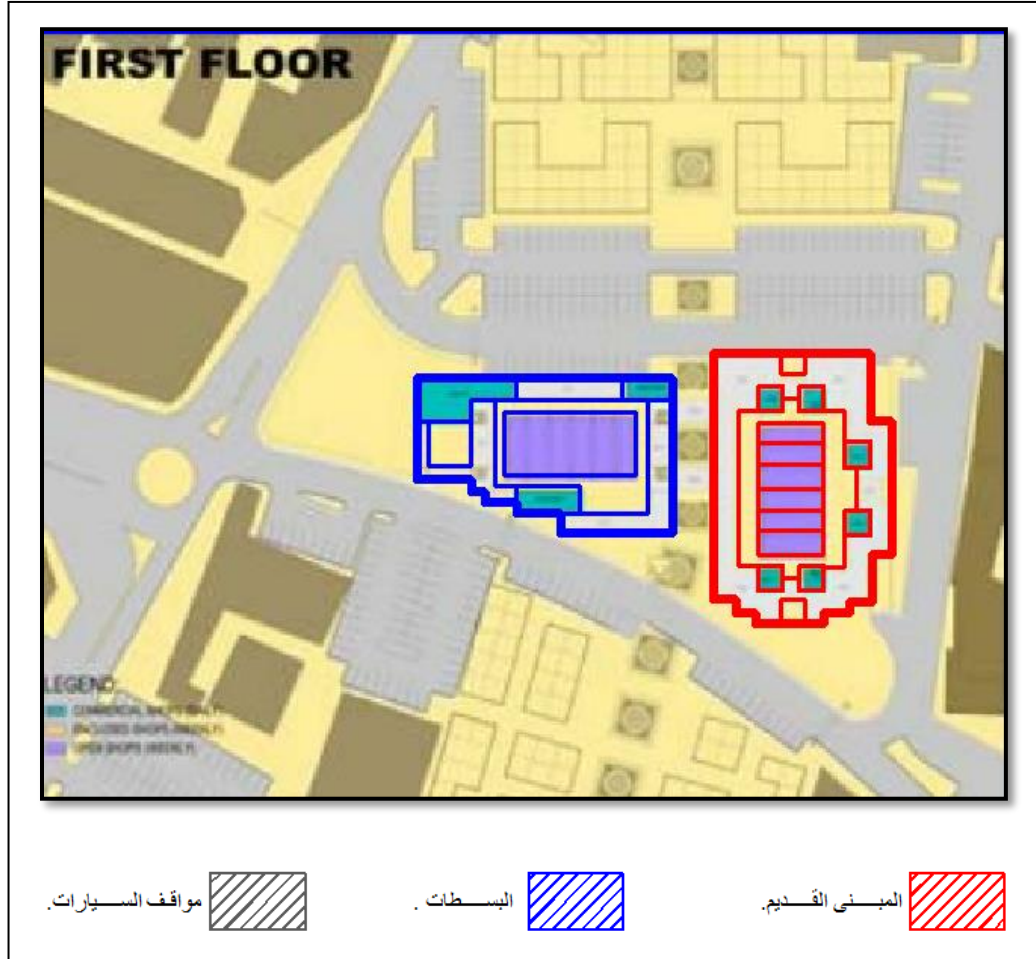


صورة (١٤.٢.٥): مخطط يوضح الدور الأرضي للمحال التي تفتتح طوال أيام الأسبوع.
(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (١٥.٢.٥): مخطط يوضح شبكة الطرق المستحدثة والطرق المزالة.
(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).

كما شملت الفكرة استحداث طرق وممرات للمشاة جديدة وتطوير القائم منها، وكذلك إيجاد موقف للسيارات بشكل كاف، وإيجاد محال كافية بمساحات مناسبة لعرض مختلف الأنشطة المتوافرة والمتوقع أن يتم عرضها ضمن أنشطة السوق، مع تخصيص ساحات يتم تغطيتها بمظلات لتفادي حرارة الصيف.



صورة (١٦.٢.٥): مخطط يوضح الدور الأول للسوق.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).

٢. تحليل الواجهات :

اعتمد تصميم واجهات المشروع على الطابع التراثي المحلي لمنطقة عسير ، بما يعكس الهوية العمرانية المحلية للمنطقة. (المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية)



صورة (١٧.٢.٥): الواجهة اليمنى للسوق.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (١٨.٢.٥): الواجهة الأمامية للسوق.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (١٩.٢.٥): منظور علوي يوضح الموقع العام للسوق (يلاحظ في التصميم المحافظة على التراث المعماري لمنطقة عسير، وانسيابية الحركة لزوار السوق، ومرونة خط السير للسيارات، ونسبة المسطحات الخضراء المحيطة به).

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (٢٠.٢.٥): منظور يوضح تناسق النسب المعمارية مع أماكن المسطحات الخضراء ومواقف السيارات.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (٢١.٢.٥): منظور يجمع بين مبنى السوق والمنطقة الخضراء واستخدامها كمتنزه.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).



صورة (٢٠٢٠.٢.٥): منظر السوق من الداخل مع حركة الزوار والسلع المتداولة.

(المصدر: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية).

مصدر الحالة الراهنة الأولى: برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية.

٣.٥. الحالة الدراسية العالمية الثانية: سوق الجمعة - حي معصوم - الزرقاء- الأردن:

١.٣.٥. نبذة عن حي معصوم وطريقة

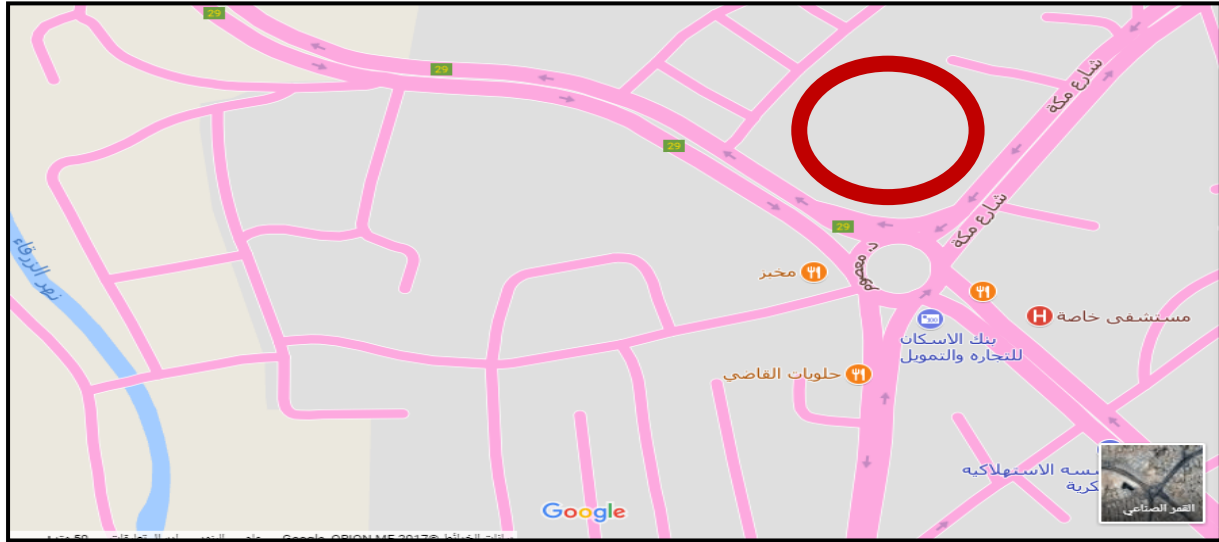
الوصول للموقع:

حي معصوم يعتبر من أكثر الأحياء في مدينة الزرقاء كثافة، وتوجد فيه مقبرة مغلقة منذ أكثر من ٢٠ سنة وفيه دوار يسمى دوار معصوم وقد اكتسب أهمية تجارية كبيرة من حيث افتتاح العديد من صالات الأفراح بجانبه فضلا عن لمطاعم والمحلات كما انه تقف العديد من السيارات على جانب الدوار لتعرض بضائع متنوعة مثل الخضار والفواكه والترب الزراعية وغيرها ويوم الخميس والجمعة يوجد سوق يدعى سوق الجمعة يتم فيه الكثير من الخضار والمفروشات والأثاث والأدوات الكهربائية ولكن يكون بعض هذه البضاعة مستعملة.



صورة (١.٣.٥): خارطة توضح موقع حي معصوم.

(المصدر: موقع Geomolg.ps، ٢٠١٧/١٢/٧)

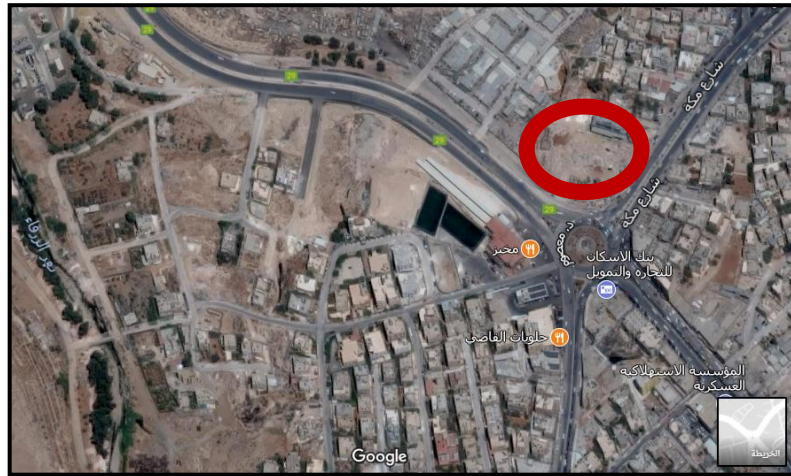


صورة (٢.٣.٥): خارطة تبين موقع سوق حي معصوم.

(المصدر: موقع Geomolg.ps، ٢٠١٧/١٢/٧)

أكثر الأماكن حيوية في حي معصوم هو دوار حي معصوم الذي يقع على الشارع الرئيسي المؤدي إلى منطقة السوق، الأحياء المحيطة بحي معصوم هي: حي رمزي، حي الزواهره، حي الحسين، حي النزهة أهم المدارس الموجودة في المنطقة مدرسة الشاملة. (المصدر: كتاب جغرافي في الأردن)

• أهم المعالم القريبة من سوق الجمعة في حي معصوم:



١. مدرسة حي معصوم.
٢. مدرسة الشاملة الثانوية.
٣. سوق الجمعة.
٤. البنك العربي.
٥. البنك الإسلامي.
٦. المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

صورة (٣.٣.٥): خارطة جوية توضح موقع السوق.

(المصدر: موقع Geomolg.ps، ٢٠١٧/١٢/٧)

٢.٣.٥. نبذة عن سوق الجمعة:

سوق الجمعة يعد من أشهر الأسواق في مدينة الزرقاء. تبلغ مساحته حوالي ٨ دونم، حيث بات قبله لذوي الدخل المحدود والفقراء. يقع السوق في جورة حي معصوم على أنقاض الكسارات القديمة، وتجاوره محطة رفع السخنة للمياه العادمة. وسوق الجمعة بالزرقاء أو سوق جورة حي معصوم، يصفه البعض بسوق "الحرامية" لكن أصحاب السوق يدافعون عن بضاعتهم أنها مستعملة وليست مسروقة. (المصدر: <http://ainnews.net/?p=154137>)

حيث تشهد تجارة السلع المستعملة رواجاً في الأردن، وتشمل الملابس والأثاث والسيارات والذهب والتحف وكافة المستلزمات التي يحتاجها المستهلك وتحول قدرته الشرائية الضعيفة دون اقتنائها جديدة. وتشير الأرقام إلى أن ٥١% من الأردنيين يتقاضون رواتب شهرية تتراوح بين أربعمائة وسبعمائة دينار، وأن ثلاثة أرباع المواطنين يقبلون على شراء السلع المستعملة لضعف القدرة الشرائية لديهم. (المصدر: حلقة من برنامج "الاقتصاد والناس"، ٢٠١٦/٥/٧)



صورة (٤.٣.٥): جانب من سوق حي معصوم.

(المصدر: <http://www.alghad.com/articles/573187>، ٢٠١٧/١٢/٧)

٣.٣.٥. المشكلات المتواجدة في السوق:

يعاني سكان حي معصوم من مشاكل بيئية وصحية ناجمة عن هذا السوق الذي ينتشر به الجردان والفئران بالإضافة إلى مشاكل أخرى بالنظافة.

١. مشاكل بيئية:

بالإضافة إلى الأحوال التي يعيشها أبناء حي معصوم حيث مشكلة النظافة والبيئة أصبحت تتفاقم في المنطقة بشكل كبير خاصة في بعض شوارع حي معصوم، وتحديدًا منطقة السوق نظرًا لوجود العديد من الأدوات المستعملة، وبطالبتجار بوضع حاويات للنفايات داخل وخارج السوق، وتفرغها في الوقت المناسب.

٢. مشكلة المياه والكهرباء :

أكد أبناء حي معصوم أن مشكلة المياه والكهرباء ما زال يعانون منها حيث يتم انقطاع المياه والكهرباء باستمرار فهذه مشكلة بحد ذاتها وبحاجة إلى حل جذري من المسؤولين والمعنيين في هذا الموضوع، يطالبون بإنارة الشوارع الداخلية ليلا في السوق، لدواع أمنية وتنشيط الحركة، وإنشاء دورات للمياه في السوق حفاظا على البيئة العامة، مع إعادة صيانة شبكة تصريف المياه ومياه الأمطار، سيما وان انخفاض المنطقة يتسبب بتلف البضائع.

٣. أزمات مرورية :

نظرا لتواجد السوق في منطقة قريبة من دوار حي معصوم، نتج عن ذلك أزمات مرورية خانقة تشكل مشاكل لمدينة الزرقاء بشكل عام ومنطقة حي معصوم بشكل خاص .

٤. السرقة:

عدم توفر سور يحيط بالمنطقة، مما جعلها عرضة للسرقات من قبل أصحاب السوايق فقاموا بالمطالبة ببناء سور يحيط بالسوق، وتعيين موظفين من البلدية لمراقبة السوق ومحاسبة أي صاحب بسطة مخالف لشروط الترخيص والسلامة العامة والبيئة.

٥. ارتفاع أسعار الضرائب :

ارتفاع سعر الضريبة المدفوع على البسطة الواحدة الأمر الذي أدى إلى تفاقم مشكلة الفوضى مما جعلهم يطالبوا بتخفيض أجره البسطات التي فرضها المجلس البلدي السابق، في ظل تراجع الظروف المعيشية وتراجع مستوى المبيعات في السوق، بالإضافة إلى إلغاء العقود السابقة، بما فيها من أجور وأعباء على أصحاب البسطات.(المصدر: تقرير من موقع الغد لمحمد عاكف خريسات ٢٢/١٠/٢٠١٣ ، ٩٥٤٦ http://alshahidonline.net/home/index.php/saon/item/9546 ، ٢٠١٧/١٢/٧).



صورة (٥.٣.٥): صورة للسوق.

(المصدر: ١٥٤١٣٧ http://ainnews.net/?p=154137 ، ٢٠١٧/١٢/٧)



صورة (٧.٣.٥): صورة من داخل السوق.

(المصدر: <https://moalqudah.wordpress.com> ، ٢٠١٧/١٢/٧).



صورة (٦.٣.٥): صورة من داخل السوق.

(المصدر: <https://moalqudah.wordpress.com> ، ٢٠١٧/١٢/٧).



صورة (٩.٣.٥): صورة توضح مدى تفاقم مشكلة النظافة في منطقة السوق.

(المصدر: <https://farahmaraqa.wordpress.com> ، ٢٠١٧/١٢/٧).



صورة (٨.٣.٥): صورة توضح الأزمة المرورية عند دوار حي معصوم.

(المصدر: <http://www.kermalkom.com/more-٦٦١٩٧-٣٤> ، ٢٠١٧/١٢/٧).

٤.٥ الملخص:

بعد تحليل هذه الحالات الدراسية فوجد منها ما هو مشابه لواقع منطقة الدراسة من عدة نواحي ومنها ما وجد فيه حلول منطقية للمشاكل المتواجدة بمنطقة الدراسة.

من خلال تحليل سوق عسير/ محايل تم الاستفادة من أمور عديدة، في كيفية استحداث طرق وممرات للمشاة جديدة وتطوير القائم منها، وكذلك إيجاد موقف للسيارات بشكل كاف، وإيجاد محال كافية بمساحات مناسبة لعرض مختلف الأنشطة المتوافرة والمتوقع أن يتم عرضها ضمن أنشطة السوق، مع تخصيص ساحات يتم تغطيتها بمظلات لتفادي حرارة الصيف، وكذلك عكس الواقع الثقافي والشعبي للمنطقة من خلال واجهات مباني السوق.

والأهم من ذلك أنها قامت بحل الكثير من المشاكل ومراعاة الأنظمة والقوانين المعمول بها بمنطقة عسير، واستغلت الحديقة وحورتها لمنطقة مستغلة بشكل جيد، فكانت فكرة تطوير السوق فكرة ناجحة وفعالة.

أما بالنسبة للحالة الدراسية الثانية المتعلقة بسوق الجمعة بمنطقة حي معصوم فكانت تعاني من الكثير من المشاكل التي بحاجة إلى حلول مدروسة، فتمثلت المشاكل في النواحي البيئية، الصحية، الاجتماعية، مواقف سيارات، تعبيد الطرق، الإنارة، دورات المياه، والكثير من المشاكل.

وتم أخذ هذه الحالة لأنها قريبة من واقع من منطقة الدراسة من ناحية الواقع الاجتماعي والاقتصادي والقوانين والأنظمة المعمول بها في البلد.

الفصل السادس:

تحليل الموقع

١.٦. نظرة عامة عن الموقع

٢.٦. تحليل البيانات

٣.٦. مشاكل الموقع

٤.٦. الأهداف الرئيسية

٥.٦. الملخص

١.٦. نظرة عامة عن الموقع

تعتبر قرية بيت عواً وخاصةً منطقة الدراسة مميزة عن باقي القرى المحيطة بها، وما زالت تحتفظ بهذا التميز بين قريناتها إلى أن وصلت إلى ما هي عليه في الوضع الحالي.

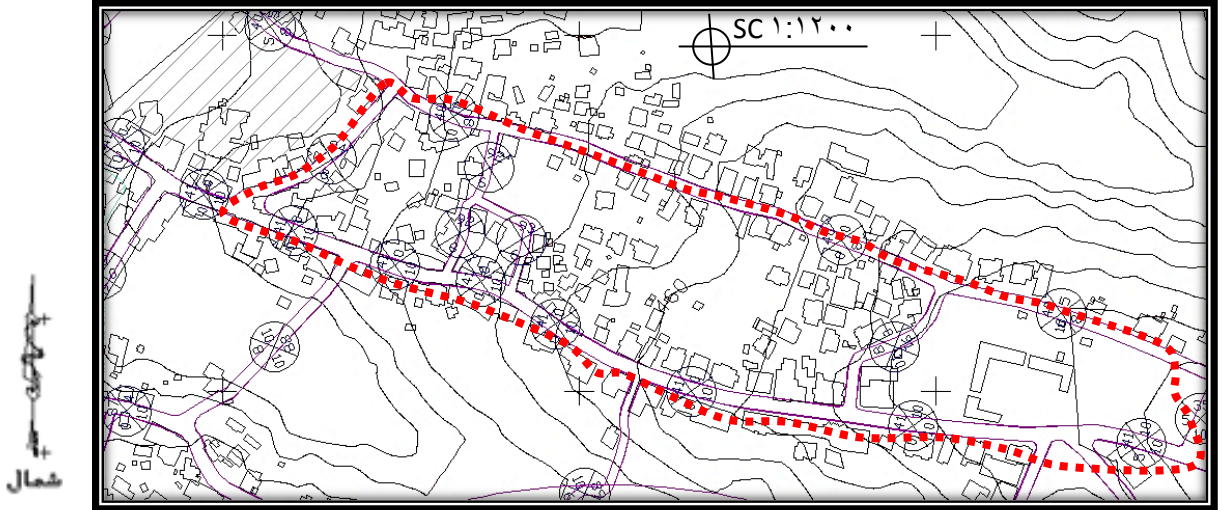
لقد منح الموقع الجغرافي لقرية بيت عواً قيمة إضافية لها، والذي أدى بالاحتلال إلى استهدافها في كثير من خططه التوسعية على حساب مصلحة المواطنين وممتلكاتهم بالإضافة إلى منعهم من ممارسة نشاطاتهم اليومية والحد من تحركاتهم إلى أن جاء بناء الجدار العنصري ليقطع جزءاً مهماً من أراضيهم الزراعية والتي كانت تشكل مصدراً لا يعوض من مصادر الدخل، بالإضافة إلى أن هذه القرية لم تحظ بالاهتمام على مستوى المشاريع البنوية والخدمات التي تغير الواقع الأليم التي تعيشه المنطقة.

تقع قرية بيت عواً إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وتبعد عن مركز مدينة الخليل مسافة ٢٢ كيلو متراً، وتبعد عن مدينة دورا مسافة ١٢ كيلو متراً، وهي إحدى قرى دورا المئة.

٢.٦. تحليل البيانات

ركز هذا الجزء على المواضيع التالية:

١. الموقع: الخريطة التالية توضح منطقة الدراسة والتي تشمل منطقة السوق



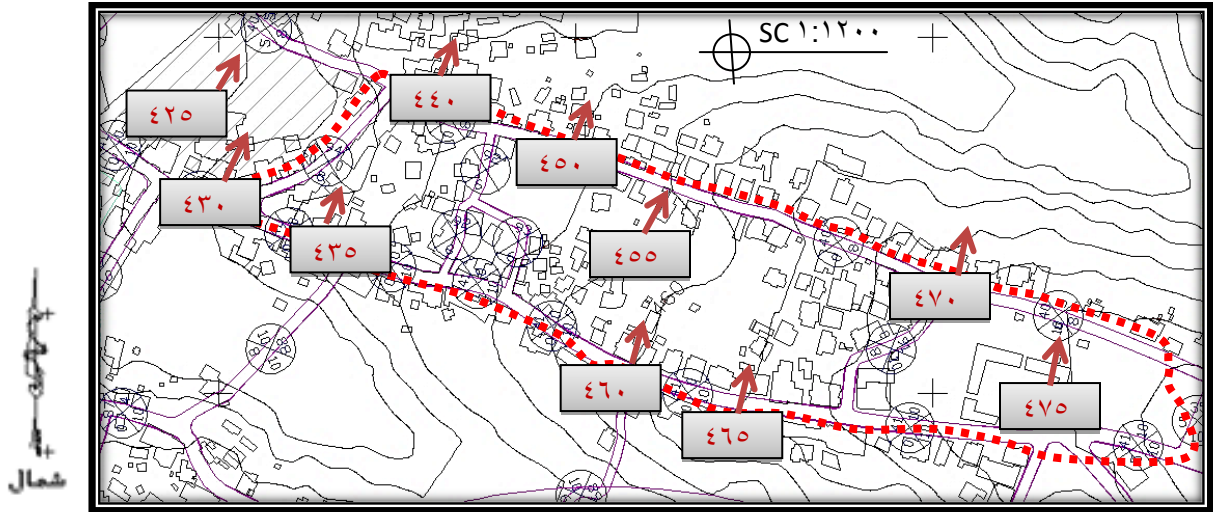
منطقة الدراسة

منطقة السوق

صورة (١.٦): موقع منطقة الدراسة ومنطقة السوق، مقياس رسم ١:١٢٠٠

(مخطط هيكلية قرية بيت عواً بتصرف فريق البحث)

٢. الطبوغرافية: تقع منطقة الدراسة "منطقة السوق" على تلة توضحها الخريطة الكنتورية التالية، حيث ترتفع حوالي ٤٥٠ م عن سطح البحر تمتد منطقة الدراسة على حوالي ١٢٥ دونماً، لكن المنطقة التجارية تقدر مساحتها ما بين (٢٠ - ٢٥) دونماً.



صورة (٢.٦): الخريطة الكنتورية لمنطقة الدراسة، مقياس رسم ١:١٢٠٠

(مخطط هيكلية قرية بيت عوا بتصرف فريق البحث)

٣. المناطق الخضراء والفراغات المفتوحة:

تعاني منطقة الدراسة من النقص في الفراغات المفتوحة والمواقع الخضراء مما نتج عنه انعدام النواحي الترفيهية فيها.

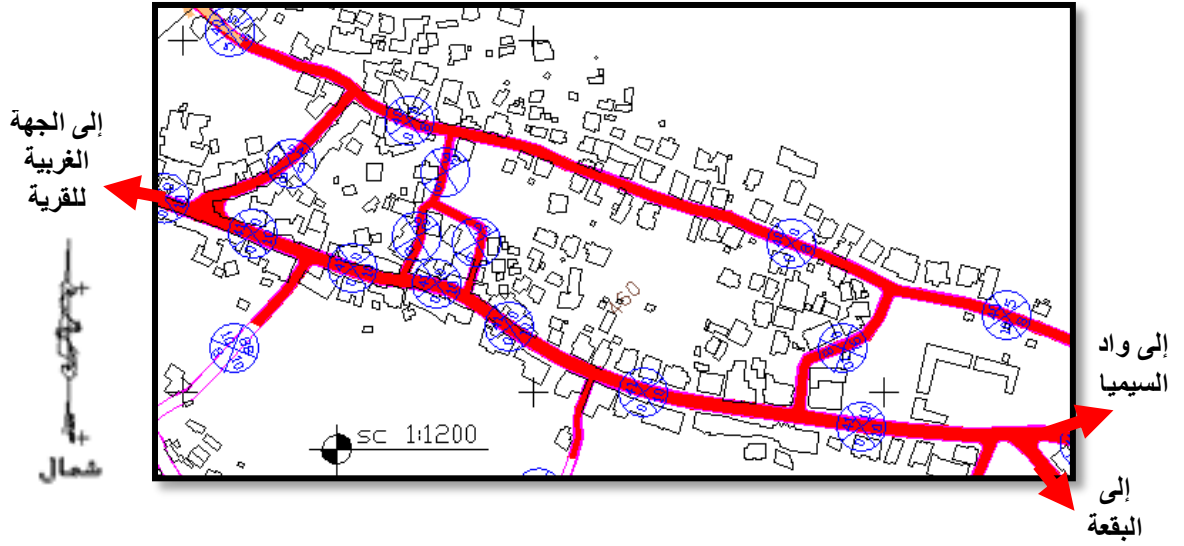
٤. سهولة الوصول إلى منطقة الدراسة:

منطقة الدراسة تخدم سكان القرية وكذلك كافة أنحاء منطقة جنوب القدس وقد تصل خدماتها إلى بقية محافظات الضفة الغربية، يتم الوصول إليها من مدخلين ولكن الحركة فيه تعاني من السلوك الخاطئ للتجار والسواقين، والمخطط في الصفحة التالية يوضح ذلك.

٥. البنية التحتية: عند الحديث عن البنية التحتية لا بد من التطرق إلى ما يلي:

أ. حركة النقل والمرور:

كانت جميع الطرق في قرية بيت عوا ترابية وجزء كبير منها غير مفتوح، عدا الطرق الرئيسية الرابطة مع مدينة دورا حيث كان هناك شارع واحد معبد بعرض ٣م فقط، لكن بمطلع عام ١٩٨٢م تم البدء بتعبيد بعض الشوارع في القرية حتى أصبح حالياً جميعها معبدة ما عدا بعض الطرق الفرعية أو المداخل الخاصة والضيقة لا تزال ترابية، أما بالنسبة لمنطقة الدراسة فجميع شوارعها معبدة والعرض التخطيطي لمعظمها يصل إلى ١٠ متر لكنها ليست بحالة جيدة.



صورة (٤.٦): الشوارع في منطقة الدراسة، مقياس رسم ١:١٢٠٠ (بلدية بيت عوا بتصرف فريق البحث)

ب. شبكات الخدمات العامة (الكهرباء والماء والاتصالات والصرف الصحي والأمطار):

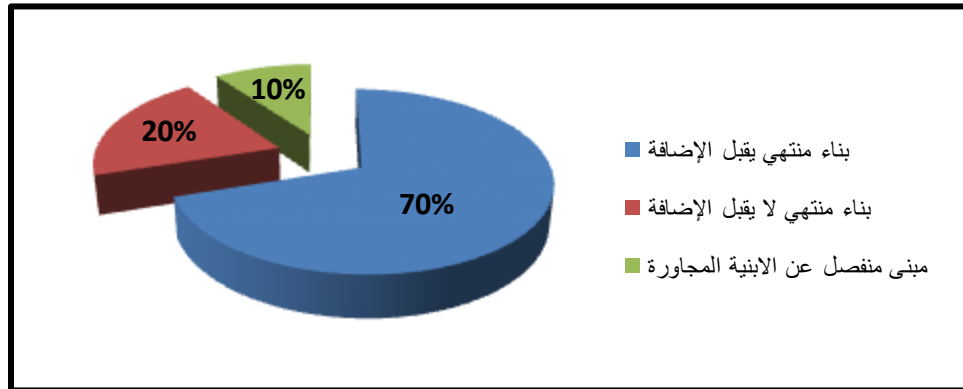
تتوفر في القرية شبكات جيدة للكهرباء والماء والاتصالات، لكن قد يحدث انقطاع خاصة في فصل الشتاء، أما الصرف الصحي فلا يوجد بها شبكة صرف صحي، ويتم التخلص من مياه الصرف الصحي من خلال حفر صماء، وهذه المياه تتسرب إلى المياه السطحية والجوفية متسببة بتلوثها، وكذلك بخصوص شبكة صرف مياه الأمطار فهي غير متوفرة.

٦. المباني:

يمكن تلخيص وضع مباني منطقة الدراسة في قرية بيت عوا بعد التحليل كما في الأشكال البيانية المرفقة من عدة نواحي:

أ. حالة المباني:

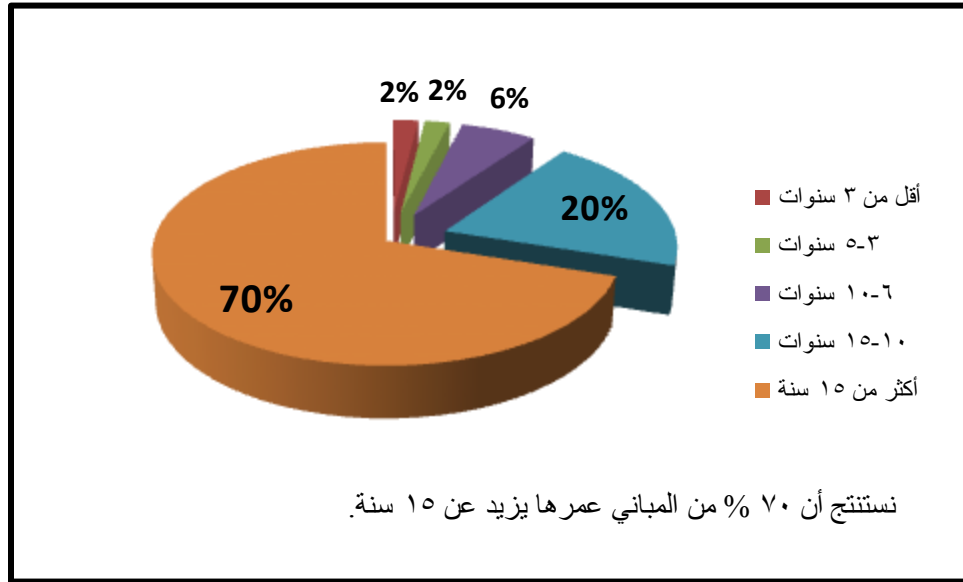
الشكل البياني التالي يوضح نسبة كل نوع من أنواع المباني في منطقة الدراسة .



شكل (١.٦): حالة المباني في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

ب. تاريخ البناء

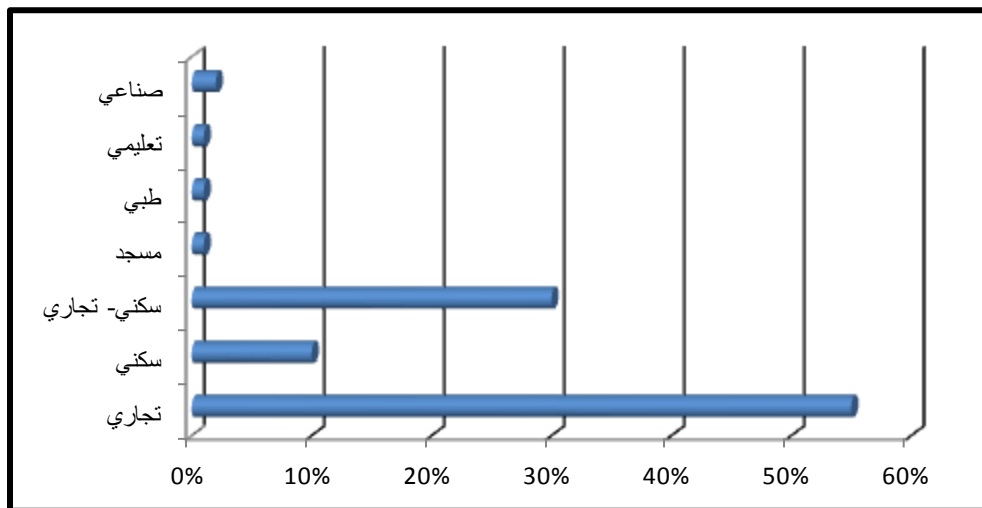
تاريخ البناء للمباني في منطقة الدراسة يتمثل في الشكل البياني التالي:



شكل (٢.٦): تاريخ البناء للمساكن المتواجدة في منطقة الدراسة (فريق البحث ٢٠١٧)

ج. استعمالات المباني

استعمالات المباني في منطقة الدراسة تختلف من مبنى لآخر، والتمثيل البياني الآتي يوضح استعمالات المباني في المنطقة:



شكل (٣.٦): استعمالات المباني المتواجدة في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

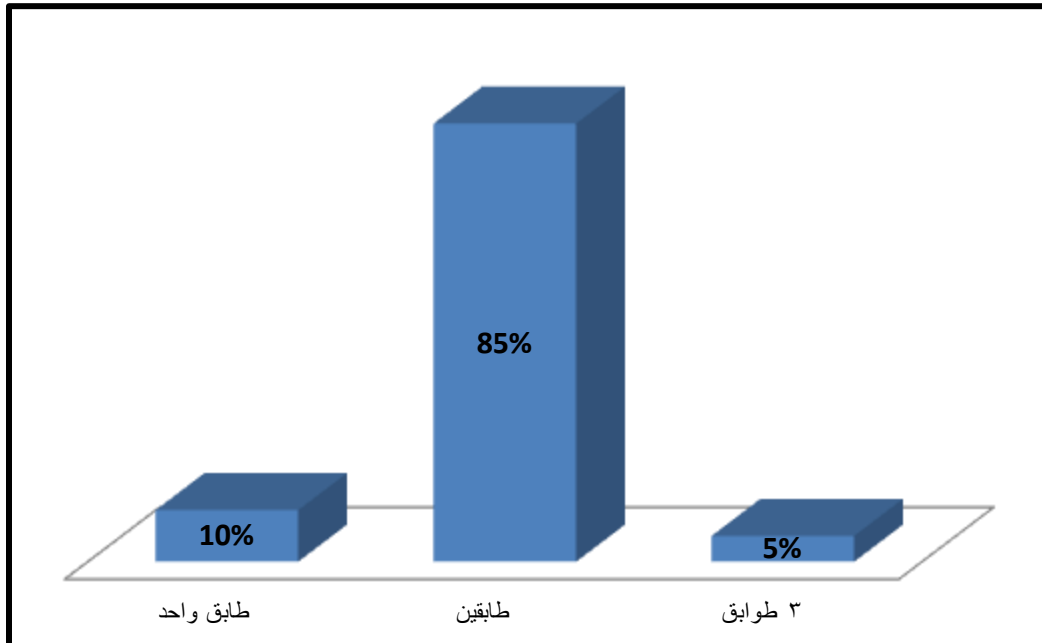


صورة (٥.٦): استعمالات الأراضي في منطقة الدراسة، مقياس رسم ١:١٢٠٠

(المصدر: مخطط هيكلية قرية بيت عوا)

د. عدد الطوابق

عدد الطوابق في منطقة الدراسة تتمثل في ثلاث حالات كما موضح في الشكل التالي:

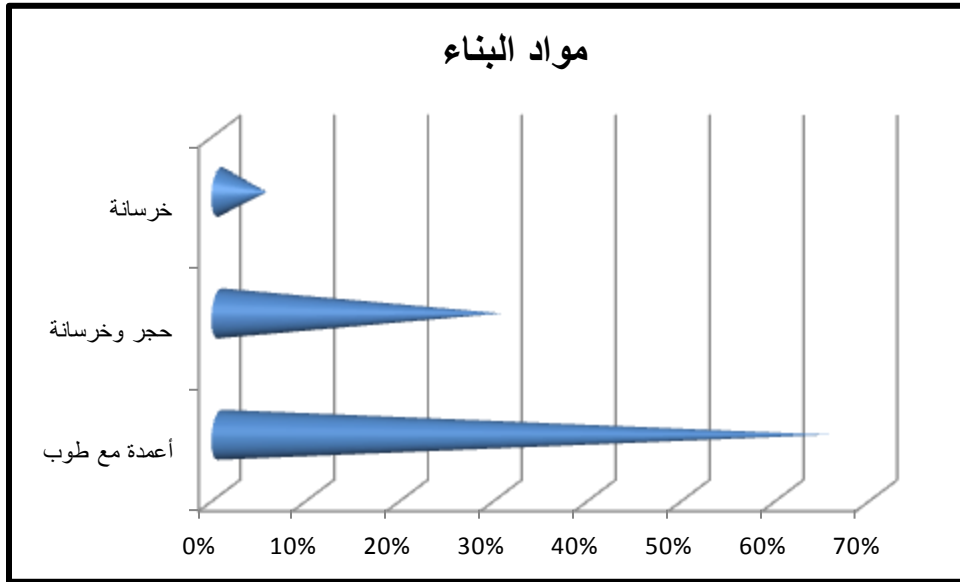


شكل (٤.٦): عدد الطوابق للمباني المتواجدة في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

هـ. مواد البناء

كما هو معلوم فإن في الضفة الغربية تعتبر مادة الحجر المادّة الأساسية في البناء، وكذلك في قرية بيت عوّا، لكن في منطقة الدراسة يعتبر البناء بالنظام الهيكلي " أعمدة مع طوب وقصارة" وهي الطريقة السائدة وتشكل حوالي ٦٥ %.

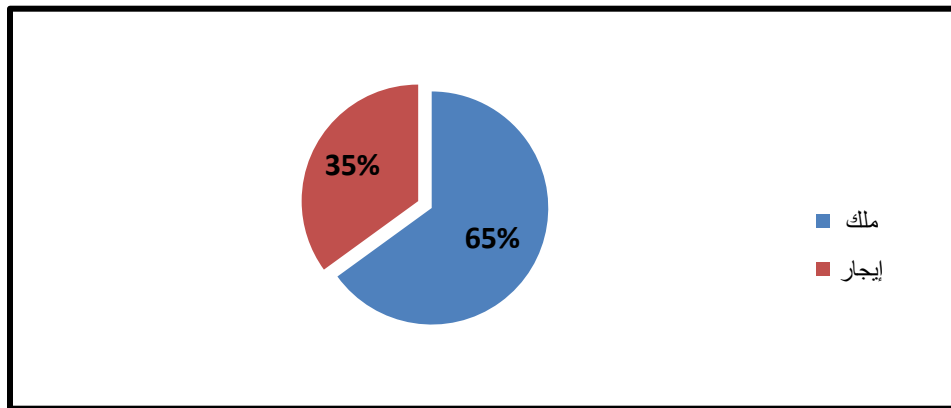
التمثيل البياني التالي يوضح النسبة لكل مادة بناء مستخدمة في مباني منطقة الدراسة:



شكل (٥.٦): مواد البناء للمباني المتواجدة في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

و. ملكية المباني

التمثيل البياني التالي يوضح ملكية المباني في منطقة الدراسة:



شكل (٦.٦): ملكية المباني المتواجدة في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

٣.٦. مشاكل الموقع:

أهم هذه المشاكل هي كالتالي:

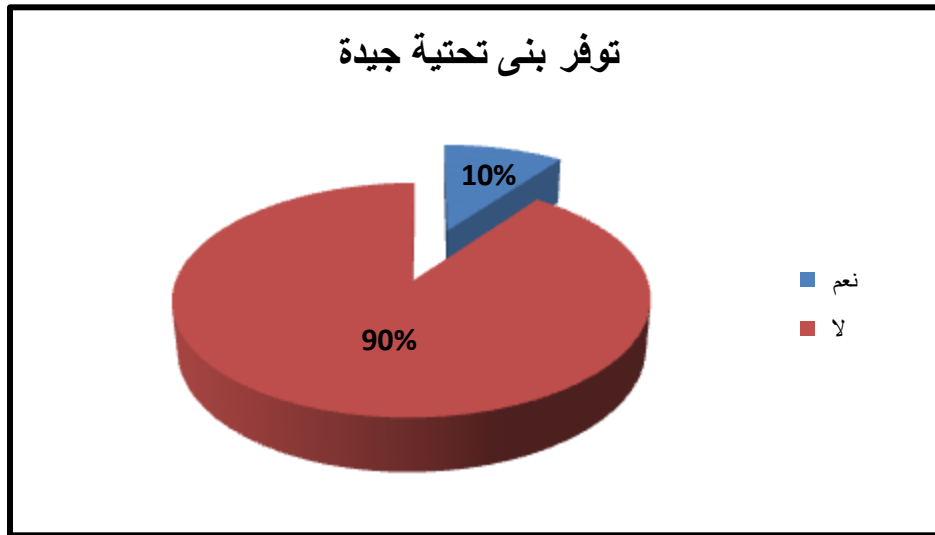
١. مشاكل الاسكان:

تتجسد مشكلة الاسكان في منطقة الدراسة فيما يلي:

- وجود الاستعمالات المختلطة.
- عدم وجود إمكانية للتوسع.
- عدم توفر المساحات المناسبة وذات المواقع المناسبة لإقامة المباني السكنية وفق ما يسمح بها نظام البناء.

٢. المشاكل البيئية:

إن المشكلة البيئية الرئيسية في منطقة الدراسة ترتبط بعدم وجود شبكة صرف صحي حتى الآن واعتماد المواطنين على الحفرة الصحية، والتي يعود الكثير منا إلى زمن سابق مما يؤدي إلى التلوث البيئي وكذلك وجود الرطوبة في أساسات وجدران المباني، بالإضافة إلى ذلك التلوث من وسائل النقل، وزاد من التلوث عدم وجود الغطاء النباتي داخل منطقة الدراسة. كما وتعاني المنطقة من عدم توفر النظافة في الشوارع الموجودة الناتجة من مخلفات المواد المعروضة وغيرها، وكذلك النقص في حاويات النفايات وعبث المواطنين فيها.

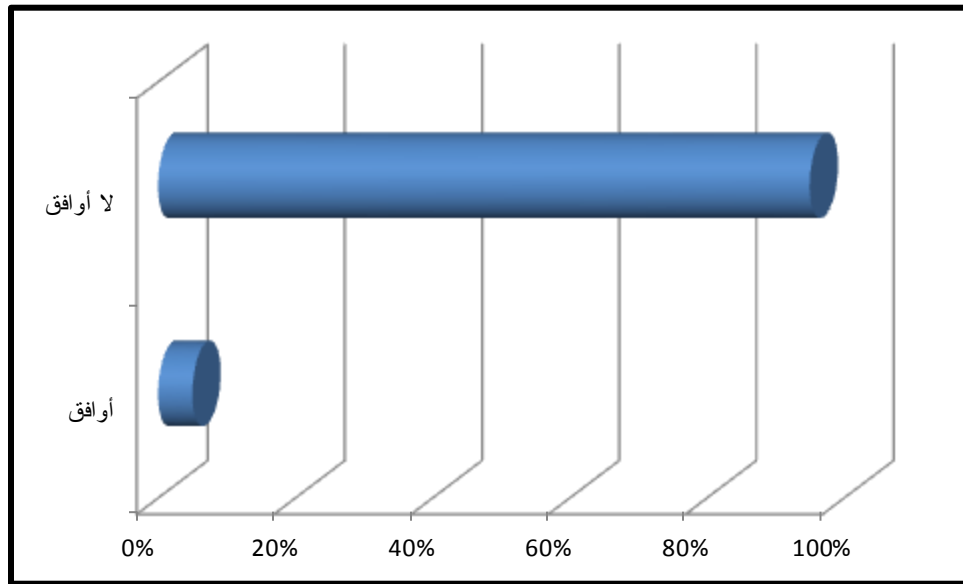


شكل (٧.٦): مدى رضى المواطنين عن البنية التحتية في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

٣. المشاكل الصحية:

من خلال مراجعة المراكز الصحية في قرية بيت عوا ومن ضمنها المستوصف الطبي، حيث قمنا بالاستفسار فيما لو كانت المواد المستخدمة التي تُجلب وتُعرض للبيع هي مصدر تلوث أو نقل للأوبئة، فكانت الإجابة: "لم نلاحظ وجود أمراض غريبة على وجه الخصوص في منطقة السوق، أي أن الأمراض المنتشرة في منطقة الدراسة هي ذاتها أو المعتاد عليها في أي منطقة أخرى من القرية"، لكن لربما قد تتضح الأمور على المدى البعيد.

والشكل البياني التالي يوضّح إجابة القاطنين في منطقة الدراسة على "هل تعتقد أن الأثاث المستعمل المتواجد في المنطقة له الدور الرئيسي بتعرضك لوعكات صحية متتالية خلال فترة زمنية قليلة؟".



شكل (٨.٦): هل الأثاث المستعمل السبب الرئيسي للتعرض للوعكات الصحية في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

٤. مشكلة المرور :

وتتجسد المشكلة فيما يلي:

أ. حركة المرور الكثيفة خلال ساعات العمل. ب. الشوارع الضيقة وتعديات التجار عليها.

ج. عدم تواجد سلطة الشرطة في مسألة المرور زاد من الزحام وبطء الحركة.

د. عدم تخصيص أرصفة للمشاة والتعدي عليها.

هـ. استخدام الشارع كموقف للسيارات بكل أنواعها وأحجامها حتى في ساعات ذروة العمل.

و. عدم وجود خطة مرور في القرية وعدم تحديد اتجاهات للمرور.

وتظهر هذه المشاكل من خلال الصور التالية:



صورة (٦.٦): عدم وجود مناطق وقوف للسيارات. (المصدر: فريق البحث ٢٠١٧)



صورة (٧.٦): استخدام الشارع العام لعرض البضاعة. (المصدر: فريق البحث ٢٠١٧)

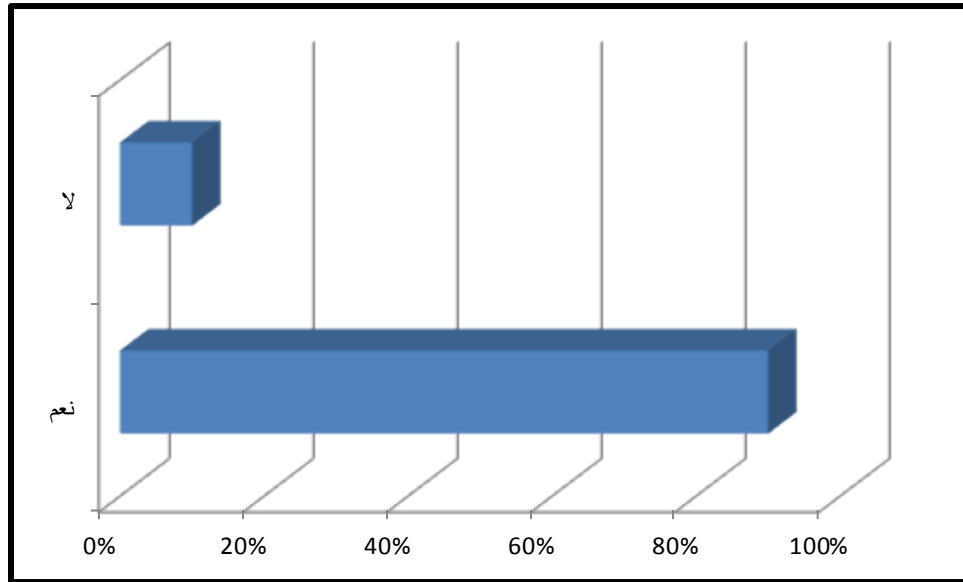


صورة (٨.٦): الشوارع الضيقة وغياب الالتزام بأنظمة المرور. (المصدر: تقرير لقناة رؤيا)



صورة (٩.٦): التعديات على الشوارع العام. (المصدر: فريق البحث ٢٠١٧)

والشكل البياني التالي يوضح رؤية قاطني منطقة الدراسة وأصحاب المحلات حول مشكلة الضيق والازدحام المروري وعدم وجود مواقف سيارات:



شكل (٩.٦): يوضح رؤية قاطني منطقة الدراسة وأصحاب المحلات حول مشكلة الضيق والازدحام المروري وعدم وجود مواقف سيارات. (فريق البحث ٢٠١٧)

٤.٦. الأهداف الرئيسية:

كما هو معروف فإن الراحة والجمال والصحة هي الأهداف المثالية لمشروع التخطيط لأي منطقة كانت، ولكننا سنفصل أهدافنا التي نأمل أن نحققها في نهاية هذا المشروع.

١.٤.٦. الأهداف الأساسية:

١. تحسين نوعية الحياة في منطقة الدراسة من خلال تحسين البيئة العمرانية التي سيتم تطبيقها على المنطقة كاملة.
٢. تطوير منطقة الدراسة لتصبح منطقة جذب سواء للمستثمرين أو للمتسوقين، مما قد يوفر فرص العمل ويزيد من مستوى الدخل.
٣. تحسين حالة المرور وحل العقد المرورية.

٢.٤.٦. الأهداف الفرعية:

١. إيجاد أماكن استقطاب للتسوق و أماكن للعمل وللترفيه وتوفير ما يلزم لها من خدمات.
٢. توفير فراغات وساحات عامة.
٣. إعادة تأهيل الطرق.
٤. تسهيل عملية الوصول لمنطقة الدراسة.
٥. تحسين مظهر منطقة الدراسة من خلال الاهتمام بنظافة المنطقة وتفعيل القوانين السارية عليها.
٦. توفير وسائل الراحة للمشاة وزيادة الاهتمام في المساحات الخضراء.
٧. عمل مخطط تفصيلي نموذجي جديد لمنطقة الدراسة يراعي النمو الديموغرافي والتجاري.
٨. المساهمة في وضع نظام جديد للبناء ووضع الشروط للتقليل من الازدحام.

٥.٦. الملخص:

تناول هذا الفصل تحليلاً شاملاً لنتائج الاستبانة الخاصة بمنطقة الدراسة، والذي من خلاله نستطيع الانتقال إلى إيجاد الحلول للمعيقات والتحديات المتواجدة في المنطقة، من ثم البدء في تطبيقها للحصول على أفضل وأنجح النتائج الممكنة. كما وتناول هذا الفصل تحليل منطقة الدراسة من الجوانب المختلفة لتقوية العناصر الضعيفة فيها وإدخال عناصر قوية تساعد على إيجاد حلول تحقق متطلبات ورغبات واحتياجات قاطني المنطقة ومستخدميهما في كافة الأصعدة، وبالرغم من التحديات التي قد تواجهنا أو المتواجدة في المنطقة وأهمها مشكلة الحركة والمرور. ولا بد من ذكر أو إضافة أوقات الازدحام وساعات و أيام الذروة في منطقة الدراسة، والتي تبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الحادية عشرة مساءً في معظم أيام الأسبوع، وتزداد ذروة العمل طيلة ساعات يوم السبت، وكذلك لا بد من ذكر ضعف دور البلدية في تنظيم المنطقة وغياب تأثيرها.

المصادر:

فريق البحث

الفصل السابع:

الفكرة والخطوط العامة للعمل

١.٧. الفكرة والخطوط العامة للعمل

٢.٧. طريقة العمل في المرحلة الثانية

٣.٧. النتائج والتوصيات

١.٧. الفكرة والخطوط العامة للعمل

إن عملية التخطيط يجب أن تحضر من خلال الخبرات المختلفة والتي تعتمد على البيانات الاحصائية المختلفة. ولهذا فإن عملية التخطيط تحتاج إلى عدد من المختصين في المجالات المختلفة.

إن نطاق عملنا سيكون موجهاً تجاه تحقيق أهداف الدراسة. ومن أجل الوصول إلى نهاية ناجحة لمشروعنا فإننا سنعمل على ما يلي:

تحضير إرشادات عامة والعمل على تحضير مخطط هيكلي نموذجي جديد يشمل كافة الحلول المنطقية في منطقة الدراسة، وهذا المخطط سيأخذ في الاعتبار الاحتياجات والتغيرات التي تجري على منطقة الدراسة في مجال الإسكان والتجارة والمرور وغير ذلك.

٢.٧. طريقة العمل في المرحلة الثانية:

إن منطقة الدراسة مهمة لكل ساكنيها ومستخدميها، حيث يجب بذل الكثير من الجهود لوضع حد للحالة السائدة في المنطقة والتوصل لأفضل النتائج والحلول الممكنة.

ومن أجل الوصول إلى هدف البحث، سنأخذ هنا نحن المخططون دور مخططي البلدية وسنقوم باتباع الخطوات التالية لتحقيق ذلك، وسنوجه رسالتنا إلى كل من البلدية والمواطنين:

١ - التحضير وعمل ورشة عمل حول إعادة تأهيل منطقة السوق في قرية بيت عوا لاستيضاح موقف إدارة ومخططي البلدية ومواطني قرية بيت عوا.

٢ - أخذ التغذية الراجعة والعمل بتوصيات ورشة العمل.

٣ - مطالعة القيود والقراءات القانونية المطبقة في مثل هذه الحالة.

٤ - المضي قنماً في تحليل الوضع الحالي التجاري والسكني وحركة المرور والمواقف.

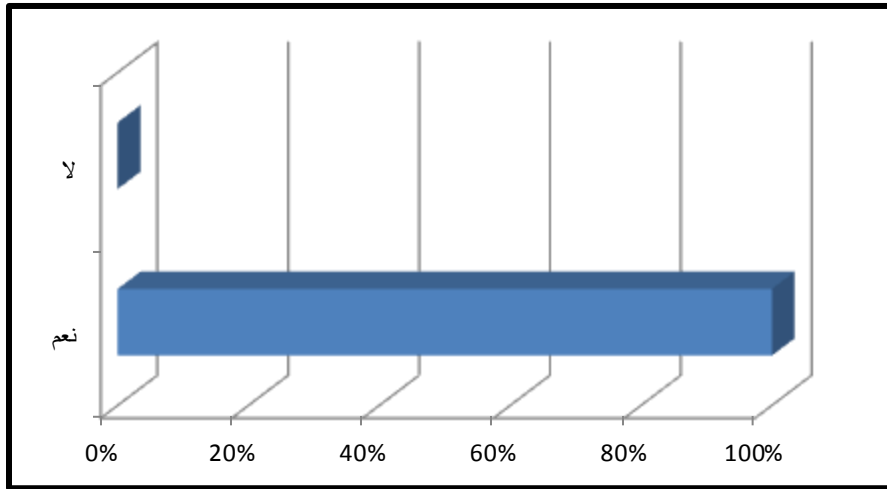
٥ - تحضير المخطط العام لمنطقة الدراسة متماشياً مع أحكام النظام.

٦ - تحضير خريطة الاحتياجات اعتماداً على المخطط العام المعد.

وفيما يلي بعض النتائج التي جاءت من تحليل الاستبيان الذي تم توزيعه على القاطنين في منطقة الدراسة وكذلك أصحاب المحلات التجارية:

١. تأييد مشروع إعادة التأهيل للمنطقة

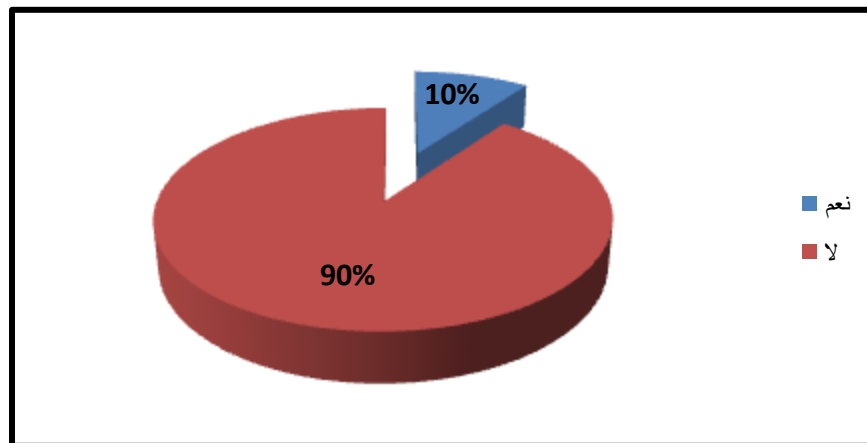
لقي المشروع اهتماماً كبيراً من قبل القاطنين في منطقة الدراسة ومستخدميها، باعتباره يعمل على تسهيل عملهم وكذلك يعمل على الوصول بالمنطقة إلى أفضل مشهد عمراني ممكن، والشكل البياني التالي يوضح ذلك.



شكل (١.٧): تأييد مشروع إعادة التأهيل والتطوير لمنطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

٢. إمكانية نقل مكان السكن لمنطقة أخرى مقابل تعويض معين

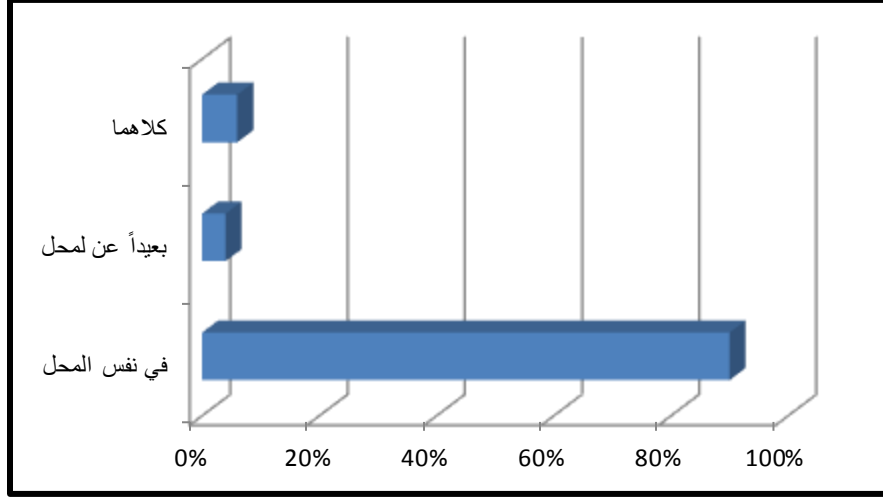
من الصعب لأي إنسان التخلي عن مسكنه وأرضه مهما كان السبب ومهما كان التعويض المقترح عليه، لذلك كانت النتيجة كما في الشكل البياني التالي حول إمكانية نقل المسكن لمنطقة أخرى مقابل التعويض.



شكل (٢.٧): إمكانية نقل مكان السكن لمنطقة أخرى مقابل تعويض معين. (فريق البحث ٢٠١٧)

٣. مكان التخزين للمحلات التجارية في منطقة الدراسة

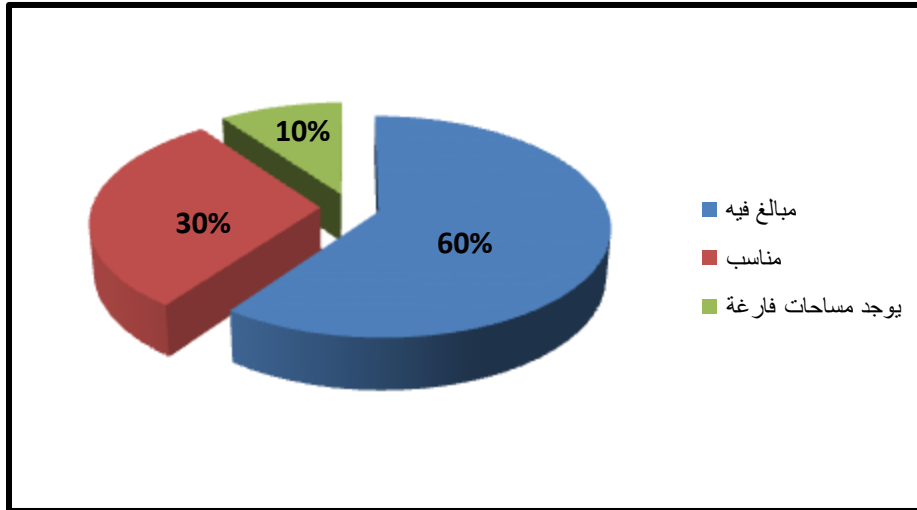
كما يظهر في الشكل البياني التالي فإن التخزين في نفس المحل التجاري هو صاحب النسبة الأعلى والتي تبلغ ٨٥ %، الأمر الذي يسبب المشكلة الكبيرة في دخول الشاحنات الكبيرة للسوق والتي تؤدي إلى إعاقة الحركة وازدحام المرور.



شكل (٣.٧): مكان التخزين للمحلات التجارية في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

٤. مدى استغلال الأرض للبناء في منطقة الدراسة

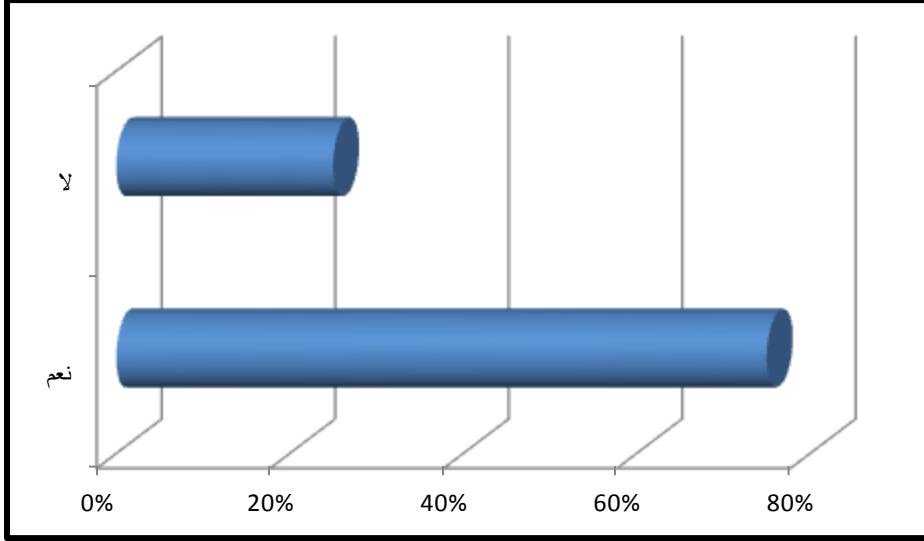
كما هو موضَّح في الشكل البياني التالي فإن استغلال الأرض للبناء "المبالغ فيه" نسبته ٦٠ %، ويعني هذا عدم وجود الارتداد المناسب سواء أمام المباني السكنية أو المحلات التجارية في منطقة الدراسة، الأمر الذي قد يسبب أيضاً إعاقة حركة المرور.



شكل (٤.٧): مدى استغلال الأرض للبناء في منطقة الدراسة. (فريق البحث ٢٠١٧)

٥. امتلاك قاطني منطقة الدراسة للسيارة الخاصة وسيارات النقل

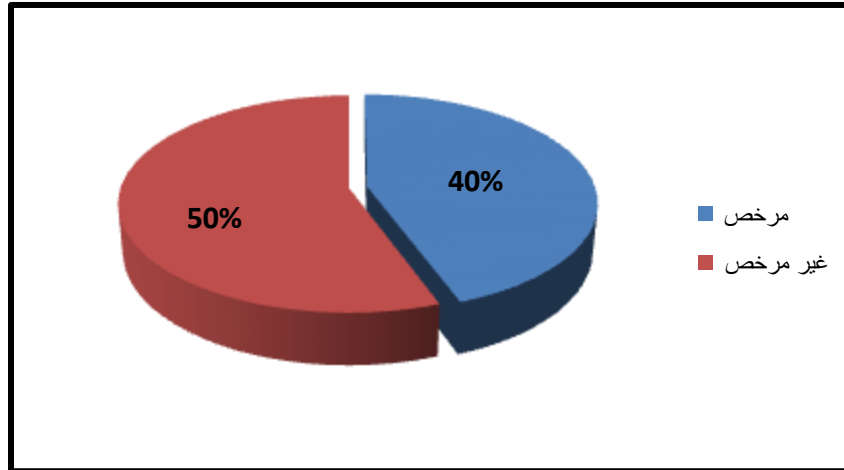
كما يظهر في الشكل البياني التالي فإن نسبة امتلاك السيارات وشاحنات النقل هو صاحب النسبة الأعلى والتي تبلغ ٧٥%، ما يعني ذلك النقص الكبير في مواقف السيارات والتسبب بالأزمة المرورية وكذلك التعدي على الأرصفة وعلى الشارع العام، بالإضافة إلى المشاكل البيئية التي تنتج عن النسبة الكبيرة لوجود السيارات في المنطقة.



شكل (٥.٧): امتلاك قاطني منطقة الدراسة للسيارة الخاصة وسيارات النقل. (فريق البحث ٢٠١٧)

٦. ترخيص البناء

نسبة المباني المرخصة في منطقة الدراسة كانت لا تزيد عن ٤٠%، ويرجع ذلك إلى أقدمية المباني المتواجدة في المنطقة قبل تأسيس المجلس البلدي.



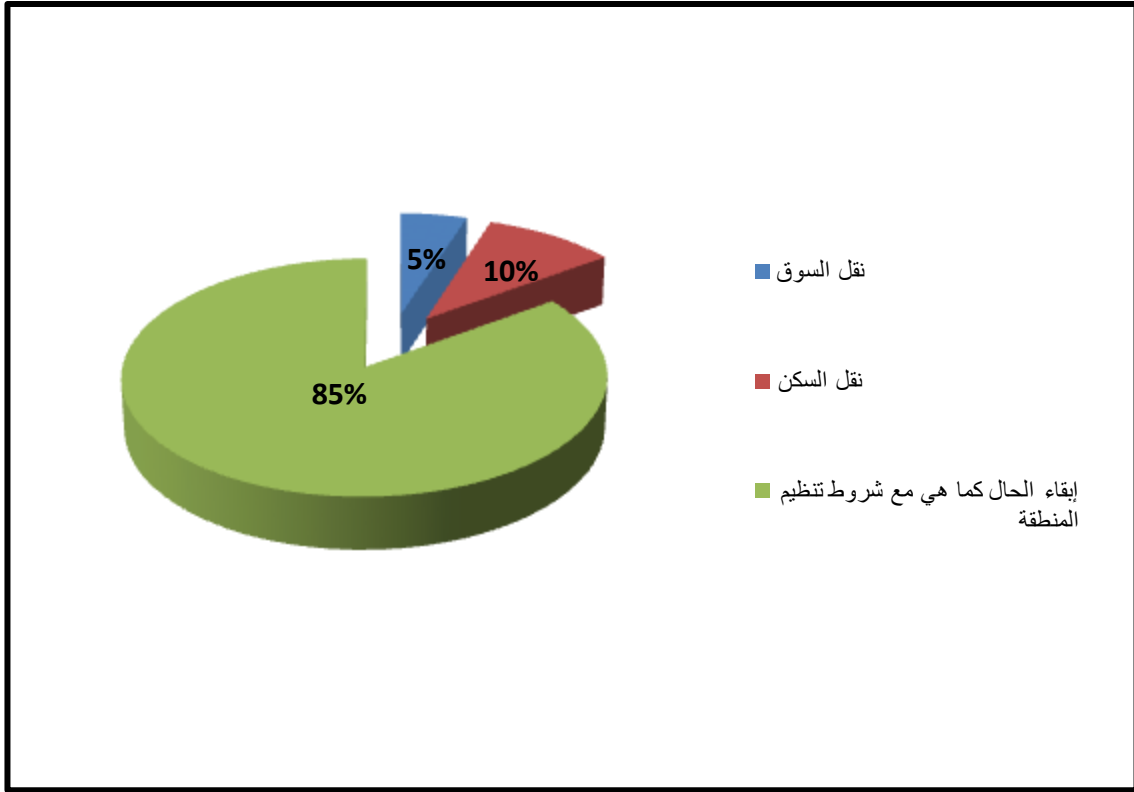
شكل (٦.٧): ترخيص البناء. (فريق البحث ٢٠١٧)

٣.٧. النتائج والتوصيات

من خلال دراسة الواقع العمراني والاقتصادي والاجتماعي لقرية بيت عوّا بشكل عام، والتعمّق في دراسة وتحليل منطقة الدراسة، ومعرفة المشاكل والصعوبات التي تعاني منها، فإنه يمكن تلخيص ما تم التوصل إليه في هذا الإطار، وفي ضوء تحليل هذا الواقع من كل الجوانب فإنه لا بد من الوصول إلى نتائج واقعية، وبناءً على هذه النتائج سيتم التعامل مع هذه المشاكل الموجودة في منطقة الدراسة، وكذلك الخروج بتوصيات إلى البلدية والمؤسسات المختصة وذات العلاقة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود من هذه الدراسة.

وبناءً على ذلك فإننا نرى بأن الطريقة المثلى والحل الأنسب في التعامل مع حل المشاكل الأبرز في منطقة الدراسة وكما جاء من وجهة نظر القاطنين في منطقة الدراسة ومستخدميها كما في الشكل البياني (٧.٧) إبقاء الحال كما هو مع العمل على تنظيم المنطقة عمرانياً ويتضمن ذلك:

- ١ - تفعيل دور البلدية وزيادة حضورها وتدخلها في منطقة الدراسة.
- ٢ - تفعيل أنظمة البناء من ناحية معمارية وكذلك أنظمة المرور.
- ٣ - زيادة الرقابة الرسمية والمجتمعية على الأنشطة.
- ٤ - تأهيل شوارع المنطقة.
- ٥ - تفعيل الدور الشرطي في بيت عوّا.
- ٦ - رفع مستوى الوعي العام بضرورة الحفاظ على النظام العام.
- ٧ - رفد المنطقة بالخدمات المفقودة وتحسين مستوى الخدمات القائمة.
- ٨ - إخضاع منطقة السوق والأنشطة فيها إلى نظام رسوم ضريبية وجمركية، لتوفير مورد تمويل لمشاريع التحسين.
- ٩ - إزالة التعديات على الحق العام في الشارع وإزالة المخالفات المتعلقة بذلك وعناصر التشويه في الموقع.
- ١٠ - العمل على إضافة مباني خدماتية أو إدارية في المنطقة والتي تكون المنطقة بحاجة إليها.



شكل (٧.٧): الحل من وجهة نظر قاطني منطقة الدراسة ومستخدميها. (فريق البحث ٢٠١٧)

المصادر:

فريق البحث

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

١. معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩
٢. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠٠٩، التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٧
٣. وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين ٢٠٠٧
٤. مركز أبحاث الأراضي - القدس
٥. وزارة الزراعة الفلسطينية ٢٠٠٧
٦. سجلات بلدية قرية بيت عوا ٢٠١٧
٧. دليل تخطيط الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية
٨. برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية
٩. حلقة من برنامج "الاقتصاد والناس" ٢٠١٦/٥/٧
١٠. تقرير لموقع الغد، محمد عاكف خريسات ٢٠١٣/١٠/٢٢
١١. كتاب فلسطين في الذاكرة
١٢. كتاب جغرافي في الأردن
١٣. المعجم الوسيط صفحة ٦٣٨

المواقع الإلكترونية:

١. www.geomolg.Ps
٢. <http://ainnews.net/?p=١٥٤١٣٧>
٣. <http://www.alghad.com/articles/٥٧٣١٨٧>
٤. <http://alshahidonline.net/home/index.php/saon/item/٩٥٤٦>
٥. <https://moalqudah.wordpress.com>
٦. <http://www.kermalkom.com/more-٦٦١٩٧-٣٤>
٧. <https://farahmaraqa.wordpress.com>